القطوف

من الفكر والأدب

د/ أيمن العطار

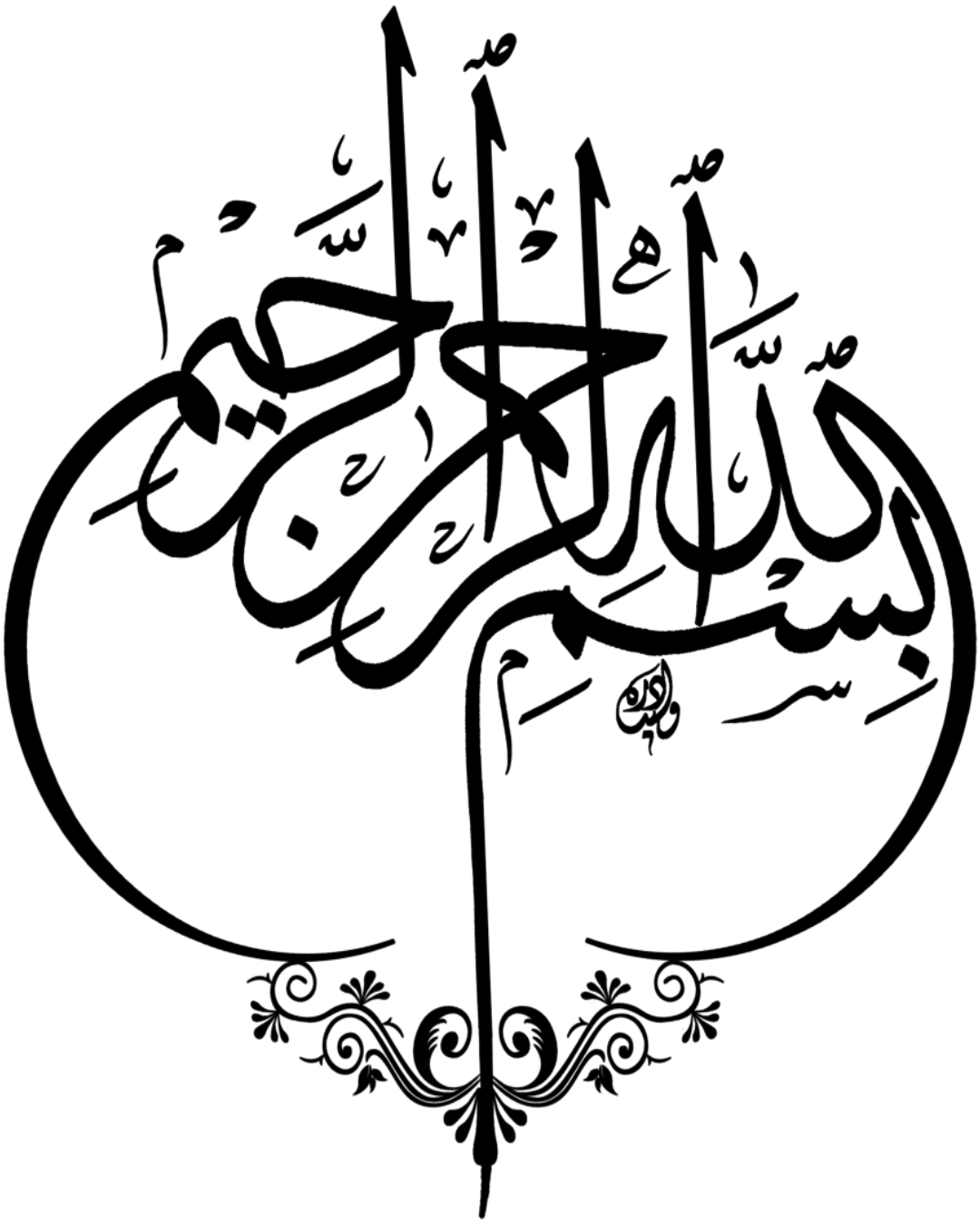
بسم الله الرحمن الرحيم

1. من كتاب (يسألونك) عباس العقاد

ما زالت المطالعة ملجأ نفسياً للمطالع يأوي إليه ويحب أن يخرج إليه من شواغل دنياه ، فالرجل المشغول بالمسائل الطبية أو الاجتماعية أو السياسية يروقه أن يخلو ساعة من الساعات بالشعر أو القصة أو بكتاب من كتب الإيمان والعقيدة ، وهو إذا قرأ في كتب الإيمان والعقيدة لا ينوي من ثمَّ أن يبشر بالدين أو أن يؤم الناس في الصلاة ، ولكنه يستريح من حال إلى حال ويدع الدنيا هنيهة ، لينفرد بضميره أو بتفكيره في مناجاة لا علاقة بينها وبين الناس

2. من كتاب (إنسان بعد التحديث) شريف عرفة

كل شخص له مرجعياته الخاصة ، ذكرياته ومواقف حياته وخبراته التي تشكل رؤيته للأمور ، ومن المهم فهم هذه المرجعيات لفهم شريك الحياة بطريقة أكثر عمقاً ، كما أن هذه الطريقة تساعدنا على التعاطف مع الطرف الآخر وفهم دوافعه ، وتجعلنا نتعامل مع جذر المشكلة لا الأعراض السطحية

3. من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) محمد جلال كشك

الطائفية ليست فقط في التنكيل بالمخالفين في الدين بسبب دينهم ، بل إن الوجه الآخر للطائفية هو اعتبارهم فوق القانون وفوق المؤاخذة لمجرد أنهم أقليات ، أي أن الطائفية هي المعاملة الخاصة للمواطنين بسبب دينهم سواء أكانت شراً أم خيراً

4. من كتاب (وبدأ العد التنازلي) مصطفى محمود

الإسلام لا يتنكر لأعراف الناس القديمة ، وإنما يتبين الصالح منها ويشجعه ، كما أنه لا يرفض الجديد بل يختبره ليأخذ منه الصالح النافع ، وهو يلتقي مع الديمقراطية الغربية في فكرة انتخاب الحاكم وفي فكرة مجلس الشورى ، ولا ينافيها إلا في السلطة المطلقة للإجماع

البـرلماني ، فمثـل هـذا الاجتمـاع البرلمـاني في الغـرب يسـتطيع أن يمـرر قانونـاً يبـيح الخمـر أو اللواط أو البغاء ، في حين لا يجوز للبرلمان المسلم طرح موضوع الشريعة الإلهية للمناقشة ، ولا سلطة لأي إجماع أمام حكم إلهي ، وحكمة هذا أنه لا وزن لإجماع أي عدد من العميان أمام مبصر واحد ، وليس أبصر من الله بعباده ، فالحكم الإسلامي ديمقراطي ولكنها ديمقراطية ملتزمة

5. من أشعار جميل بن معمر

هي السِّحْرُ إلا أنَّ للسِّحْرِ رُقْيَةٌ ، وإني لا أُلْفي لها الدَّهْرَ راقِيا

أُحِبُّ مِنْ الأسْمَاءِ ما وَافَقَ اسْمَها وأشْبَهَه أو كانَ مِنْهُ مُدَانِيا

6. من كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح) محمد قطب

التوازن في حس المؤمن أنه يتخذ الأسباب عبادة لله وانطلاقاً مع سنة الله الجارية ، ويحس في الوقت ذاته أن النتيجة التي وصل إليها هي قدر الله وليست حصيلة أسبابه التي اتخذها ، وأن الأسباب لا تؤدي بذاتها أداء حتمياً إلى النتيجة ، وإنما تؤدي إلى النتيجة بقدر من الله ، ولو شاء الله ألا يوصل السبب إلى النتيجة فإن الذي ينفذ بالفعل هو إرادة الله وليس حتمية الأسباب

7. من كتاب (أسطورة رفعت) أحمد خالد توفيق

وهكذا رحت أطالع بعض المجلات وأنتظر أن يدق جرس بابي ، ذهني كان فرساً جموحاً يأبى أن تضع فوقه سرج التركيز ، فكلما حاولت أن أروضه ليفهم ما يقرأ ، كان يفر مني ويركل ويصهل ويرمح في سهول الشرود الإنساني حيث تتناثر أشجار التساؤلات : كيف ؟ من ؟ لماذا ؟

8. من كتاب (إسرائيل النازية ولغة المحرقة) مصطفى محمود

الأسباب هي يد الله في الأرض ، والله لا يحب أن نرد يده الممدودة بالأسباب ثم نسأله المعجزات ، فعلينا أولاً أن نستنفد كل الأسباب المتاحة ونستفرغ كل الوسع الممكن قبل أن نسأله سؤال المضطرين

9. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

تمر الدولة في مراحل تطور أربع ، لكل منها ملامح سلوكية قاطعة وخصائص سياسية محددة وهي : الطفولة أو النشأة ، والشباب أو التوسع ، والنضج أو الاستقرار ، وأخيراً الشيخوخة أو الانحدار ، فأما مرحلة الطفولة أو النشأة ففيها تنفق الدولة الجديدة كل اهتمامها ونشاطها في ترتيب البيت من الداخل ، أي في لم شمل أقاليمها وتدعيم وحدتها الداخلية وتحديد وتأمين حدودها والدفاع عنها ، مع تحاشي الحروب الخارجية ما أمكن ، أما مرحلة الشباب فهي مرحلة التوسع بالضرورة ، تنطلق فيها بعد أن اشتد عودها داخلياً إلى توسيع رقعتها ونفوذها في الخارج ، فتنتقل بذلك من الدفاع إلى الهجوم ، وقد تدخل عصر الإمبراطورية وتعرف تطلعات الاستعمار وطموحات الفتوحات ، ومع تحقيق هذه الأهداف وتلك الرقعة تتسع مسئوليات الدولة وتزداد مشاكلها من تعقيدات الضبط والربط والتماسك والمواصلات إلى أقليات مضمومة وثورات تحررية إلى منافسات إمبراطورية مضادة ، وهنا تصبح الخاصية الأساسية للدولة هي محاولة الحفاظ على الوضع الراهن ومقاومة قوى التفكك وعوامل التحلل في الإمبراطورية ، ولا تعود تجد لنفسها مصلحة في الحروب الكثيرة إلا الدفاعية منها ، وهذه الملامح تعني أن الدولة قد بلغت مرحلة النضج أو الاستقرار التي كل هدفها السلامة والأمن والأمان ، إلا أن مرحلة الشيخوخة أو الانحدار أو ربما حتى الانهيار تحل بالضرورة حين تعجز الدولة عن المحافظة على توسعاتها ، فتأخذ المستعمرات تنسلخ عنها

بالحرب واحدة بعد أخرى ، إلى أن تنتهي الدولة إلى الانعطاف على نفسها في قوقعتها الوطنية الأولى من حيث بدأت ، فتتم بذلك دورة جيوبولتيكية كاملة في تاريخ حياتها

10. من أشعار إيليا أبي ماضي

أيهذا الشَّاكي وما بِكَ دَاءٌ كُنْ جَمِيلاً تَرَ الوُجُودَ جَمِيلا

أيهذا الشَّاكي وما بِكَ دَاءٌ كيفَ تَغْدُو إذا غَدَوْتَ عَلِيلا

إنَّ شَرَّ الجُنَاةِ في الأرْضِ نَفْسٌ تَتَوَقَّى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيلا

وتَرَى الشَّوْكَ في الوُرودِ وتَعْمَى أنْ تَرَى فَوْقَها النَّدَى إكْلِيلا

هو عِبءٌ على الحَياةِ ثَقِيلٌ مَنْ يَظُنُّ الحَيَاةَ عِبْئاً ثَقِيلا

والذي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ لا يَرَى في الوُجُودِ شَيْئاً جَمِيلا

11. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

النظر في واقع النظم الاجتماعية الليبرالية وتاريخها يؤكد أن النمط الليبرالي بإطلاقه لحرية الرأسمال صار استبداداً مُكبِّلاً لا مُحرِّراً ، وذلك فضلاً عن الفوارق المادية التي عمقها في واقع الحياة بين فئات المجتمع الواحد وبين أقطار المجتمع الدولي عامة

12. من كتاب (فن الحرب) سون تزو

إذا كنت تعرف نفسك وتعرف العدو فلا حاجة لك للخوف من نتائج مئة معركة ، وإذا كنت تعرف نفسك ولا تعرف العدو فكل نصر تحرزه سيقابله هزيمة تلقاها ، وإذا كنت لا تعرف نفسك ولا العدو فستنهزم في كل معركة

13. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

كل رد فعل لحركة متطرفة يجنح بدوره إلى التطرف ولا يقف عند نقطة التوازن ، لأنه يحاول في حركة محمومة أن يزيل آثار الحركة الأولى ويمحوها من الوجود ويحاول أن يبعد عنها إلى أقصى ما في طاقته من البعد فتكون النتيجة أن يبتعد أيضاً عن نقطة الوسط الموزون

14. من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) فؤاد زكريا

الإفراط في النزعة العالمية والاعتقاد بأن المشكلات الفلسفية لا تعرف أية حواجز قومية أو محلية هو خطأ ينبغي أن نحذر الوقوع فيه ، فباسم العالمية يعتقد البعض بأن وضع الإنسان المعاصر - في عمومه - يحتم عليه أن يخوض تجربة اللا معقول ، وباسم العالمية يعتقد البعض الآخر أن موقف الإنسان في عصرنا هذا يفرض عليه الاتجاه إلى التشاؤم والانعزال والفردية المتطرفة ، مع أن هذه كلها مواقف مرهونة بمجتمع يمر تطوره بمرحلة معينة ، ولا يحق للمجتمعات الأخرى أن تحاكيه ما دامت تمر في تطورها بمرحلة مختلفة كل الاختلاف

15. من أشعار سعدي الشيرازي

قالَ لِيَ المَحْبُوبُ لمَّا زُرْتُهُ : مَنْ بِبَابي ؟ قُلْتُ : بِالبَابِ أنا

قالَ لِيَ : أخْطَأْتَ تَعْرِيفَ الهَوَى حِينَما فَرَّقْتَ فِيهِ بَيْنَنا

ومَضَى عَامٌ ، فَلَمَّا جِئْتُهُ أطْرِقُ عَلَيْهِ البَابَ مُوهِنا

قالَ لِيَ : مَنْ أنْتَ ؟ قُلْتُ : انْظُرْ فَمَا ثَمَّ إلا أنْتَ بِالبَابِ هُنا

قالَ لِيَ : أحْسَنْتَ تَعْرِيفَ الهَوَى وعَرَفْتَ الحُبَّ فادْخُلْ يا أنا

16. من كتاب (قواعد السطوة) روبرت جرين

اعلم أنك حين تتجاهل أحداً فإنك بذلك تلغي وجوده ، وهذا يشوشه ويغضبه ولكن دون أن يستطيع أن يفعل أي شيء ليثيرك ، ذلك أنك ببساطة لا تبدي انتباهاً لما يفعله

17. من كتاب (الفصول) عباس العقاد

شواغل الحاضر الضئيلة قادرة على أن تحجب عن بصيرة الإنسان جلال الأزل والأبد بما تهيج من عواطفه وتبلبل من خواطره ، كما تحجب الكف القريبة من العين اتساع الفضاء الذي لا نهاية له

18. من كتاب (أفكار ومواقف) إمام عبد الفتاح إمام

كل معرفة هي حل لمشكلة أو بمعنى آخر هي إجابة عن سؤال ، وإذا لم يكن ثمة سؤال فلن تكون هناك معرفة ، وهذا يفسر لك لم لا يستفيد الطلاب عندنا مما يعرض عليهم من معلومات وثقافة ، لأن لديهم بالفعل من الأجوبة أكثر بكثير مما لديهم من الأسئلة

19. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

ومن يدري من أين جاء فقهاء الاستبداد بتقديس الحكام عن المسؤولية حتى أوجبوا لهم الحمد إذا عدلوا وأوجبوا الصبر عليهم إذا ظلموا وعدُّوا كل معارضة لهم بغياً يبيح دم المعارضين

20. من أشعار أبي القاسم الشابي

أُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ ومَنْ يَسْتَلِّذُ رُكُوبَ الخَطَر

وأَلْعَنُ مَنْ لا يُمَاشِي الزَّمَانَ ويَقْنَعُ بِالعَيْشِ عَيْشِ الحَجَر

هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ الحَيَاةَ ، ويَحْتَقِرُ المَيْتَ مَهْمَا كَبُر

فَلا الأُفْقُ يَحْضُنُ مَيْتَ الطُّيورِ ، ولا النَّحْلُ يَلْثِمُ مَيْتَ الزَّهَر

21. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

من نظر إلى الأشياء نظراً نافذاً وجد أن المعاني الصحيحة المتعلقة بالخير والشر والنفع والضرر والمسائل المنوطة بالإنسان في حياتيه المادية والمعنوية يشترك في العلم بها الناس جميعاً عامتهم وخاصتهم ، ولولا عجز العامة عن بيان ما يجول في خواطرهم ويهجس في ضمائرهم من المعلومات على صورة مرتبة منظمة لما خيل إليهم أنهم يسمعون من الخاصة كلاماً عجيباً أو معنى غريباً ، وليست هذه الغبطة التي نراها تعلق بنفوسهم عندما يتلقون أحاديث الخاصة من أجل أنهم علموا ما لم يكونوا يعلمون أو أدركوا ما لا عهد لهم به من قبل ، بل لأنهم ظفروا بمن يترجم عن أفكارهم ، ويجمع لهم شتات المعاني المبعثرة في أنحاء أدمغتهم ، ولأنهم وجدوا في أنفسهم لذة الأنس بأفكار تشابه أفكارهم وآراءهم

22. من كتاب (عقيدة الصدمة) نعومي كلاين

لقد أُجبرت الصين على الاختيار بين برنامج مدرسة شيكاغو الاقتصادي - وهي مدرسة العلاج بالصدمة - وبين ثورة ديموقراطية حقيقية ، وأمام هذين الخيارين قام قادة الصين بمهاجمة الشعب خوفاً من أن تحبط الديموقراطية خطط الأسواق الحرة

23. من كتاب (رائحة الدم) مصطفى محمود

قال العامل العجوز : لا أريد أن يحفر ابني الأرض مثلي ولا ينزح المجاري ويدك الأسفلت ، ولا أريد أن تذهب سبعون سنة من العذاب والشقاء بلا كفارة ، أريد أن أعلم أن فأسي هيأت الأرض لحياة أصلح ، وأن عرقي لم يذهب عبثاً ، أريد لابني أن يكون متعلماً ، يقرأ ويكتب ، ولا يجلس مثلي على الأرض ، أهذا الأمل حرام على أمثالي ؟!

24. من كتاب (فن الحرب) سون تزو

الروح المعنوية للجندي تكون في أقصى درجاتها في الصباح ، وتبدأ في وقت الظهيرة في الفتور ، وفي المساء يكون تفكيره منصباً على العودة إلى المعسكر ، لذلك القائد الماهر يتفادى مهاجمة جيش روحه المعنوية مرتفعة ، وإنما يهاجمه عندما يكون بليداً كسولاً يميل إلى العودة من حيث أتى

25. من أشعار فاروق جويدة

ويَمْضِي العَامُ بَعْدَ العَامِ بَعْدَ العَامِ ، وتَسْقُطُ بَيْنَنا الأيام

ويُصْبِحُ عُمْرُنا سَدَّاً وحُبُّنا قَيْدَاً وحُلْمَاً بَيْنَ أيْدِينا حُطَام

رَمَادٌ أنْتِ في عَيْني ، بَقَايا مِنْ حَرِيقٍ ثَارَ في دَمِنا ونَام

26. من كتاب (الحديقة) محب الدين الخطيب

مر على المسلمين زمن أهملوا فيه العناية بالتكاليف الموجهة إلى الأمة فضعف هذا الجانب ، وأخذت الأمة تنحدر كلما أهملت فرضاً من فروض الكفاية الموجهة للمجموع ، ووصل الانحدار غايته حينما قام بفكر المسلمين أن المسلم متى قام بالتكاليف الفردية فآمن بالعقائد وأدى العبادات فقد فرغ من التكاليف وأصبح من عباد الله الصالحين ، وإن كان قد أغفل جميع التكاليف التي خوطب المجموع بها ، ساد هذا الاعتقاد في القرون الأخيرة فضعف أمر الجهاد أو زال وضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقد الاهتمام بفروض الكفاية ، فضعف شأن المسلمين وذهب من بينهم الولاء والتناصر ، وذهب بذهاب هذا كمال وحدتهم ، فلم يعودوا أمة كما كانوا في الصدر الأول بل صاروا أفراداً متفرقين وشيعاً متخاذلين

27. من كتاب (إنسان بعد التحديث) شريف عرفة

هناك وسيلة غير فعالة في التعامل مع المشاكل وهي أن يريد كل شخص أن يثبت أنه برئ وأن الآخر هو المخطئ ، فيتخذ النقاش سمة الهجوم والدفاع ، هذا سيزيد الغضب ولن يوصلنا لمرحلة حل المشكلة ، ولذلك ينصح بالانفصال عن المشكلة أي التعبير عنها كشيء خارجي لا كعيب في الطرف الآخر ، واعتبارها عقبة خارجية علينا العمل معاً لتخطيها

28. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

ليس الحقد واحتمال الضغينة غريزة من الغرائز اللازمة للإنسان ، فإن الرجل قد يصفح عن سيئات الأطفال لأنهم لا يملكون الخيار لأنفسهم ، ويذكر لأصحاب السيئات من الموتى حسناتهم لأن الزمن الذي ذهب بهم ذهب بخيرهم وشرهم ، فلم لا نغتفر ذنوب أولئك الذين ما أذنبوا إلا بعد معركة مستمرة قامت بين عقولهم وقلوبهم ثم سقطوا على أثرها صرعى لا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً

29. من كتاب (لعلك تضحك) أنيس منصور

العلاقة بين الشباب والإرهاب هي الغضب فالذي لا يغضب ليس شاباً ، فإذا لم يتحقق ما يغضب منه الشاب فإنه يسخط ، ثم ينتقل من السخط إلى العنف ، والفرق بين الغضب والعنف كالفرق بين البخار الذي يخرج من براد الشاي والبخار الذي يدفع عجلات القطار على القضبان متجها إلى وجهة محددة ، فالغضب سخط لم ينتظم ، والسخط غضب قد انتظم وانضبط واتجه نحو هدف

30. من أشعار عباس العقاد

كُنْ عَظِيماً ولا تَلُومَنَّ إلا هِمَّةً كَلَّفَتْكَ هَمَّاً جَسِيما

كُلُّ رَاجٍ يُلْقِي عَلَيْكَ مُنَاهُ ، فإذا خَابَ كُنْتَ أنْتَ المَلُوما

تُنْصِفُ الأُمَّةُ الضَّعِيفَ ولا تُنْصِفُ يَوْماً عَظِيمَها المَظْلُوما

31. من كتاب (نصف مواطن محترم) هاني نقشبندي

انصرف إلى سريره تعلوه مسحة تعالٍ كما لو تدين له البشرية ببقائها ، تعاليه لا يطمس بالضرورة كل ماضيه ، فما هو محفور في الذاكرة سيعود بصورة معكوسة إلى السطح ، فيصبح الضعف انتقاماً والانكسار تعالياً ، أما الألم فسيعود فرحة تستمد نشوتها من أحزان الآخرين

32. من كتاب (هذه الشجرة) عباس العقاد

نرانا مرة أخرى أمام تضليل اللغة لنا عن فهم الحقيقة أو أمام جناية الأسماء على المدارك الإنسانية ، فالأسماء قد حصرت المعاني فأفادت لأنها جمعتها من الفوضى والشتات ، وحصرتها فأضرت لأن المعاني أوسع من أن تقبل الحصر ، ومن هذه الأسماء اسم (الحب) لذلك العالم الزاخر الذي لا نهاية لمعانيه ، فهو اسم واحد ولكنه ليس بشيء واحد ، ويضل من أجل هذا عن حقيقته كل من ينتظر شيئاً واحداً حين ينظر إليه

33. من كتاب (حديث الصباح) أدهم شرقاوي

(ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) مهما كانت فكرتك جميلة فلن تكون أجمل من الإسلام ، ومهما كانت دعوتك عظيمة فلن تكون أعظم من الإسلام ، ومهما كانت قضيتك مهمة فلن تكون أهم من الإسلام ، ولكن الإسلام الفكرة الجميلة والدعوة العظيمة والقضية المهمة كان سيبتعد عنها الناس لو قدمها شخص فظ غليظ القلب ، فالأسلوب السيء يفسد الفكرة الجميلة ، ولهذا اختار الله تبارك وتعالى لدينه العظيم رجلاً (على خلق عظيم)

34. من كتاب (لعلك تضحك) أنيس منصور

سر الخيبة في إدارة شئون الحكم في مصر أنها تدار وزيرياً وليس وزارياً أي قرارات الوزير وليست خطة الوزارة أو الحكومة ، والحل أن تكون عندنا حكومة لها إدارة ولها خطة وسياسة معينة ، وليست حكومة لها مديرون كل واحد يفعل ما يشاء عندما يشاء لمن يشاء وضد من يشاء ، وهناك إجماع بين الوزراء أن يعمل كل واحد لوزارته هو ولا شأن له بالوزير الآخر ، فتجد وزير الزراعة يعطي للشباب أراضي لا يرويها وزير الري ، ووزير الري يعطي محطات لا تصلها الكهرباء ، أو نعطي أرضاً وبيتاً لشباب لا يملك شيئاً ثم لا نقرضه ، أو نعطي كل ذلك ثم نترك الشباب بلا هداية من العلماء أو رعاية من الأطباء أو حماية من رجال الأمن

35. من الشعر العربي

البَدْرُ مِثْلُكِ لَوْلا ذلك الكَلَفُ ، والشَّمْسُ مِثْلُكِ لَوْلا الشَّمْسُ تَنْكَسِفُ

إنِّي عَجِبْتُ ، وكم في الحُبِّ مِنْ عَجَبٍ ، فيهِ الهُمُومُ وفيهِ الوَجْدُ والكَلَفُ

أرَى الطَّريقَ قَريباً حينَ أسْلُكُهُ إلى الحَبِيبِ ، بَعِيداً حينَ أنْصَرِف

36. من كتاب (نبأ يقين) أدهم شرقاوي

الإنسان غالباً ما يتكيف مع ظروفه مهما كانت سيئة ، وحدها حشرية الناس هي التي تفسد عليهم تكيفهم هذا ، فيبقى قليل الراتب صابراً حتى يأتيه من يريد أن يعرف كيف يكفيه ، وتبقى الزوجة المحتسبة صابرة حتى تأتيها من تريد أن تعرف كيف تصبر على كل هذا

37. من كتاب (وتبقى الثقافة) علي القيم

كان سقراط أول من استخدم الحوار كأداة للوصول إلى الحقيقة ، وقد جعله بحثاً مشتركاً بينه وبين محاوريه ، بمعنى أنه لم يكن يلعب دور الأستاذ صاحب السلطة المرجعية ، بل دور الذي يجيد طرح الأسئلة المعين على توليد الحقائق من هؤلاء المتحاورين ، ومعنى هذا أن الحوار عند سقراط كان آلية لتحقيق الطرح الجذري وإعادة النظر ونقد المألوف المستقر من المفاهيم كخطوة لإعادة بنائها

38. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

فضل الأدباء على اللغة في سيرورتها وذيوعها وتداولها وخلودها أفضل من فضل اللغويين عليها في ذلك ، لأنهم هم الذين يمهدون سبلها ويعبدون طرقها ويستدنون نافرها ويجمعون شاردها وينظمون لآلئها ، فيأخذها الناس عنهم من أخصر الطرق وأقربها وأشهاها إلى النفس وأعلقها بالقلب ، وقليل من الناس من يأخذ مادته اللغوية من معاجم اللغة أو يكتسب ملكة الإعراب من كتب النحو والتصاريف

39. من كتاب (اللغة الشاعرة) عباس العقاد

ومن المذاهب الغربية الحديثة في الأدب ما يطلق عليه اسم المستقبلية أو فوق الواقعية ، ومؤدى هذا المذهب أن التعبير الصحيح عن النفس الإنسانية إنما يرجع إلى صورة الطفولة ورموز الأحلام وخفايا الوعي الباطن ، كما تبدو للحالم في المنام أو كما يرسلها الناطق عفواً بدون تأمل وبغير انتباه ، ولابد من وضع هذه الدعوات في موضعها من تاريخ الآداب الإنسانية الأوروبية التي تظهر بينها ، وموضعها الصحيح أنها تمثل جانب السخافة الذي لابد أن يتمثل في بيئة يباح فيها القول لكل قائل ، ولا يخجل فيها العاجز من عجزه ولا صاحب اللجاجة من لجاجته ، وهم جميعاً في غمرة من محن الحروب والفتن والقلاقل والآفات ، فلا تخلو هذه البيئات من جانب سخافة في الأذواق والدعوات ، ولسنا نقول إن هذه السخافة جانب يهمل ولا يلتفت إليه ، فإنها خليقة أن تدرس كما تدرس عوارض الأمراض والعلل والنكبات ، ولكن البون بعيد جداً بين دراستها لهذا الغرض ودراستها للاقتداء بها واعتبارها من مدارس الفن والأدب ونماذج الذوق والجمال

40. من أشعار إيليا أبي ماضي

لَيْسَ أشْقَى مِمَّنْ يَرَى العَيْشَ مُرَّاً ويَظُنُّ اللَّذَاتِ فِيهِ فُضُولا

وأحْكَمُ النَّاسِ في الحَيَاةِ أُنَاسٌ عَلَّلُوها فأحْسَنُوا التَعْلِيلا

فتَمَتَّعْ بالصُّبْحِ ما دُمْتَ فيهِ لا تَخَفْ أن يَزُولَ حتى يَزُولا

وإذا ما أظَلَّ رَأسَكَ هَمٌّ قَصِّرْ البَحْثَ فيهِ كَيْلا يَطُولا

41. من كتاب (نقد التسامح الليبرالي) محمد المفتي

من أهم القواعد التي تبنى عليها ثقافة التسامح : أولاً : عدم ادعاء امتلاك الحقيقة وترك المجال مفتوحاً للنقاش الجاد للوصول إليها أو عدم الوصول إليها ، وثانياً : التأكيد على عدم العصمة ، والذي يؤدي تبنيه إلى الاعتراف المتبادل بالخطأ ، وهو ما يسهم في الوصول إلى حل وسط يعزز من قيمة التسامح

42. من كتاب (قضية التنوير في العالم الإسلامي) محمد قطب

السنن الربانية لم تكن لتحابي الأمة الإسلامية وهي في انحرافها المتزايد عن طريق الله المستقيم وإغفالها المتزايد لحقيقة دينها وحقيقة رسالتها وقعودها عن اتخاذ الأسباب التي أمر الله باتخاذها ، ووقع التمكين لأوروبا بما تعلمته من علوم المسلمين ، ثم احتضن اليهود الثورة الصناعية وأداروها بالربا ، وأتاح الربا لليهود السيطرة على العالم كله

43. من كتاب (الغد المشتعل) مصطفى محمود

الصراع الحقيقي الذي يجري الآن هو صراع قيم ومصالح ، وحكاية الإرهاب تلبيس وتدليس لتغيير وجه القضية ، ولو جاء مسيحهم مرة أخرى لصلبوه ، فالقيم الدينية مرفوضة عندهم لأنها توقف هذا الاندفاع الأعمى نحو الترف المادي والقوة المادية والسيطرة على الناس ، فالحضارة الأمريكية هي حضارة قوة وليست حضارة محبة ورحمة ، وتلك هي أزمة الحضارة المادية الحالية ومشكلتها ، أنها قوة فاجرة تنمو على حساب إخماد الروح وقتل الضمير

44. من كتاب (آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة) فؤاد زكريا

كلما رجع المرء بفكره إلى العصر الماضي اختفت من ذهنه التفاصيل ولم تبق إلا المعالم البارزة ، وهذه المعالم البارزة ذات طابع إيجابي في أغلب الأحيان ، فنحن لا نذكر من العصور الماضية إلا ثقافتها وشخصياتها الهامة وتراثها الروحي وآثارها الفنية ، أما الحياة اليومية بما فيها من تعاسة وفقر ومرض ومجاعات وظلم وجهل فلا يدركها إلا المؤرخ المتخصص المتعمق إذا استطاع ، ومن هنا كانت المقارنة بين الحاضر والماضي غير سليمة من حيث المبدأ ، إذ أننا نتناول من الحاضر تفاصيله وننقدها ، على حين أننا لا نأخذ من الماضي إلا معالمه البارزة فلا نجد فيه إلا ما يستحق المدح ، وتلك بلا شك نظرة رومانتيكية إلى الماضي تؤدي حتماً إلى تضاؤل قيمة العصر الحالي والتحامل عليه إذا ما قورن بأي عصر سابق

45. من أشعار أحمد رامي

الصَبُّ تَفْضَحُهُ عُيُونُه وتَنُمُّ عَنْ وَجْدٍ شُؤونُه ، إنَّا تَكَتَّمْنا الهَوَى والدَّاءُ أَقْتَلُهُ دَفِينُه

يَهْتَاجُنا نَوْحُ الحَمَامِ وكَمْ يُحَرِّكُنا أنِينُه ، ونُحَمِّلُ القُبَلَ النَّسِيمَ فَهَلْ يُؤَدِيها أمِينُه

46. من كتاب (عالم الأسرار) مصطفى محمود

كان الحساب الختامي لحرب الخليج خسائر على طول الخط لكل العرب ومكاسب على طول الخط لإسرائيل وأخواتها أمريكا وإنجلترا وفرنسا وباقي الحلفاء ، فهم يشترون البترول بسعر أقل ، وشركاتهم العاطلة تعمل لإعادة بناء الكويت وتقبض ثمن البناء كما قبضت من قبل ثمن الهدم ، وفائض المال العربي ذهب في تغطية فواتير الحملة العسكرية ، وأمريكا التي كانت لها ضيافة في المنطقة أصبحت لها إقامة دائمة وصوت حاكم

47. من كتاب (إعادة النظر في كتابات العصريين) أنور الجندي

ليس في الإسلام ما يسمى رجل الدين وليس هناك ما يسمى حكومة دينية ، ولكن هناك منهج إسلامي له صفة الثبات في إطاره مع تقبل حركة التغيير في داخله ، ولا يفهم هذا الماديون لأنهم يؤمنون بالفكر الانشطاري المستقل ، إما أن يكون روحانياً خالصاً أو مادياً خالصاً ، ومن هنا فهم يعجزون عن فهم الإسلام كمنهج جامع بين الروح والمادة ، والعقل والقلب ، والدنيا والآخرة

48. من كتاب (فن تربية الأولاد في الإسلام) محمد سعيد مرسي

كثيراً ما يعاقب الآباء والمربون الأطفال على عبثهم وتخريبهم لما حولهم كاللعب بالماء ونحو ذلك من أعمال الأطفال ، وواقع الأمر أن الأطفال يلجئون إلى هذا السلوك لإشباع حاجات النمو العقلي التي تدفعهم إلى فحص وتحسس ما حولهم ، مما يجعل الطفل يندهش لعقابه على نشاطه وينتهي به الأمر إلى الشعور بأنه يعيش في عالم ظالم يعاقبه على الأعمال التي يستمد منها اللذة وتربطه بالعالم الخارجي الذي يحيط به

49. من كتاب (ستون عاماً من الفشل) عبد العزيز مصطفى

خطت منظمة التحرير الفلسطينية خطوة (سلمية) أخرى حينما ذهب رئيسها إلى جنيف وأعلن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 1988 ما يلي : 1. أنه على استعداد تام للتفاوض مع (إسرائيل) 2. المنظمة تتعهد أن (تتعايش) بسلام مع إسرائيل وأن تحترم (حقها) في العيش بسلام ضمن حدود (آمنة ومعترف بها) 3. المنظمة تدين أعمال (العنف) الفردي والجماعي وإرهاب الدولة . ولقد كانت هذه (التوبة) المعلنة كافية لأن تكفر عن الرموز الفلسطينية العلمانية أمام أمريكا وإسرائيل كل ما اقترفته أيادي الفدائيين الفلسطينيين والمجاهدين وأبطال الحجارة من (إساءات) في حق اليهود (المظلومين) ،

وقد قرت أعين اليهود وأعوانهم بما قال عرفات ، حتى إن جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت علق على خطاب عرفات بقوله : إنه انتصار باهر ، إن اللاءات الثلاث العربية الشهيرة في مؤتمر الخرطوم تحولت في جنيف لتصبح نعم ثلاث مرات أيضاً

50. من أشعار طلائع بن زريك

شَيْبُك قَدْ نَضَا صِبْغَ الشَّبَابِ ، وحَلَّ البَّازُ في وَكْرِ الغُرَابِ

تَنَامُ ومُقْلَةُ الحَدَثانِ يَقْظَى ، وما نَابُ النَّوائِبِ عَنْكَ نَابِي

وكَيْفَ بَقَاءُ عُمُرِكَ وهُوَ كَنْزٌ ، وقَدْ أنْفَقْتَ مِنْهُ بِلا حِسَابِ

51. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

إذا شعرت أن الأديب قد قدر في نفسه وهو يكتب كلمته أن يكون بليغاً فيها أو مبدعاً ليعجب الناس ، فإن كل حظه عندي أن أعرف له قدره في العلم ومنزلته في الذكاء والفهم ، ولكنني لا أعده كاتباً ولا شاعراً ، ذلك أن أغزل الغزل غزل العاشقين ، وأفضل الرثاء رثاء الثاكلين ، وأنبل المدح مدح الشاكرين ، وأشرف العظات عظات المخلصين ، وأجمل البكاء بكاء المنكوبين ، وأحسن الهجاء هجاء الصادقين ، وأبرع الوصف وصف الرائين المشاهدين

52. من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) أحمد فتحي

حتى تتحقق الديمقراطية الحقيقية في أي مجتمع فلابد أن تكون القيم الديمقراطية من مساواة واحترام حقوق الإنسان وحرياته راسخة في هذا المجتمع ، فليست الديمقراطية مجرد تعبير عن إرادة الأغلبية مجردة عن أي ضوابط ، بل هي تعبير عن إرادة الأغلبية في إطار الضوابط الأخلاقية والمبادئ التي يؤمن بها الشعب ويحميها

53. من كتاب (المحظورات) ياسين رشدي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً) ، والمراء هو ابتغاء الخلل في كلام الغير ملتمساً له الخطأ ، فعلينا أن نجتنب هذا المرض بأن نصدق المتكلم ونحسن الظن به ، فإذا كان الكلام باطلاً أو كذباً نظرنا : فإن كان لا يتعلق بأمور الدين والسكوت عليه لا يعرضنا للإثم كان السكوت خيراً من الكلام ، أما إذا كان متعلقاً بأمور الدين فيجب الرد بلباقة وأدب بشرط العلم بالصواب والحرص على المودة وعدم إثارة البغضاء أو الكراهية

54. من كتاب (معالم في الطريق) سيد قطب

الفترة المكية كانت فترة تربية وإعداد ، ومن أهداف التربية والإعداد في مثل هذه البيئة بالذات تربية نفس الفرد العربي على الصبر على ما لا يصبر عليه عادة من الضيم على شخصه أو على من يلوذون به ، ليخلص من شخصه ولا تعود ذاته محور الحياة في نظره ودافع الحركة في حياته ، وتربيته كذلك على ضبط أعصابه فلا يندفع لأول مؤثر كما هي طبيعته ، فيتم الاعتدال في طبيعته وحركته ، وتربيته على أن يتبع مجتمعاً منظماً له قيادة يرجع إليها في كل أمر من أمور حياته ، ولا يتصرف إلا وفق ما تأمره به مهما يكن مخالفاً لمألوفه وعاداته ، كان هذا هو حجر الأساس في إعداد شخصية العربي لإنشاء المجتمع المسلم المترقي المتحضر غير الهمجي أو القبلي

55. من أشعار فاروق شوشة

مِنْ جَدِيدٍ تَعَانَقَتْ أيدينا وارْتَعَشْنا جَوانِحاً وعُيُونا ، وابْتَسَمْنا بَعْدَ طُولِ التَّأسِّي ونَسِينا وَجْهَ الحَياةِ الحَزِينا

بَعْدَ ما دَارَت الليالي عَلَيْنا فغَفَرْنا عَذَابَها والأنِينا ، وعَرَفْنا أنَّ الهَوَى يا حَبيبي لَمْ يَزَلْ نَابِضَاً كما كانَ فِينا

56. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

عجيب جداً أن يفهم الصانع الأمي أن العلم للعمل ، فلا يتعلم النجارة إلا ليصنع الأبواب والصناديق ، ولا يتعلم الحدادة إلا ليصنع الأقفال والمفاتيح ، وأن يجهل المتعلم هذه القضية الضرورية ، فلا يهمه من العلم إلا الاستكثار من المعلومات والقواعد وإن عجز بعد ذلك عن التصرف فيها والانتفاع بها في مواطنها

57. من كتاب (الإسلام السياسي والمعركة القادمة) مصطفى محمود

التعليم الموجود يجب أن يتغير كله من أساسه من حشو الرؤوس وتكديس الدروس إلى الإعداد المخطط والتأهيل المرسوم ، كل فئة للأعمال التي تحبها والدراسة التي تصلح لها والتي يحتاجها سوق العمل بالكمية والقدر المطلوب ، فتخرج أفواج الشباب لتلتحق بسوق العمل لفورها وتأخذ مكانها في طابور الإنتاج ، يجب أن يتطور التعليم ليصبح موازياً لحاجات الإنتاج

58. من كتاب (عقيدة الصدمة) نعومي كلاين

لم يعد هناك بالنسبة إلى دنغ وغيره من المسئولين في المجلس التنفيذي للحزب الشيوعي الصيني أي حدود الآن أمام إمكانيات السوق الحرة ، فتماماً كما أخلى الرعب الذي تسبب فيه الجنرال بينوشي طرقات تشيلي من الثوريين ، مهدت مجزرة ميدان تيانامين الطريق في الصين أمام تحولات جذرية بدون أدنى خوف من التمرد ، وحتى لو جارت الظروف المعيشية على العمال والفلاحين كان عليهم أن يسكتوا ويقبلوا بذلك أو أن يواجهوا غضب الجيش والعملاء السريين ، وهكذا في ظل العنف الذي كان يرعب الشعب تمكن دنغ من تطبيق تغييرات اقتصادية ساحقة لا سابق لها

59. من كتاب (آفاق قرآنية) عماد الدين خليل

هناك ثلاثة مستويات للمنهج القرآني في التعامل مع الطبيعة : يعمل أولها في الإطار الفلسفي حيث التأمل العميق في الكون والعالم من أجل الوصول إلى الله وإدراك قدرته الخلاقة وإحاطته الشاملة ، ويعمل ثانيها في الإطار العلمي فيحث الإنسان المسلم على دراسة الكون والعالم للكشف عن القوانين التي تحكمها ، ويعمل ثالثها في الإطار العملي فيحرك الإنسان المسلم باتجاه استخدام هذه المعرفة العلمية للقوانين الطبيعية استخداماً تطبيقياً في واقع حياته

60. من أشعار أبي القاسم الشابي

سَأعِيشُ رَغْمَ الدَّاءِ والأعْدَاءِ كالنَّسْرِ فَوْقَ القِمَّةِ الشَّمَّاء

أرْنُو إلى الشَّمْسِ المُضِيئَةِ هَازِئاً بِالسُّحْبِ والأمْطَارِ والأنْواء

لا أرْمِقُ الظِّلَّ الكَئِيبَ ولا أرَى ما في قَرَارِ الهُوَّةِ السَّوْداء

وأسِيرُ في دُنْيا المَشَاعِرِ حَالِماً غَرِداً وتلكَ سَعَادَةُ الشُّعَراء

61. من كتاب (ستون عاماً من الفشل) عبد العزيز مصطفى

حولت اتفاقية أوسلو العدو اليهودي على أرض فلسطين من صورة الكيان المغتصب إلى صورة الكيان المحترم المعترف به وبشرعية وجوده وحقه في الوجود بل وفي الاحتلال في الوقت الذي تحولت فيه المقاومة - المعترف بها دولياً ضد الاحتلال - إلى قوى إرهاب خارجة عن السلطة الشرعية ومؤذية للدولة الإسرائيلية التي نالت الاعتراف الدبلوماسي والتعامل الرسمي

62. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

المقدس - الذي ينبغي التحرر منه - ليس المقصود به هو الدين كما يحسب البعض خطأ ، بل المقدس هو ما يملك هيبة تمنع التفكير ، ولو راجعنا التاريخ الثقافي للقرون الوسطى الأوروبية سنلاحظ أن المقدس لم يكن هو الدين فقط ولا شكله المؤسسي - الكنيسة - فقط ، بل حتى أرسطو وأفلاطون قد استحالا إلى مقدسين مانعين للتفكير ، وكان يكفي الإحالة عليهما ليكتسب القول صفة الحقيقة ، حيث كانت أقوال المفكرين الماضين تكفي للجم الأفواه واستسلام الجميع

63. من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) محمد جلال كشك

الجبرتي فهم مغزى الاهتمام بالبدع والموالد عندما يعلق على حرص الفرنسيين على إحياء موالد الأولياء ، فيقول : (ورخص الفرنساوية في ذلك للناس ، لما رأوا فيه من الخروج على الشرائع واجتماع النساء واتباع الشهوات والتلاهي وفعل المحرمات) ، فهو بذلك يفرق بين التدين الحقيقي الذي يحاربه الاستعمار وبين الأفيون الذي يروجه المستعمر

64. من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) عباس العقاد

في أوروبا وأمريكا تطبع صحف التسلية الملايين في اليوم الواحد ، ولكنها لا تؤخذ مأخذ الجد والتوقير ولا يحفل الناس ماذا تقول وماذا تبدي من الآراء ، بينما صحف المراجعة والدراسة محدودة القراء أو محدودة النطاق في الأقاليم ، ولكنها مرجع يعول عليه في تكوين الأفكار وتلقي المعلومات ، إلا أن الصحيفة المسلية قد تقنع قراءها بالتأثير الآلي ولا تهتم بالتأثير الأدبي إذا ضمنت الرواج ، ومعنى ذلك أن الخبر الذي يتلقاه ثلاثة ملايين من القراء وتتوخى الصحيفة وقته المناسب وصيغته الشائقة وهدفه المقصود لن يخلو من أثر يصيب المصالح العامة ويشيع القلق في النفوس ويصبغ السياسة الحسنة بما يشوهها كما يصبغ السياسة الشائهة بما يزخرفها ، ولا مبالاة في هذه الحالة بمكانة الصحيفة وكتابها في قلوب القراء ، لأن الأثر الآلي يسلك سبيله إلى ملايين القراء بمعزل عن الأثر الأدبي

65. من أشعار فاروق جويدة

تعالي نُسَامِرُ عُمْراً قَدِيماً ، فلا أنْتِ خُنْتِ ولا القَلْبُ خَان

وقَدْ يَسْألُونَكِ عن الأمَاني ، وأيْنَ بِحَارُ الهَوَى والحَنَان

فقُولي تَلاشَتْ وصَارَتْ رَمَاداً ، لِتَمْلأَ بالعِطْرِ هذا المَكَان

رَسَمْنا عَلَيْها جِراحَاً وحُلْمَاً ، كَتَبْنا عَلَيْهِ : ضَحَايا الزَّمَان

66. من كتاب (الإسلام السياسي والمعركة القادمة) مصطفى محمود

التفريط في الجدار الأول يؤدي إلى سقوط الجدار الثاني ، وإيثار السلامة بأن يكتفي الواحد منا بأن يغلق بابه عليه ويلزم سجادة صلاته قد تؤدي إلى نجاته بجلده ولكن سوف يدفع أولاده وبناته ثمن تفريطه ، لأنهم هم الذين سيكتوون بنار المعركة ، وهم الذين سيواجهون بصدورهم بقية المخطط ، فعلى كل مسلم واجبان : أولهما أن يصلح نفسه وثانيهما أن يصلح المناخ الاجتماعي حوله ليهتدي غيره ، وإنما يكتفي المسلم بالواجب الأول ، فيغلق عليه بابه ويلزم خاصة نفسه في آخر الزمان ، حينما ينهار كل شيء ويسود الكفر ويتفشى الظلم ويعم الفساد ولا يعود أي عمل ممكناً

67. من كتاب (عقيدة الصدمة) نعومي كلاين

من الحقائق التي كشفتها مجزرة ميدان تيانانامين في الصين ذلك الشبه اللافت بين التكتيكات التي تتبعها كل من الشيوعية الشمولية والرأسمالية الحرة ، حيث يلتقي التياران على ضرورة إلغاء الآخر والقضاء على أي أثر للمقاومة بغية البدء من جديد

68. من كتاب (صيد الخاطر) ابن الجوزي

ينبغي لمن وعظ سلطاناً أن يبالغ في التلطف ولا يواجهه بما يقتضي أنه ظالم ، فإن السلاطين حظهم التفرد بالقهر والغلبة فإذا جرى نوع توبيخ لهم كان إذلالاً ، وهم لا يحتملون ذلك ، وإنما ينبغي أن يمزج وعظه بذكر شرف الولاية وحصول الثواب في رعاية الرعايا وذكر سير العادلين من أسلافهم

69. من كتاب (قبسات من الرسول) محمد قطب

لو عاش الرسول صلى الله عليه وسلم في صومعته ، ولو كان فيلسوفاً ممن ينشئون الأفكار ويعجزون عن التنفيذ ، ولو كان ممن يحدثون عن الأحلام الجميلة والمثل الرفيعة ولا يبين لهم كيف تكون الطريق ، لو أنه كان شيئاً من هذا كله لجاز للناس أن يعزلوه في وجدانهم ، فيمنحوه الحب النظري والإعجاب المجرد ، ثم لا يلتفتون إليه وهم يواجهون عالم الواقع ويضربون في مناكب الأرض ، أما وهو الذي بين لهم كيف يضربون في مناكب الأرض ، وهو الذي أمسك المعول بيده فهدم الباطل أمام أعينهم وبنى بدله صرح الحق ، وهو الذي عاش أمامهم كل لحظة من لحظات الحياة وكل وجدان من وجداناتها ، ورأوه يتصرف في كل شأن من الشئون كبيرها وصغيرها ، ليكون تصرفه سنة تحتذى ويكون فيه أسوة حسنة للناس ، أما وهو هذا كله فأي جرم في تبديد هذه الطاقة البشرية الكبرى وحصرها في داخل الوجدان

70. من الشعر العربي

ولا تَجْزَعْ إذا أَعْسَرْتَ يَوْماً ، فَقَدْ أَيْسَرْتَ في الزَّمَنِ الطَّوِيل

ولا تَظُنَنَّ بِرَبِّكَ ظَنَّ سَوْءٍ ، فإنَّ اللهَ أَوْلَى بالجَمِيل

وإنَّ العُسْرَ يَتْبَعُهُ يُسْرٌ ، وقَوْلُ اللهِ أَصْدَقُ مِنْ كُلِّ قِيل

71. من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) أحمد فتحي

ضمان الحقوق الإنسانية الأساسية - كالحق في الحياة وتحريم التعذيب والعقوبات الحاطة بالكرامة وتحريم الاسترقاق والاتجار بالبشر والتمييز السلبي التعسفي والاعتقال التعسفي - لا علاقة لها بكون نظام الدولة ديمقراطي ، وإنما بكونه نظام غير إجرامي أو نظام من الأساس ، فالدولة التي لا تضمن لمواطنيها الحقوق الإنسانية الأساسية إما تخضع لنظام إجرامي في نظر القانون الدولي أو هي دولة فاشلة لا يستطيع النظام القائم بها حكمها

72. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

الكاتب كالمصور كلاهما ناقل وكلاهما حاك ، إلا أن الأول ينقل مشاعر النفس إلى النفس ، والثاني ينقل مشاهد الحس إلى الحس ، وكما أن ميزان الفضل في التصوير أن تكون الصورة والأصل كالشيء الواحد ، كذلك ميزان الفضل في الكتابة أن يكون المكتوب في الطرس خيال المكنون في النفس ، بهذه العين أنظر دائماً إلى الكتابة والكتاب وأوازن بها بين أقدارهم ومنازلهم

73. من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) مصطفى محمود

إن الخصوم ليسوا أعداء في كل شيء كما أن الأعوان ليسوا أصدقاء في كل شيء ، ولم يعد من الممكن بناء المستقبل على أساس العداوة المستمرة بين الشرق والغرب ، فما يفعله المستغلون ليس دائماً جناية قانونية ما دام الآخرون مغفلون ، والقانون لا يحمي المغفلين ، وسوف يغفر لهم أننا كنا دائماً مغفلين ، وأننا فعلنا بأنفسنا أكثر مما فعلوا بنا ، وهذه النظرة إلى النفس لابد منها للانطلاق من جديد

74. من كتاب (هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقاً) محمود الخازندار

الأخلاق الإسلامية تكون أصيلة في نفس صاحبها بحيث يصدر منه الخلق نفسه كلما تكرر الموقف نفسه الذي يقتضي ذلك الخلق ، فلا يتغير خلقه مع الضعفاء ولا الأقوياء ، ولا في حال فقره أو غناه ، ولا في إقامته أو سفره ، ولا في خلوته أو جلوته ، ولا في حال رضاه أو غضبه ، ولا في حال النعمة أو البلاء ، ولا فيما له أو عليه ، ولا تختلف أخلاقه حين يكون أميراً أو مأموراً ، ومصدر ثبات هذه الأخلاق أنها تعبدية يدور صاحبها مع الحق حيث يدور ، ومصدر تذبذب الأخلاق غير الإسلامية أنها تدور مع المصالح والأهواء فتدير صاحبها على حسب تقلبها

75. من أشعار إبراهيم بن المنذر

أَغْرَى امْرُؤٌ يَوْماً غُلاماً جَاهِلاً بِنُقُودِهِ حتى يَنَالَ بهِ الوَطَر

قالَ ائْتِنِي بِفُؤادِ أُمِّكَ يا فَتَى ، ولَكَ الدَّرَاهِمُ والجَوَاهِرُ والدُرَر

فمَضَى وأَغْرَزَ خِنْجَراً في صَدْرِها ، والقَلْبَ أَخْرَجَهُ وعَادَ على الأَثَر

لَكِنَّهُ مِنْ فَرْطِ سُرْعتِهِ هَوَى ، فَتَدَحْرَجَ القَلْبُ المُقَطَّعُ إذْ عَثُر

نَادَاهُ قَلْبُ الأُمِّ وهُوَ مُعَفَّرٌ : وَلَدِي حبيبي هل أَصَابَكَ مِنْ ضَرَر

فَكَأَنَّ هذا الصَّوتُ رَغْمَ حُنُوِّهِ غَضَبُ السَّمَاءِ على الغُلامِ قد انْهَمَر

فَدَرَى فَظِيعَ جِنَايَةٍ لم يَجْنِها وَلَدٌ سِوَاهُ مُنْذُ تَارِيخِ البَشَر

فارْتَدَّ نَحْوَ القَلْبِ يَغْسِلُهُ بِمَا فَاضَتْ بِهِ عَيْنَاهُ مِنْ سَيْلِ العِبَر

ويَقُولُ يا قَلْبُ انْتَقِمْ مِنِّي ولا تَغْفِرْ ، فإنَّ جَرِيمَتي لا تُغْتَفَر

واسْتَلَّ خِنْجَرَهُ لِيَطْعَنَ قَلْبَهُ طَعْناً فيَبْقَى عِبْرَةً لِمَنْ اعْتَبَر

نَاداهُ قَلْبُ الأُمِّ : كُفَّ يَدَاً ولا تَطْعَنْ فُؤَادِي مَرَّتَينِ على الأَثَر

76. من كتاب (مع الله) سلمان العودة

أفهم أن يكون الإلحاد خاطراً عابراً لا قرار له ولا ثبات أو شبهة عارضة أورثت صاحبها شكاً ، كما أفهم أن يكون مذهباً سياسياً أو رفضاً اجتماعياً قد يخطر ببال بعض الناقمين على أنظمة سياسية أو اجتماعية تنتسب إلى الدين ، ولكنني لا أفهم كيف يمكن أن يظل الإنسان ملحداً لزمن طويل ، وكيف يمكن أن يجيب على طوفان الأسئلة الإثباتية في تفاصيل الكون والحياة ، وكيف يمكن أن يتخلص من ضغط الأدلة الفطرية - لا أقول الكامنة - بل المعلنة الصارخة في كل زاوية ومنعطف وسبيل

77. من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) طه العلواني

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة رضوان الله عليهم أدباً مهماً من آداب الاختلاف في قراءة القرآن خاصة ، فيقول : (اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم عليه فقوموا) ، فيندبهم للقيام عن القرآن العظيم إذا اختلفوا في بعض أحرف القراءة أو في المعاني المرادة من الآيات الكريمة ، وذلك حتى تهدأ النفوس والقلوب والخواطر وتنتفي دواعي الحدة في الجدال المؤدية إلى المنازعة والشقاق ، أما إذا ائتلفت القلوب وسيطرت الرغبة المخلصة في الفهم ، فعليهم أن يواصلوا القراءة والتدبر والتفكر

78. من كتاب (200 فكرة) مصطفى أمين

سألني أحد أساتذة التاريخ عن رؤيتي في أسباب هزيمة يونيو فقلت إن الهزيمة هي النتيجة الطبيعة والمنطقية لحكم الفرد وهي نفس سبب هزيمة هتلر في ألمانيا وموسوليني في إيطاليا وتوجو في اليابان ، فالديمقراطية تفتح عيون الحكام والدكتاتورية تطفئ هذه العيون ، وعندما يطفئ الحاكم الفرد مصابيح الحرية يشتد الظلام في طريق الحكم ، فيقود سيارة السلطة في ليل حالك السواد ،

يسير على غير هدى ولا يتبين معالم الطريق ، الشبح يراه رجلاً والرجل يراه ألف رجل والزهرة يظنها قنبلة ، يصدم السيارات ويدهس المارة ويصعد فوق الرصيف ، يدوس على البنزين متوهماً أنها الفرملة ويدوس على الفرملة متخيلاً أنها البنزين ، ولهذا تنقلب السيارة وينتهي حكم الديكتاتور

79. من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) مصطفى محمود

المانشتات الكبرى المعلنة كانت تقول أن أمريكا جاءت على رأس 28 دولة إلى الخليج وأنها أثارت العالم وحشدت البوارج والدبابات والطائرات تحت لافتة إنسانية براقة اسمها تحرير الكويت من عدوان صدام حسين ، ولكن الحقيقة التي ظهرت بعد أن انقشع الضباب وخبت نيران المعارك وسقط مائة ألف قتيل ، أن العدوان على الكويت تم باستدراج أمريكي وأن السفيرة أبريل جلاسبي أعطت الضوء الأخضر لصدام ليخترق الحدود وقالت له أن أمريكا لن تتدخل لأنه لا توجد بين أمريكا والكويت معاهدة دفاع مشترك ، ومن قبل ذلك بسنوات كانت ترسانة أسلحة صدام العسكرية تنمو وتكبر تحت عين أمريكا والحلفاء الأوروبيين وبمساعدتهم ، هم الذين أمدوه بالطائرات والصواريخ والدبابات والمدافع ، وهم الذين بنوا له ترسانته الكيميائية ومفاعلاته الذرية ، وكان ما تبقى من الخطة الأمريكية هو : القضاء على هذه الترسانة وتحطيمها تماماً ، واستنزاف الفوائض المالية العربية التي تكدست في البنوك الأمريكية ، وزرع الكراهية والفرقة والعداوة بين الدول العربية بإثارة هذه الحرب ، وإفشال الانتفاضة الفلسطينية بإغراقها في مستنقع صدام ، والتمهيد لإسرائيل كقوة وحيدة في المنطقة ، ثم كحصاد جانبي لا بأس به : خفض سعر النفط ، وتشغيل مصانع السلاح الغربية ، وحل مشكلة البطالة ، وعلاج التضخم ، ورفع سعر الدولار ، كل هذا كان وراء الكواليس ، أما على المسرح فلم يكن هناك إلا لافتة كبيرة مكتوب عليها (عاصفة الصحراء : حرب تحرير الكويت) ثم تصفيق حاد ، وهتاف عالمي ، وشحن مستمر لكل أجهزة الإعلام ،

وأخبار تنهمر من الأقمار الصناعية على كل أقطار المعمورة ، تحكي عن الحرب الإنسانية والشهامة الأمريكية والجيوش التي جاءت على جناح الريح من أقصى الأرض لتنقذ شعب الكويت البائس المظلوم ، كان الفارق كبيراً جداً بين ما يُقال وما يُفعل ، وكان ما يحدث أقرب إلى ألعاب السيرك منها إلى الواقع

80. من أشعار الخنساء

يُذَكِّرُني طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْراً ، وأَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيبِ شَمْسِ

ولَوْلا كَثْرَةُ البَاكِينَ حَوْلي عَلَى إخْوَانِهم لَقَتَلْتُ نَفْسِي

وما يَبْكُونَ مِثْلَ أخي ولَكِنْ أُعَزِّي النَّفْسَ مِنْهُ بالتأسِّي

81. من كتاب (الغد المشتعل) مصطفى محمود

لا توجد روشتة للنجاة ، ولا مفر من المعاناة ، ولا مناص من الالتحام مع هذا العصر الرديء بكل متناقضاته ، ولا مهرب من الدخول في حقل الألغام والمشي على الأشواك ، لا توجد خلوة نهرب إليها ، ولا صومعة نترهبن فيها ، ولا مفر من خوض التجربة كاملة

82. من كتاب (هندسة الجمهور) أحمد فهمي

المتلقي لا يستطيع أن يحقق توازناً حقيقياً - من حيث زمن التعرض - بين المواد الإعلامية الجادة والترفيهية ، إذ الغلبة تكون للمواد الأكثر تشويقاً وتسلية ، وقد لاحظت بعض الدراسات النفسية سلوكاً نمطياً للإنسان عندما يكون عليه أن ينتقي عدة خيارات من بين مجموعة من البدائل المتاحة أمامه ، فهو يحرص على أن يجعل الخيار الأكثر فائدة ضمن قائمة اختياراته ، لكنه يؤخر تعاطيه مع هذا الخيار إلى وقت لاحق ، بينما يقدم الخيار الأكثر تسلية فيضعه على رأس القائمة لأجل الاستخدام الفوري

83. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

الولايات المتحدة بحكم رقعتها وامتدادها تمتاز بالتنوع الثري والغني في أقاليمها الجغرافية الطبيعية ومن ثم الاقتصادية الإنتاجية ، فتكاد تبلغ حد الكفاية الذاتية في أغلب جوانب الإنتاج ، وكنتيجة لهذه الكفاية الذاتية كثيراً ما نجدها في عديد من خطوط الإنتاج أعظم منتج ، ولكنها أيضاً أعظم مستهلك ، ومن ثم فنسبة تجارتها الخارجية محدودة بالقياس إلى إنتاجها ، ومن المدهش أن نعلم أن حجم تجارتها الداخلية يعادل حجم مجموع التجارة الخارجية للعالم أجمع ثلاث مرات ونصف ، ومع ذلك فتلك النسبة من التجارة الخارجية كفيلة وحدها بأن تجعلها مع كثير من الدول أعظم مصدر عالمي

84. من كتاب (واقعنا المعاصر) محمد قطب

كارثة الفكر الإرجائي كانت في قاعدته العظمى أنه لا يضر مع الإيمان شيء وأن الإيمان هو الإقرار والتصديق وأن العمل خارج مسمى الإيمان ، والحق أن هذا أمر باطل ، يكذبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويكذبه واقع التاريخ ، أما الله سبحانه فيقول : (ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به) ، وأما رسوله صلى الله عليه وسلم فقد قال لأحد الصحابة : كيف أصبحت؟ قال : أصبحت مؤمناً حقاً ، فقال : إن لكل حق حقيقة فما حقيقة ما تقول؟ قال : عزفت عن الدنيا ، وأظمأت نهاري ، وأسهرت ليلي ، وكأني أنظر إلى عرش ربي ، وأني أنظر إلى أهل الجنة فيها يتجاوبون ، وأهل النار فيها يتعاوون ، فقال : أنت امرؤ نور الله قلبك عرفت فالزم ، وأما التاريخ فقد قال كلمته - وكلمته هي سنة الله التي لا تتبدل - أن هذه الأمة تمكن بقدر التزامها بمقتضيات الإيمان لا بمجرد الإقرار والتصديق ، وأنها تزلزل ويزول عنها التمكين بمقدار ما تنتقص في عملها من مقتضيات الإيمان

85. من أشعار عباس العقاد

كُلُّ إلْفٍ لَهُ مِنْ الطَّيْرِ إلْفُ ، هكذا تَجْمُلُ الحَيَاةُ وتَصْفُو

أمَلٌ يُرْتَقَى ، وحُبٌ يُنَاجَى ، ولِسَانٌ يَشْدُو ، وقَلْبٌ يَرِفُ

86. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

حين حاولت أسبانيا غزو بريطانيا بحرياً كانت المعركة بين الضخامة والمرونة ، لأن سفن الأرمادا الأسبانية الضخمة كقلاع عائمة كانت ثقيلة وبطيئة ، بينما سفن القرصنة البريطانية دريك كانت خفيفة وسريعة ، فتغلبت بحرية العروض العكسية العاصفة القاسية على بحرية العروض التجارية المعتدلة الهادئة ، وهذه نتيجة منطقية

87. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

الإنسان الذي يطلب الحرية ليس بمتسول ولا مستجد ، وإنما هو يطلب حقاً من حقوقه التي سلبته إياها المطامع البشرية ، فإن ظفر بها فلا منة لأي مخلوق عليه ولا يد لأي أحد عنده

88. من كتاب (عقيدة الصدمة) نعومي كلاين

في أوج الاحتجاجات التي أعقبت الإجراءات الاقتصادية القاسية ضربت روسيا موجة متصاعدة من الهجمات الإرهابية ، وكان أخطرها انفجار مفاجئ لأربعة أبنية سكنية في منتصف الليل راح ضحيتها أكثر من ثلثمائة شخص ، وقد قالت صحافية روسية حين ذلك : كان الخوف سيد الموقف ، فقد تبين فجأة أن هذه الأحاديث حول الديموقراطية والنخبة الثرية لا أهمية لها ، في ظل تخوف المرء من الموت في شقته

89. من كتاب (الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء) ابن الجوزي

يُلقَى على أهل النار الجوع فيعدل عندهم ما هم فيه من العذاب ، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة ، فيتذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص بالماء ، فيستغيثون بالشراب فيغاثون بالحميم ، إذا دنا منهم شوى وجوههم وإذا دخل بطونهم قطع أمعاءهم ، فيطلبون إلى خزنة جهنم أن (ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب) ، فيجيبونهم : (أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات) ، ثم يقولون : سلوا مالكاً ، فيقولون : (يا مالك ليقض علينا ربك) ، فيقول : (إنكم ماكثون) ، ثم يقولون : لا أحد خير لكم من ربكم ، فيقولون : (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ، فيقول الله عز وجل : (اخسئوا فيها ولا تكلمون) ، فعندئذ ييئسون من كل خير ، ويأخذون في الشهيق والويل والثبور

90. من أشعار ذي النون المصري

وما مِنْ كَاتِبٍ إلا سَيُبْلَى ، ويُبْقِي الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ

فلا تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيءٍ يَسُرُّك يَوْمَ القِيَامَةِ أنْ تَرَاهُ

91. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

مطلوب بالدرجة الأولى وعي إسلامي مستنير يجمع الناس حول لب العقيدة ، ورؤية إسلامية رحبة تستوعب إيجابيات العصر ، وأدب في الحوار يكسب الخصم قبل الصديق

92. من كتاب (الآن نفتح الصندوق) أحمد خالد توفيق

لو لم تدون ما رأيت وسمعت وعرفت لما شعر بك أحد ولما عرف أحد أنك كنت هنا ، فما قيمة سقراط لو لم يدون أفلاطون محادثاته ، هل كنا سنعرف أن هذا الرجل مشى يوماً على تراب أثينا

93. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

إن خوف المستبد من نقمة رعيته أكثر من خوفهم بأسه ، لأن خوفه ينشأ عن علمه بما يستحقه منهم ، وخوفهم ناشئ عن جهل ، وخوفه عن عجز حقيقي فيه ، وخوفهم عن توهم التخاذل فقط ، وخوفه على فقد حياته وسلطانه ، وخوفهم على لقيمات من النبات على وطن يألفون غيره في أيام ، وخوفه على كل شيء تحت سماء ملكه ، وخوفهم على حياة تعيسة فقط

94. من كتاب (يسقط الحائط الرابع) أنيس منصور

أي اتجاه جديد يخلق ثلاثة أنواع من الناس : اللا منتمي والمنتمي والمتسلل ، فعند قيام أي ثورة يقف منها الناس باستغراب ودهشة ، يشعرون فجأة أن شيئاً جوهرياً قد حدث وحقق كل آمالهم ، ولكنهم منذ اللحظة الأولى غرباء ، بعيدين عن الثورة لا ينتمون إليها ، وليس لهم دور إيجابي فيها ، والنوع الثاني هم الذين قاموا بالثورة ، أي الذين ينتمون إلى الثورة ، خططوا لها وقاموا بها ويسهرون على حمايتها حتى نهاية الشوط ، أما النوع الثالث فهم الذين يتسللون إلى صفوف هؤلاء المنتمين وينتفعون منهم وبسرعة ومرونة يتخذون لهم مواقف ، فهناك أناس واصلون وأناس منفصلون وأناس وصوليون ، أي المنتمي إليها واللا منتمي والمتسلل

95. من أشعار أبي فراس الحمداني

أَقُولُ وقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ : أيَا جَارَتا هَلْ تَشْعُرينَ بِحَالي

مَعَاذَ الهَوَى ما ذُقْتِ طَارِقَةَ النَّوَى ، ولا خَطَرَتْ مِنْكِ الهُمُومُ بِبَالِ

أيَا جَارتا ما أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنا ، تَعَالَيْ أُقَاسِمُكِ الهُمُومَ تَعَالي

تَعَالَيْ تَرَيْ رُوحاً لَدَيَّ ضَعِيفَةً تَرَدَّدُ في جِسْمٍ يُعَذَّبُ بَالي

أَيَضْحَكُ مَأسُورٌ وتَبْكي طَلِيقَةٌ ويَسْكُنُ مَحْزونٌ ويَنْدِبُ سَالِ

لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْكِ بالدَّمْعِ مُقْلَةً ، ولَكِنَّ دَمْعي في الحَوَادِثِ غَالي

96. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

الدهاء والتخطيط يغلب السلاح أحياناً ، والإيمان له فعله الساحر الذي يغلب فعل التكنولوجيا ، والحق أقوى من الذرة ، ونحن كثرة وهم في إسرائيل قلة ، ونحن على الحق وهم على الباطل ، ونحن معنا الله وهم معهم أمريكا ، فلماذا نخذل أنفسنا بأنفسنا ، ولماذا نضرب أعناقنا بأيدينا ، ولماذا نترك حرب المبادئ تتحول إلى حرب أشخاص وتنازع مناصب ورياسات

97. من كتاب (أفكار ومواقف) إمام عبد الفتاح إمام

قال أرسطو قديماً : (إن علينا أن نتفلسف إن كان ثمة ما يدعو إلى التفلسف ، فإذا لم تكن هناك حاجة إلى التفلسف وجب علينا أن نتفلسف لنثبت أن التفلسف لا ضرورة له) ، أي أنك يا صديقي فيلسوف طوعاً أو كرهاً ، وكيف يمكن لك أن تهرب من الفلسفة وهي في النهاية أفكارك ومبادؤك وآراؤك

98. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

الإنسان منذ مولده مخلوق للأرض : (إني جاعل في الأرض خليفة) فهو لم يخلق ليبقى في الجنة التي شهدت مولده ولم تكن إرادة الله له أن يبقى في الجنة ولا أن يكون دوره النشيط فيها ، ومع ذلك تتاح له هذه الفرصة القصيرة ليتذوق طعم الجنة ويعلم كم فيها من نعيم ويعلم كم يستحق هذا النعيم ، إن الجنة بالنسبة له ليست خيالاً طائراً ولا شوقاً مبهماً ولا أمنية حائرة ، وإنما هي حقيقة يشهدها بنفسه قبل أن يهبط إلى الأرض لدوره المقسوم ، لتظل ذكراها في نفسه حية نابضة ، وحنينه إليها مشاعر واضحة ، وسعيه للعودة إليها حقيقة واقعة

99. من كتاب (ليس للحب أوان) فاروق جويدة

الحب مثل الأشجار تماماً ، قطرة ماء تحييها وعطشة صيف تقتلها ، والفرق بين شجرة خضراء جميلة وأخرى تساقطت أوراقها هو قطرة ماء تنقذها من الموت ، وكذلك الحب تقتله كلمة ، وربما تبعثه من قبره كلمة ، قد تأتيك مكالمة تليفونية بسيطة في ساعة احتياج تعيد الأشياء إلى أماكنها ، وقد تفتقد كلمة من إنسان تحبه وتتمنى في أعماقك لو أنه قالها ، ولذلك فإن الإهمال هو أخطر أعداء الحب ، وأسوأ أنواع الإهمال أن نطمئن إلى الأشياء ، وأن تزداد ثقتنا أكثر من اللازم في عمق مشاعرنا وفي مشاعر من نحب ، أن نعتقد أن ما بيننا أكبر من أن يؤثر فيه أي شيء ، وأن الروابط التي جمعتنا أكبر من كل الأشياء حولنا ، هذا إحساس جميل ، ولكنه قد يكون بداية الخطر ، فالخطر يأتي أحياناً من أكثر المناطق أمناً ، وقد يموت الحب ونحن في أوج إحساسنا به ، ومن الخطأ في الحب أن نتصور أننا وصلنا إلى نهاية المطاف ، لأن ذلك يعني أن نبدأ رحلة العودة ، وأننا لن نصل إلى أبعد مما وصلنا إليه ، وهنا يتساقط الإحساس داخلنا وتذبل أشجار المودة وتغيب حلاوة الأشواق

100. من الشعر العربي

وكُنْتَ إذا أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِداً لِقَلْبِكَ يَوْماً أَتْعَبَتْكَ المَنَاظِرُ

رَأَيْتَ الذي لا كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ ولا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرُ

101. من كتاب (القرآن كائن حي) مصطفى محمود

حتى الشيطان لا يستطيع أن يدخل قلبك إلا إذا فتحت أنت له الباب وصادف إغراؤه هوى قلبك ، ولكنه مع ذلك لا يستطيع أن يحملك على ما تكره مهما بلغت وسائله ، وهذا شاهد على أن الله أعتق القلب وأعتق الضمير من كل وسائل الضغط والإكراه

102. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

أيها الغد ، إن لنا آمالاً كباراً وصغاراً ، وأماني حساناً وغير حسان ، فحدثنا عن آمالنا أين مكانها منك ، وخبرنا عن أمانينا ماذا صنعت بها ، هل أذللتها واحتقرتها أم كنت لها من المكرمين ، لا ، لا ، صن سرك في صدرك ، وأبق لثامك على وجهك ، ولا تحدثنا حديثاً واحداً عن آمالنا وأمانينا ، حتى لا تفجعنا في أرواحنا ونفوسنا ، فإنما نحن أحياء بالآمال وإن كانت باطلة وسعداء بالأماني وإن كانت كاذبة

103. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

انتهى التأمل الفلسفي إلى أن الإنسان كائن يتميز بالخروج من مجال الضرورة الطبيعية إلى مجال الحرية ، بكل ما تعنيه من اقتدار على الاختيار ، وبانتقال هذا الاقتدار من مستوى القوة والإمكان إلى مستوى الفعل والإنجاز يصبح الكائن الإنساني موضوعاً للمعايرة والحكم الأخلاقيين

104. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

كان الفارق الأساسي بين الغرب الاستعماري والعالم العربي هو الدين لا اللون ، أما في العالم المداري فلم يكن الفارق الدين حيث لم يكن ثمة دين أصلاً في أغلب الحالات ، وإنما الفارق كل الفارق وإلى الحد الصارم أحياناً هو اللون أساساً ، ومن هنا كان عداء أوروبا الاستعماري مختلف التوجيه والتوكيد والتعبير ، فهو مع العالم العربي والإسلامي يحمل روح الصليبية أو الطائفية بالدرجة الأولى ، بينما يحمل مع سائر أفريقيا وآسيا طابع العنصرية والعرقية ضد الملونين في المحل الأول ، ومن المؤشرات الدالة في هذا الصدد أن الاستعمار الأوروبي في العالم العربي لم يجرؤ حتى في عز سطوته أن يقيم الحاجز اللوني ولا أن يمارس التفرقة العنصرية أو العزل العرقي ، في حين كان هذا هو الأمر اليومي والنظام المقرر السائد في سائر المداريات ، حيث اتخذ الوضع أحياناً شكل صراع الأجناس بالمعنى الغاشم والاستفزاز الفج

105. من الشعر العربي

ولَيْسَ بِحِمْلٍ ما أَطَاقَ الظَّهْرُ ، إنَّمَا الحِمْلُ ما وَعَاهُ الصَّدْرُ

ولَيْسَ البُكَا أنْ تَسْفَحَ العَيْنُ ، وإنَّمَا أَحَرُّ البُكَا ما لَجْلَجَ الصَّدْرُ

106. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

بين الجبن والتهور منزلة هي الشجاعة ، وبين البخل والإسراف منزلة هي الكرم ، وبين العفو والانتقام منزلة هي العقوبة ، وبين العجز والجهل منزلة هي الحكمة ، فليكن من أفضل ما تأخذ به نفسك التريث والتثبت عند النظر في الفرق بين مشتبه الفضائل والرذائل ، واعلم أنك لا تزال كريماً حتى تنفق مالك في غير موضعه فإذا أنت مسرف ، وأنك لا تزال حليماً حتى تغضب للباطل فإذا أنت جهول ، وأنك لا تزال جباناً حتى تقاتل عن عرضك وشرفك فإذا أنت شجاع ، وأن كل الناس يعرفون الفضائل والرذائل ويفهمون معانيها أما إدراك الفرق بين غوامضها ومتشابهاتها فتلك مرتبة العقلاء الأذكياء

107. من كتاب (ليس للحب أوان) فاروق جويدة

(الحب أعمى) مثل ساذج فالإنسان لا يرى من يحب بعينه فقط ، وإنما يشعر أن كل شيء فيه أصبح عيوناً ترى هذا الحبيب ، فأي العيون تكذب ؟ القلب أم العيون أم الكلام أم اللهفة والأشواق أم الألم ؟!

108. من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) فهمي هويدي

المعادلات المصرية الراهنة لا تعد نجاح المسئول أو فشله معياراً لبقائه في منصبه من عدمه ، وإنما ترهن مستقبله بمدى ولائه والثقة به والرضا عنه ، فإذا فاز المسئول بذلك الرضا فقد انفتحت له طاقة ليلة القدر ، حيث لا يهم بعد ذلك إن كان قد أصلح أم أفسد ، نجح أم فشل ، ولا يهم أيضاً أن يبقى في منصبه ضد رغبة الناس وحتى ضد ضوابط القانون ، إذ هو باق ما دام مشمولاً بذلك الرضا وما دام قادراً على التعبير عن ولائه ، فليهدأ بالاً وليطمئن إلى أنه ليست هناك قوة قادرة على إزاحته من موقعه ، باستثناء صاحب القرار في الأرض وصاحب الأمر في السماء

109. من كتاب (يوميات) عباس العقاد

المساواة خير ومصلحة إذا أريد بها أنها تعطي كل ذي حق حقه ، وأنها تحول بين كل إنسان وبين العدوان على حق غيره ، وتسوي بين جميع الناس في حدود المعاملة ، ولكنها شر ومضرة إذا أريد بها أن تمنع المزايا والكفايات ، وتجعل الناس جميعاً كأنهم فرد متكرر ، لا فرق بينهم في الصفات ، ولا اختلاف بينهم في الأعمال والأخلاق ، ولا تمييز بينهم في التبعة والغاية ، ولذلك يسوي الإسلام بين الناس جميعاً في حقوق الإنصاف والمعاملة ، فلا فضل لأحد على الآخرين بغير أعماله وأخلاقه التي تجمعها كلمة التقوى ، كما قال تعالى : (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ، وهذا هو الإنصاف ، أصدق الإنصاف وأنفع الإنصاف ، وأما ما عدا ذلك فالمساواة فيه ظلم وبخس للحقوق ، كما قال تعالى : (لا يستوي الخبيث والطيب) ، وقال : (هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون) ، وقال : (فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة) ، وينشأ عن هذا التفاوت في الصفات ما لابد أن ينشأ عنه من التفاوت في الأرزاق ، ولكنه لا يبيح لصاحب المال أن يحسبه حكراً ، ولا يأذن لطائفة من الناس أن تحصر الأموال بين يديها ، كما قال تعالى : (والله فضل بعضكم على بعض في الرزق) ، وقال : (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) ، هذه المساواة هي الحق الواجب ، وهي الرضا للناس آحاداً وجماعات ، فما من مصلحة الإنسانية جمعاء أن يتساوى فيها العلم والجهل ، والسعي والكسل ، والطيبة والخبث ، والفطنة والغباء ، وما من أحد يرضى عن هذا التساوي ويطلبه ويجعله أساساً للمعاملة في المجتمعات الإنسانية إلا أن يكون من أراذل الخلق الذين وطنوا أنفسهم على الإخلاد إلى الضعة واستراحوا إلى نصيبهم من الجهل والعجز وأضمروا الحسد والضغينة على من يسمو بهمته إلى نصيب فوق هذا النصيب

110. من أشعار المتنبي

وكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلاً صَحِيحَاً ، وآفَتُهُ مِنْ الفَهْمِ السَّقِيم

ولَكِنْ تأخُذُ الآذَانُ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ القَرائِحِ والعُلُوم

111. من كتاب (الحديقة) محب الدين الخطيب

قال المستشرق الفرنسي جوستاف لوبون : إن سبب انحطاط الشرق هو تركه روح الدين وتشبثه بالعقائد الباطلة ، فإن الدين قوة أدبية لا يستهان بها ، ومن الواجب عليكم أن تحافظوا على تقاليدكم الحسنة وعاداتكم المرضية ، وقال : وعلى الطلاب الشرقيين الذين يأتون أوروبا لاقتباس أنوار المعارف أن ينتخبوا من العلوم والفنون والأفكار والعادات ما يفيد وطنهم ويوافق أخلاقهم ، وقال : إن الشعب الذي يريد الرقي يجب عليه أن لا يقطع الصلة بماضيه

112. من كتاب (قواعد العمل) ريتشارد تمبلر

تعلم أن ترى الفرصة مثل الكرة إذا واتتك في طريقك فلديك جزء من الثانية لالتقاطها ، فليس هناك وقت للأسئلة أو النظر إلى الخلف أو عمل الموازنات أو الرقص فرحاً ، إما أن تلتقط الكرة أو لا

113. من كتاب (الغباء السياسي)

أصل الداء أن الحاكم حين يكون عسكرياً يتصرف وكأنه الحاكم بأمره ، فلا يشاور أحداً إلا رفاق السلاح ، ولا يسمع لأحد إلا من يتفق مع هواه ، ويظن أن الجميع عليهم أن يقولوا له : (تمام يا افندم علم وينفذ) حتى وإن اختلفوا معه وأرادوا أن يعبروا عن رأيهم ، فلابد أن يدركوا أن عليهم أن يعملوا وفقاً لقاعدة (نفذ واتظلم) ، إنها مدرسة (اربط الحمار مطرح ما يعوز صاحبه) ، فليس مطلوباً منك أن تفكر ، فهناك من يفكر لك ، ويعرف مصلحتك أكثر منك ، وبالتالي مخالفته جريمة تستوجب العقاب ، وتنفيذ أوامره فرض غير قابل للنقاش

114. من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) مصطفى محمود

الذين لعبوا اللعبة بذكاء وحرفنة هم الإنجليز والأمريكان ، أخذوا أموال العرب وأفقروا أغنيائهم وأضعفوا أقويائهم ودخلوا أوصياء في الخلاف الذي صنعوه ، وفي النهاية صدام ما زال موجوداً ، والخريطة العربية باقية على ما هي عليه ، مع فارق واحد بسيط ، أنه أصبح في كل دولة خازوق اسمه الخوف من الجار المتربص ، وفي غمرة الخوف العربي العربي يتوارى الخوف العربي الإسرائيلي ، والعرب الأيتام في مأدبة اللئام أصبحوا جميعاً ضعفاء ، وفي حاجة إلى أب روحي يحميهم من بعضهم البعض ، والأب الروحي جاهز وممدود اليدين ، وهو العم سام الطيب الودود ، يوزع القمح على الجميع بالمعونات ، ويوزع الأسلحة التقليدية التي لا يصل مرماها إلا إلى الجار العربي ، ولا تطال إسرائيل أبداً

115. من أشعار إبراهيم ناجي

مَنْ مَشَى يَوْماً عَلَى الوَرْدِ لَهُ ، فَطَرِيقي كَانَ شَوْكاً ومَشَيْتُه

مَنْ سَقَى يَوْماً بِمَاءٍ ظَامِئاً ، فَأنَا مِنْ قَدَحِ العُمْرِ سَقَيْتُه

خَفَقَ القَلْبُ لَهُ مُخْتَلِجَاً ، خَفْقَةَ المِصْبَاحِ إذ يَنْضُبُ زَيْتُه

قَدْ سَلاني فَتَنَكَّرْتُ لَهُ ، وطَوَى صَفْحَةَ حُبِّي فَطَوَيْتُه

116. من كتاب (أصول المناظرة) محمد الزغبي

ورقة التوت تدل على وجود الحي الذي لا يموت ، شكلها واحد وطبعها واحد وطعمها واحد ، ورغم ذلك تأكلها الدودة فتخرجها حريراً طرياً ، وتأكلها الظباء والغزلان فتخرجها مسكاً نادياً ، وتأكلها الأبقار والأغنام فتخرجها لبناً صفياً ، وتأكلها النحلة فتخرجها عسلاً شهياً

117. من كتاب (الحق المر) محمد جلال كشك

نحن نؤمن أن الإسلام صالح لكل زمان ومكان ، وصفة الزمان أنه يتغير وصفة المكان أنه يختلف ، وشرط الصلاحية لكل زمان ومكان هو قابلية التغير ، أي أنه لا يفرض نظاماً محدداً قاطعاً في تفاصيله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بل يضع مبادئ وأسساً ترسم سلوك الفرد وسلوك المجتمع ويتحرك الناس في إطارها لبناء ما يصلح حياتهم

118. من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) مصطفى محمود

في الحساب الأزلي للأرباح والخسائر وفي سجل التاريخ الممتد لا تضيع نقطة دم واحدة ولا تهدر ضحية وإنما لكل شيء دوره في صياغة النصر النهائي ، والنصر دائماً للحق والخير

119. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

لا يجوز بحال من الأحوال أن يكون الغرض من المناظرة شيئاً غير خدمة الحقيقة وتأييدها ، وأحسب أن لو سلك الكتاب هذا المسلك في مباحثهم لاتفقوا على مسائل كثيرة هم لا يزالون مختلفين فيها حتى اليوم ، وما اختلفوا فيها إلا لأنهم فيما بينهم مختلفون ، يسمع أحدهم الكلمة من صاحبه ويعتقد أنها كلمة حق لا ريب فيها ، ولكنه يبغضه فيبغض الحق من أجله ، فينهض للرد عليه بحجج واهية وأساليب ضعيفة - وإن كان هو قوياً في ذاته - لأن القلم لا يقوى إلا إذا استمد قوته من القلب ، فإذا جيء بالحجج والبراهين لجأ إلى المراوغة والمهاترة ، فيقول لمناظره : إنك جاهل لا يعتد برأيك أو إنك مضطرب الرأي لا ثبات لك تقول اليوم غير ما قلت بالأمس ، وهنالك يقول له الناس : رويداً ، لا تخلط في كلامك ، ولا تراوغ في مناظرتك ، ولا شأن لك بعلم صاحبك أو جهله ، فإنه يقول شيئاً ، فإن كان صحيحاً فسلم به أو باطلاً فبين لنا وجه بطلانه ، وهبه قولاً لا تعلم قائله ، ولا شأن لك باضطراب صاحبه وثباته ، فربما كان بالأمس على رأي تبين له خطؤه اليوم ، فإذا ضاق بمناظره وبالناس ذرعاً فر إلى أضعف الوسائل وأوهنها فسبَّ مناظره وشتمه

120. من أشعار أبي الفتح السبتي

تَكَلَّمْ وسَدِّدْ ما اسْتَطَعْتَ فإنَّمَا كَلامُكَ حَيٌّ والسُّكُوتُ جَمَادُ

فإنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلاً سَدِيداً تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنْ غَيْرِ السَدَادِ سَدَادُ

121. من كتاب (يسقط الحائط الرابع) أنيس منصور

العمل الفني به شرطان متناقضان : الصدق والكذب ، فأنت تروي حادثة لم تقع ولكنك ترويها بصدق ، بإحساسك الصادق وبإخلاصك ، فالصدق هو حسك ، والكذب هو خيالك ، وتولستوي الفنان العظيم عندما عرف الفن قال إنه هو الذي يجعلك تحس أنه صادق حتى ولو كان كاذباً

122. من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) محمد قطب

نشأ من إيحاءات سيجموند فرويد لون من الاعتقاد بالجبرية ، ولكنها ليست الجبرية الدينية التي كانوا يعيبونها على الشرق المتأخر ، والتي ترى بأن الإنسان ليس حراً في تصرفاته لأن الله هو المسيطر ، بل هي جبرية نفسية يؤمن أصحابها بأن الإنسان مسير لأن غريزته هي المسيطرة عليه وهي التي توجه السلوك دون أن تدع للفرد مجالاً للاختيار

123. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

ولا أخشى بأساً إن قلت أن علم العامة أفضل من علم الخاصة ، لأنه أولاً علم خالص من شائبة التكلف والتعمل ، وثانياً لأنه يعلق بالنفس ويتغلغل بين أطواءها تغلغلاً تظهر آثاره على الجوارح ، وكثيراً ما تجد بين الجهلاء من تعجبك استقامته وبين العلماء من يدهشك اعوجاجه ، وإن كان صحيحاً ما يقولون من أن العلم ما ينتفع به صاحبه فكثير من الجهلاء أعلم من كثير من العلماء ، فلا تبالغ في تقدير فلسفة الفلاسفة وعلم العلماء ، ولا تغلُ في احتقار الجهلاء وازدراء العامة والدهماء ، ولا تكن ممن يقضون حياتهم أسرى العناوين وعبيد الألقاب

124. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

تصورت الماركسية الشيوعية أن مذهبها الاقتصادي سوف يحقق معجزة الإحياء الاجتماعي في زمن خيالي ، ولكن ما حدث على خريطة الواقع أن الماركسية كانت لوناً من الإبادة الاجتماعية ، لم تدخل بلداً إلا جرت وراءها الخراب وهبوط الإنتاج واللامبالاة والبيروقراطية والسلبية والفقر والحقد والوجوه المجهدة المقهورة الشاحبة ، رأينا ذلك في المجر وفي تشيكوسلوفاكيا وفي رومانيا وفي بولندا وفي برلين الشرقية ، حتى قال خروشوف ساخراً : (إن البقرة التي يملكها صاحبها تعطي من الحليب أكثر مما تعطي البقرة التي تملكها الدولة) ، وما انتهت إليه مزارع أنشاص في بلدنا بعد تأميمها هي مثال آخر ، بل إن الإصلاح الزراعي نفسه نزل بالمحصول إلى الحضيض كماً ونوعاً ، وأعلن عن فشل الفكرة الماركسية بأبلغ ما أعلنت عنه بقرة خروشوف

125. من أشعار فاروق جويدة

تَغِيبينَ عَنِّي ، وكَمْ مِنْ قَرِيبٍ يَغِيبُ وإنْ كَانَ مِلءَ المَكَان

فَلا البُعْدُ يَعْني غِيابَ الوُجُوهِ ، ولا الشَّوْقُ يَعْرِفُ قَيْدَ الزَمَان

126. من كتاب (المؤامرة الكبرى) مصطفى محمود

إن حقيقة باطنك وما يدور في خاصة نفسك هو الموضوع ، وإنما تبلى السرائر وليست الظواهر ، إنما هي حقيقة نيتك وحقيقة قلبك ، هذا هو الدين ، وما عدا ذلك كلام ورسوم ، هي في النهاية شهادة عليك قبل أن تكون شهادة لك ، شهادة بأنك عرفت ولم تفعل وقرأت ولم تفقه ورأيت ولم تعتبر

127. من كتاب (الحق المر) محمد جلال كشك

ما دامت البشرية قد كتب عليها أن تعيش وفيها الفقير والغني ، فخير نظام تصل إليه هو ذلك الذي يجعل حكامها في جانب الفقراء ، فما أبشع أن تجتمع السلطة والغنى في جانب واحد ، وما أبشع أن يستأثر المترفون بالسلطة أو أن تستأثر السلطة بالرفاهية

128. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

كانت الحرية وستبقى مطلباً وغاية يسعى لها كل آدمي بكل ما أوتي من قدرة ، وبالمقابل كان الاستبداد وسيبقى داء معطلاً لحركة التقدم في المجتمعات ونمطاً سياسياً يمقته ويحاول التخلص منه الآدميون الذين فطروا على القرار الإلهي : (ولقد كرمنا بني آدم)

129. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

الليبرالية من الناحية الفكرية تعني (حرية) الاعتقاد والتفكير والتعبير ، ومن الناحية الاقتصادية تعني (حرية) الملكية الشخصية و(حرية) الفعل الاقتصادي المنتظم وفق قانون السوق ، وعلى المستوى السياسي تعني (حرية) التجمع وتأسيس الأحزاب واختيار السلطة ، وهكذا نلاحظ أن (الحرية) لا تشكل فقط مبدأ من جملة مبادئ ، بل هي مرتكز لتأسيس غيرها من المبادئ ، هذا مع ضرورة الوعي بأن لفظ (الحرية) ذاته ليس لفظاً محدد الدلالة ولا محدود الأبعاد ، وعلى الرغم من ذلك - حتى في حال اعتمادنا على التحديدات السابقة - فإنها رغم صوابها معجمياً تبقى مجرد دلالة نظرية للمفهوم ، في حين أن الليبرالية ليست مجرد لفظ نظري يعيش بين دفتي قاموس ، بل هي لفظ يدل على أنظمة مجتمعية متعددة ، ويحيل إلى سياقات تاريخية لابد من استحضارها لفهم المشروع الليبرالي

130. من أشعار فاروق جويدة

نَشْتَاقُ فِي القُدْسِ مِحْرَاباً نُعَانِقُهُ ، وصَيْحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ تَنْسَاب

نَشْتَاقُ مَجْدَاً عَرِيقَاً كانَ يَجْمَعُنَا ، الحُبُّ وَحْيٌ ، ونُورُ الحَقِّ مِحْرَاب

نَشْتَاقُ دِيناً طَهُوراً ، لا تُمَزِّقُهُ دَعْوَى الضَلالِ ، ولا يَحْمِيهِ نَصَّاب

نَشْتَاقُ سَيْفاً جَسُوراً ، لا يُدَنِّسُهُ دَمُ الشَّقِيقِ ، ولا تُغْرِيهِ أسْلاب

131. من كتاب (مع الله) سلمان العودة

ماذا لو جاءك إنسان وأخبرك أن صفحة كاملة من الورق فيها مقالة أدبية أو شعر منظوم جميل ، وقال لك إن هذه القصيدة الرائعة المعبرة لم يكتبها كاتب وليس وراءها شاعر ، وإنما اجتمعت حروف كلماتها بعضها إلى بعض بهذا الترتيب صدفة ، لكان هذا الأمر وراء العقل عندك ، فكيف لو جاءك بموسوعة فيها مئات المجلدات وعشرات الآلاف من الصفحات وفيها صور ورسوم وتعاريف ومعلومات متطابقة تماماً مع الواقع ومع ما يقوله العلم الحديث ، هل يمكن أن يقول عاقل أو غير عاقل أن هذه الموسوعة الضخمة لم يكن وراءها إلا محض المصادفة ، كلا ، إنه أمر لا يمكن تصور حدوثه ، وكذا أمر الخلق ، الفرضية الوحيدة هي الحقيقة الوحيدة أن وراء هذا الخلق إرادة الله العليم الحكيم

132. من كتاب (حبيبتي ولكن) فاروق جويدة

تفحص عينيك مرة أخرى - وأنت تستعيد صورة آخر لقاء وأول لقاء - كيف كانت البداية زهوراً جميلة ، وكيف كانت النهاية سهاماً دامية ، وما بين لون الزهور الحمراء الزاهية ولون الدماء التي حملتها السهام القاسية تجلس أنت وحيداً تنتظر

133. من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) محمد قطب

تعمد الديكتاتوريات دائماً إلى إقامة عدو توجه إليه طاقة الكراهية التي كان يمكن أن توجه إلى الدولة ذاتها لولا الحديد والنار ، وينفس في الوقت ذاته عن الرصيد المكبوت من المشاعر والأفكار ، وتكون النتيجة الحتمية لذلك التوجيه إقامة البغضاء بين طبقات الشعب الواحد في مبدأ الأمر ، فإذا تمت السيطرة الكاملة لإحدى الطبقات فسحقت غيرها وأفنتها ، توجهت طاقة البغض إلى الشعوب الأخرى وقامت الحرب المؤكدة في آخر الأمر ، سواء من هذا المعسكر أو ذاك ، لتحقيق السيطرة أو لرد الاعتداء

134. من كتاب (وبدأ العد التنازلي) مصطفى محمود

يمضي الزمان يرفع ويخفض ويمحو ويثبت ، ونرى إمبراطوريات تصبح أثراً بعد عين وحضارات يطمسها التراب ، ونرى اليهودية تتقوقع على نفسها في الجيتو اليهودي ، ونرى بابوية القرون الوسطى التي كانت تتوج الملوك وتزلزل العروش تتقلص وتنكمش لتصبح رقعة صغيرة في روما اسمها الفاتيكان ، ونرى زوبعة الماركسية تهب على العالم ثم تعود فتنكسر موجة بعد موجة على الشاطئ الأوروبي ، ونرى فقاقيع الوجودية والعبثية والعدمية تطفو على سطح التاريخ الفوار ثم تنفجر وتتلاشى ، ونرى أفكاراً تتآكل ومذاهب عاتية تولد وتموت ، بينما الإسلام العجيب المعجز في نمو وتفاعل وانتشار ، ونرى الفكرة الإسلامية تنمو وتعبر البحر ، لتلتقطها عقول أجنبية وتعتنقها وتنشرها تطوعاً واختياراً ، ونرى دوامة الفكر الإسلامي تتسع وتتسع برغم تخلف المسلمين وجهلهم وفقرهم وتدهورهم الأخلاقي والإيماني

135. من أشعار نزار قباني

فإذا وَقَفْتُ أَمَامَ حُسْنِكِ صَامِتاً ، فالصَّمْتُ في حَرَمِ الجَمَالِ جَمَالُ

كَلِمَاتُنا في الحُبِّ تَقْتُلُ حُبَّنا ، إنَّ الحُرُوفَ تَمُوتُ حِينَ تُقَالُ

الـحُـبُّ لَـيْـسَ رِوَايَـةً شَـرْقِـيَـةً بِخِـتَـامِـهـا يَـتَـزَوجُ الأبْـطَـالُ

لَكِنَّهُ الإبْحَارُ دُونَ سَفِينةٍ ، وشُعُورُنا أنَّ الوُصُولَ مُحَالُ

هو أنْ تَظَلَّ عَلَى الأصَابِعِ رَعْشَةٌ ، وعَلَى الشِفَاهِ المُطْبَقَاتِ سُؤَالُ

هو جَدْوَلُ الأحْزَانِ في أعْمَاقِنا ، تَنْمُو كُرُومٌ حَوْلَهُ وغِلالُ

هو هَذِهِ الأزْمَاتِ تَسْحَقُنا مَعَاً ، فَنَمُوتُ نَحْنُ وتُزْهِرُ الآمَالُ

136. من كتاب (نقد التسامح الليبرالي) محمد المفتي

التسامح هو أكثر من مجرد قبول الآخر ، إنه الاعتراف بالحق في التباين وقبول الحق في الخطأ كحق من حقوق الإنسان ، وعدم منع الآخرين أو إكراههم على التخلي عن آخريتهم

137. من كتاب (لن تستطيع معي صبراً) كريم الشاذلي

الانقلاب على المبادئ أمر ملحوظ في التاريخ ، وخيانة الرموز للقيم التي ينادون بها يجب ألا تكون جالبة للدهشة والعجب ، وعليه تصبح الريبة واجبة والاحتياط فرضاً وتنمية ملكة المعارضة والنقد أمراً لا بديل عنه

138. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

يأسرهم ، فيتهللون لشوكته !!! ويغصب أموالهم ، فيحمدونه على إبقائه حياتهم !!! ويهينهم ، فيثنون على رفعته !!! ويغري بعضهم على بعض ، فيفتخرون بسياسته !!! وإذا أسرف في أموالهم ، يقولون كريماً !!! وإذا قتل منهم ولم يمثل ، يعتبرونه رحيماً !!! وإن نقم عليه منهم بعض الأباة ، قاتلهم كأنهم بغاة !!!

139. من كتاب (أناشيد الإثم والبراءة) مصطفى محمود

في كـوامن الأسرار وعـلى مسـرح الحـق والحقيقـة لا يوجـد ظـالم ولا مظلـوم ولا مـتخم ولا محروم ، وإنما عدل مطلق واستحقاق نزيه ، يجري على سنن ثابتة لا تتخلف ، حيث يمد الله يد السلوى الخفية ، يحنو بها على المحروم ، وينير بها ضمائر العميان ، ويلاطف أهل المسكنة ، ويؤنس الأيتام والمتوحدين في الخلوات ، ويعوض الصابرين حلاوة في قلوبهم ، ثم يميل بيد القبض والخفض ، فيطمس على بصائر المترفين ، ويوهن قلوب المتخمين ، ويؤرق عيون الظالمين ، ويرهل أبدان المسرفين ، وتلك هي الرياح الخفية المنذرة التي تهب من الجحيم ، والنسمات المبشرة التي تأتي من الجنة ، والمقدمات التي تسبق اليوم الموعود

140. من أشعار فاروق جويدة

نَفْسِي أعْرَفُها ، إنْ سَقَطَتْ سَتَعُودُ وتَبْني أجْنِحَةً وتُحِلِّقُ بَيْنَ الأشْجَار

إنْ مَاتَتْ يَوْمَاً سَوْفَ تُحَطِّمُ صَمْتَ القَبْرِ وتَهْدِمُ حَوْلِي كُلَّ جِدَار

إنْ رَكَعَتْ قَهْرَاً لَنْ تَرْضَى ، سَتَقُومُ وتَهْدِرُ كالإعْصَار

فالشَّمْسُ إذا سَقَطَتْ يَوْمَاً ، سَتَعُودُ وتُنْجِبُ ألْفَ نَهَار

141. من كتاب (المتلاعبون بالعقول) هربرت شيلر

تضليل الجماهير لا يمثل أول أداة تتبناها النخب الحاكمة من أجل الحفاظ على السيطرة الاجتماعية ، فالحكام لا يلجأون إلى التضليل الإعلامي إلا عندما يبدأ الشعب في الظهور كإرادة اجتماعية في مسار العملية التاريخية ، أما قبل ذلك فلا وجود للتضليل - بالمعنى الحقيقي للكلمة - بل نجد بالأحرى قمعاً شاملاً ، إذ لا ضرورة هناك لتضليل المضطهدين عندما يكونون غارقين لآذانهم في بؤس الواقع

142. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

الإحسان كثير ووصوله إلى مستحقه وصاحب الحاجة إليه قليل ، فلو أضاف المحسن إلى إحسانه إصابة الموضع فيه ، لما سمع سامع في ظلمة الليل شكاة بائس ولا أنَّة محزون

143. من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) محمد قطب

لا رهبانية في الإسلام ، فالرهبانية في نظر أصحابها ارتفاع بالحياة عن نوازع الجسد ، وتطهير الروح لتكون خليقة بالدخول في ملكوت الله ، ولكنها في نظر الإسلام اختلال غير متوازن يعطل أهداف الحياة ، ويعذب الفرد في سبيل هدف مهما يكن نظيفاً في ذاته فهو غير عادل بالنسبة للفرد والمجتمع والحياة ، والإسلام يسعى إلى التوفيق الدائم بين أهداف الحياة وضرورات المجتمع ونوازع الفرد دون أن يطغى هدف على هدف ولا مصلحة على مصلحة

144. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

الذين يظنون أن القواعد الأمريكية سوف تضمنهم أذكرهم بأن هذه القواعد لم تتحرك حينما انقلب القذافي على السنوسي ، ولم تتحرك لنجدة شاه إيران من غضبة الخوميني ، وأذكرهم أن أمريكا تخلت عن تايوان حينما قررت أن تغازل الصين الشيوعية ، وتخلت عن أمين الجميل حينما انكسر جيشه أمام الدروز ، وأقول لهم إن سوابق التاريخ تؤكد أن السياسة الأمريكية - ومثلها السياسة السوفيتية - لا ذمة لها ولا وفاء ، وأنها لا تعرف إلا المصلحة العاجلة ، ولا تحسب حساباً إلا للأقوياء ، وأنها تخاف ولا تستحي ، وأنها إذا رأت من مصلحتها أن تدمر علينا ديارنا بالقنابل الذرية فسوف تفعل دون تردد

145. من أشعار ابن الكيزاني

قَدْ أَطْنَبَ العُذَّالُ في قِصَّتي ، وأَكْثَرُوا فِي القِيلِ والقَالِ

وما قَلْبُهم قَلْبي ، ولا وَجْدُهُم وَجْدِي ، ولا حَالُهُم حَالي

146. من كتاب (هل هو عصر الجنون) مصطفى محمود

إذا أضناك هوى أو أعماك طموح أو أضلتك فتنة فانظر تحت قدميك إلى التراب الذي يطؤه حذاؤك ، وسل نفسك كم من رؤوس امتلأت بالفتن والأطماع والأهواء ثم غيبها ذلك التراب ، ذلك التراب عينه تحت حذائك

147. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

الواقعية التي تحملها الفكرة الإسلامية ويحملها القرآن هي واقعية الواقع الكبير الذي يوازن بين الضرورات والأشواق ، فيعطف على لحظة الهبوط ولكنه يحاول أن يصعد منها إلى لحظة الرشد والإفاقة والانطلاق

148. من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) فهمي هويدي

إذا أنصتنا جيداً للتساؤلات التي تثار حول الوزراء في أعقاب كل تعديل ، فسنلاحظ أنها لم تعد تنصب على الخلفية السياسية للوزير ، ولا يخطر على بال أحد أن يسأل عن القوى السياسية التي يمثلها أو البرنامج الي يلتزم به أو حتى الآراء والمبادئ التي يعتنقها ، إنما صارت الأسئلة تنصب بالكاد على سجله الوظيفي والشهادات التي يحملها ونسبه وعائلته وأصهاره وصلته بمراكز القرار ، وحين تختفي الدلالة السياسية للوزير فإن ذلك يعد خصماً من قيمته لدى الرأي العام ، يعزز من ذلك الخصم إدراك الجميع أن الوزير ليس انتخاب المجتمع وإنما هو مرشح الأجهزة واختيار جهة القرار ، وذلك يفسر لنا أيضاً لماذا لم يقدم أي وزير استقالته من أي حكومة في مصر خلال العقود الخمسة الأخيرة ، ذلك أن الوزير غير السياسي قد تكون له مبادئه الأخلاقية ، ولكنه يختلف بالضرورة عن الوزير الملتزم ببرنامج ورؤية سياسية والمؤيد من بعض قطاعات الرأي العام ، فالأول نظره معلق إلى فوق وولاؤه منصرف على الجهة التي رفعته وأوصلته إلى ما وصل إليه ، بينما الثاني لا يستطيع أن يحول بصره عن مبادئه السياسية والجماهير التي انتخبته ، الأول يأتي مطيعاً ومدجناً من البداية وممتناً للذين أتوا به ، أما الثاني فلأنه ثابت القدم في الشارع وشرعيته مستمدة من انتخاب المجتمع له فهامش استقلاله أكبر ومن ثم فحريته أوسع ، الأول استمد مكانته من التوزير وبها يكبر في مجالات عدة ، أما الثاني فمكانته محفوظة بالوزارة أو بغيرها ، وخروجه من الوزارة أو استقالته منها لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض أسهمه في بورصة السياسية ، بل ربما أدى إلى صعود تلك الأسهم

149. من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) محمد جلال كشك

المرحلة الأولى من التاريخ المملوكي تبدأ بهزيمة لويس التاسع وتنتهي بالغوري ، وكان المماليك يحكمون البلاد بحق النصر ضد العدو الأجنبي مقابل حماية الاستقلال والوجود من خطر الإبادة الأجنبية ، ولكن في المرحلة الثانية أصبحوا يحكمون بحق الانقلاب ، بحق انتزاع السلطة ، ولعل ذلك هو العامل الرئيسي في التباين بين عصر المماليك المزدهر - عصر السلاطين العظام الذين هزموا الصليبيين والتتار وبنوا حضارة رخاء وازدهار وتقدم نادر في فن العمارة - وبين عصر الانحطاط - عصر مشايخ البلد المستمر في انحطاطه حتى وصل إلى الحضيض في صورة مراد بك وإبراهيم بك وانتهى خلال ساعات أمام مدفعية نابليون - إنه الفارق بين حكم الطبقة المنتصرة وطنياً ضد عدو قومي ، والطبقة المتآمرة المنتصرة داخلياً في مجتمعها وعلى مجتمعها ، وقد ساعد على انهيار المماليك وفقدانهم صفاتهم النبيلة - التي اكتسبوها بدفاعهم عن الوطن الإسلامي والمشرق العربي بالذات - سنوات الأمن الطويل الذي وفرته الانتصارات العثمانية ، فأعفوا من مهمة الذود عن الوطن الذي ينهبونه ، لذا انقلب المماليك من مقاتلين إلى قتلة متآمرين

150. من الشعر العربي

وإنِّي لأدْعُو اللهَ والأمْرُ ضَيِّقٌ عَلَيَّ فَمَا يَـنْفَـكُّ أنْ يَتَفَرَّجا

ورُبَّ فَتًى ضَاقَتْ عَلَيْهِ وُجُوهُهُ أصَابَ لَهُ فِي دَعْوَةِ اللهِ مَخْرَجا

151. من كتاب (7 وجوه للحب) نبيل فاروق

الأشخاص الذين يميلون إلى الحب الوردي يغرقون طويلاً في أحلام اليقظة ، ويقضون وقتاً طويلاً في تخيل لحظات لقاءهم القادمة مع الحبيب ، ويرسمون صورة أنيقة جميلة مثالية لها ، بل ويكتبون السيناريو الكامل للقاء ، وهذا كله من جانبهم وحدهم ، ولهذا تكون صدماتهم عنيفة في المعتاد

152. من كتاب (الغد المشتعل) مصطفى محمود

أهم من تنظيم النسل استثمار النسل والاستفادة من الأفواه الكثيرة بتدريب الأيدي وتثقيف العقول على العمل والإنتاج ، فتصبح الكثرة نعمة لا نقمة وإضافة إلى الناتج القومي وليس خصماً منه

153. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

جمال الطبيعة من أروع ألوان الجمال التي تهش لها النفس وتستجيب لها في فرحة وانطلاق ، ولكن الإلف والعادة يفسدان التطلع إلى ذلك الجمال الفذ ، فتتبلد الحواس لما ترى وما تسمع ، وتمر بكل شيء كأنما لا وجود له ، وتنسى بحكم التعود أنه رائع وأنه جميل ، وعندئذ لابد من إيقاظ النفس من سباتها لتتفتح وتستنشق الحياة ، وتلك هي مهمة الفنون

154. من كتاب (مصر ليست أمي) أسامة غريب

الأبرياء والسذج من الناس يسألون أنفسهم : كيف يمكن للواحد من البشر الفاسدين أن ينظر في عيني امرأته أو أن يضحك في وجه أبنائه وهو على ما هو عليه من فساد وخراب روحي وضمير مقتول ؟ السذاجة في السؤال تكمن في أن السائلين لا يمكن أن يتصوروا أن الزوجات

والأبناء هم عائق حقيقي أمام أي فاسد فيما لو أراد أن يتراجع ويتوب في أي مرحلة من مراحل حياته ! فالرجل الفاسد يفسد أول ما يفسد زوجته وأبناءه ، هؤلاء الذين يعتادون على حياة البذخ والترف والعيش فوق القانون ، فينشأ لديهم شعور بالتعالي على الناس واحتقار الفقراء والتشبث إلى حد الموت بالثراء والنفوذ ، فهل أسرة من هذا النوع هي التي يستحي منها الرجل الفاسد

155. من أشعار إبراهيم ناجي

يا فُؤَادِي رَحِمَ اللهُ الهَوَى كَانَ صَرْحَاً مِنْ خَيَالٍ فَهَوَى

اسْقِنِي واشْرَبْ عَلَى أَطْلالِهِ وارْوِ عَنِّي طَالَمَا الدَّمْعُ رَوَى

كَيْفَ ذَاكَ الحُبُّ أَمْسَى خَبَراً وحَدِيثاً مِنْ أَحَادِيثِ الجَوَى

156. من كتاب (مثل إيكاروس) أحمد خالد توفيق

عندما انتهت هذه الحروب لم تنته لأن أحد الطرفين انتصر ، انتهت لأنه لم يعد هناك سلاح ولا مبان تدمر ولا رجال أصحاء يقدرون على القتال ، لم تعد هناك أشجار تحرق ولا آبار تسمم ولا أزهار تقطف ولا أطفال يذبحون ، عندما يتحول كل شيء إلى رماد تنتهي حياة النيران

157. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

الحضارة الأوروبية والأمريكية لا تعطينا إنساناً بل حيواناً تعملقت أعضاؤه فهو يمشي على القمر بأرجل صاروخية ، ويسمع بآذان رادارية ، ويرى بعيون إلكترونية ، ويقتل بمخالب ذرية ، ولكنه حيوان ، مازال واقفاً عند إشباع حاجاته ، ومازال واقفاً عند نفسه وهواه ورغباته لم يتخطها ، فهو ديناصور عملاق على طريق الانتحار والانقراض

158. من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) محمد قطب

النفس البشرية لا تستعصي على الارتفاع حين تجد التوجيه والترغيب ، ولكنها حين تترك وشأنها أو حين تجد المغريات الدائمة للهبوط فلا شك أنها تهبط حتى تصل إلى مستوى الحيوان ، وهذا ما وصل إليه الغرب في المسألة الجنسية خاصة ، حين اعتبرها مسألة بيولوجية منفصلة عن الأخلاق ، وحين قال عن الاستعمار إنه مسألة اقتصادية لا تخضع للأحكام الأخلاقية ، كما تثب القطة لتأكل الفأر دون أن يوصف عملها بأنه أخلاقي أو خارج على مقتضيات الأخلاق ، والحق أنه في دنيا الحيوان فقط يمكن أن توجد الأعمال منفصلة عن القيم الأخلاقية ، لأنها محكومة بدفة الغريزة ، ولا إرادة للحيوان في الاستجابة أو الامتناع ، ولكنها لا يمكن أن تكون كذلك في عالم الإنسان

159. من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) طه العلواني

إذا سلمنا أن الاختلاف في القضايا الفكرية - ومنها القضايا الفقهية - أمر طبيعي لما فطر الله عليه الناس من تباين في عقولهم وأفهامهم ومداركهم ، وجب أن نقر بأن الاختلاف في عهد النبوة والخلافة الراشدة بين عديد من الصحابة كان أمراً واقعاً تشهد له جملة من الأحداث ، وليس نفيه ما يخدم هذا الدين ، كما أن بيانه ليس فيه مساس بمثالية هذه الدعوة وصدق نية أولئك الرجال الذين اختلفوا ، بل يمكن أن نقول أن في ذكر هذه الخلافات بياناً لواقعية هذا الدين ، فهو يتعامل مع الناس على أنهم بشر تتنازعهم عوامل مختلفة ، ولكن الذي تطمئن إليه النفس المؤمنة أن ذلك الاختلاف لم ينشأ عن ضعف في العقيدة أو شك فيما يدعو إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل كان تحري الحق والرغبة في إصابة قصد الشارع من الأحكام بغية جميع المختلفين

160. من أشعار هاشم الرفاعي

وما فَتِئَ الزَمَانُ يَدُورُ حَتَّى مَضَى بِالمَجْدِ قَوْمٌ آخَرُونَ

وأَصْبَحَ لا يُرَى في الرَّكْبِ قَوْمِي ، وقَدْ عَاشُوا أئِمَّتَهُ سِنِينا

وآلَمَني وآلَمَ كُلَّ حُرٍّ سُؤَالُ الدَّهْرِ : أيْنَ المُسْلِمُونَ

تُرَى هَلْ يَرْجِعُ المَاضِي ؟ فإنِّي أذُوبُ لذلكَ المَاضِي حَنِينا

161. من كتاب (الفقراء) دوستويفسكي

إن الفقير لمرتاب وظنون ، بل إن له طريقة خاصة في تأمل العالم من حوله ، إنه يلاحظ من خلال مؤق العين كل عابر ويلقي على جميع ما يحيط به نظرة قلقة ويصيخ السمع لكل كلمة ، معتقداً أن الناس تتحدث عنه دائماً وتنتقد مظهره الخارجي الوضيع ، ويعلم الكل يا فارينكا أن الإنسان الفقير لا يمكن أن يتمتع بأي اعتبار مهما كتب عنه ما كتب ، أجل ، مهما كتب هؤلاء الثرثارون المتحذلقون فإن وضعية الفقير لن تتغير ، لأنه يتعين على كل ما لذلك الإنسان الفقير - بحسب هؤلاء الكتاب الثرثارين - أن يوضع مكشوفاً لضوء النهار ، فهو من المحظور عليه أن يحظى بحياة خاصة أو أن يتمتع بكرامة شخصية

162. من كتاب (ما بعد إسرائيل) أحمد المسلماني

شيدت الصهيونية مرقدها في نشأتها ، وخلقت أزمة في كل قفزة وانكساراً في كل انتصار ، واحتاجت في بقاءها إلى حشد دائم وتعبئة مستمرة ، والهدف الذي جرى تسويقه حين بدأت الصهيونية سيرتها الأولى - والذي تمثل في إنهاء المعاناة والاستعداد للاسترخاء - لم يكن سوى ضرباً من أساطير الليل الشاردة ، فقد صار الاستنفار وضعاً دائماً ، والقتال طريقة حياة

163. من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) أحمد فتحي

الميزة الكبرى في الديمقراطية هي التوافقية ، ومبررها الرئيسي هو استيعاب الأقليات الإثنية واللغوية والدينية ، ولكن تقسيم المناصب حسب الحصص يعزز الانقسام المجتمعي بدلاً من الحد منه ، حيث يعتبر أن دافع الناخبين الأساسي - إن لم يكن الأوحد - للاختيار هو أصولهم وولاءهم لجماعاتهم ، وليس المصالح الفردية أو الطبقية أو الصالح العام

164. من كتاب (ألا في الفتنة سقطوا) محمد جلال كشك

الوالي عباس الأول الذي تولى الحكم قبل محمد سعيد كان شديد النقمة على النصارى ، وأخرج منهم كثيرين من خدمة الدولة ، وأراد أن يدبر إخراجهم من وطنهم وإبعادهم إلى السودان ، ولزمه لتنفيذ هذا الأمر أن يستصدر فتوى من الأزهر بجوازه ، فطلب إلى الشيخ الباجوري شيخ الجامع الأزهر وقتها الرأي في جواز إبعادهم ، فرفض الشيخ إنفاذ رغبة الوالي ، وقال : (إن كان يعني الذميين الذين هم أهل البلاد وأصحابها ، فالحمد لله لم يطرأ على ذمة الإسلام طارئ ، ولم يستول عليها خلل ، وهم في ذمته إلى اليوم الآخر) ، ومع ذلك يسجل كاتب تقدمي من مفاخر عبد الناصر قمعه للأزهر ضمن سيطرته على المؤسسات الدينية !!! والحق أن ضرب الأزهر في عهد عبد الناصر كان أحد عوامل تنشيط الفتنة ، لأنه أحدث فراغاً سعى إلى ملئه الفتانون

165. من أشعار الشافعي

اقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَذِرَاً ، إنْ بَرَّ عِنْدَكَ فيما قَالَ أو فَجَرا

فَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ أَرْضَاكَ ظَاهِرُهُ ، وقَدْ أَجَلَّكَ مَنْ عَصَاكَ مُسْتَتِرا

166. من كتاب (تاريخ شكل تاني) وليد فكري

لو تغاضينا عن توسعات ألمانيا النازية على حساب جيرانها كسبب كاف لتكسب عداء العالم فإن دول أوروبا وأمريكا لم تخش النازية لذاتها ، فنفس تلك الممارسات كانت تمارس بشكل أو بآخر من كل دولة أوروبية في بعض أو كل مستعمراتها ، وأمريكا كان لها الباع الطويل في الإبادة المنظمة للهنود الحمر ، لكن ما أفزعهم حقاً هو أن ما مارسوه هم تحت أسماء مستعارة مارسته ألمانيا باسمه الحقيقي ، وما فعلوه بستار أنيق قامت به بشكل فج ، وما قاموا به مع غيرهم في آسيا وأفريقيا قام به النازيون مع الرجل الأبيض في قلب أوروبا

167. من كتاب (قراءة للمستقبل) مصطفى محمود

هناك أشواق إسلامية في كل بلد ، وهي ظاهرة طيبة ومبشرة ، ولكن هذه الأشواق تحاول أن تقفز على الزمن وتختصر التاريخ وتحقق الدولة الإسلامية دون المرور على المرحلة الأولى الضرورية ، ألا وهي صناعة الفرد المسلم

168. من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) محمد قطب

الفطرة في طفولتها تكون أقرب إلى البساطة ، تعبيرها ساذج مباشر ، وفراملها ضعيفة التكوين ، حسية أكثر مما هي معنوية ، جزئية في تناولها للحياة وتفسيرها للأمور أكثر مما هي شاملة ، وفي الوقت ذاته واسعة الخيال على غير أسس تحكم هذا الخيال ، فهو خيال مطلق ، يتخيل كل شيء ويصدق كل شيء في بساطة وسهولة ويسر

169. من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) أحمد فتحي

ربما يعتقد الكثيرون أن الفقر المدقع يجعل الواقعين فيه أكثر الفئات قابلية للتثوير باعتبارهم أكثر الفئات تعرضاً للظلم والقمع والإهانة ، ولكن التاريخ يقول غير هذا ، فحالة الفقر المزرية تجعل من يعيشون فيها منكفئين على ذواتهم لا يشغلهم إلا البحث عن لقمة العيش ، وإن حدثت هبات فإنها على عنفها تكون قصيرة الأمد محدودة التأثير ، ذلك لأن سعيهم الدائم وراء لقمة العيش التي تسد جوعهم تفسد علاقاتهم الاجتماعية والعائلية وتحد من تواصلهم ومن ثم تنظيمهم وراء أهداف محددة ، بينما هؤلاء المحبطين - ولكن لم تستنزف أرواحهم إلى حد الإنهاك - يجدون في تجمعهم السلوى وفي تضامنهم القوة التي يفتقدونها ، فنجد العمال الذين يعيشون على حد الكفاف أو أعلى قليلاً أكثر مطالبة ونشاطاً في سبيل تحسين أوضاعهم من المعدمين ، ونجد أبناء الطبقة المتوسطة من المثقفين والمبدعين يطالبون بالحريات المدنية والسياسية ويحمسون غيرهم للحصول عليها ، ونجد الشباب المتعلم والطلاب الذين يغضبهم الاستهانة بهم والاستخفاف بأفكارهم أشد الفئات في دعم التغيير وتحريك ركود المجتمع الذي يكبتهم ولا يدع لهم فرصة لإثبات ذواتهم وإظهار قدراتهم ومواهبهم ، فهؤلاء وغيرهم ممن يعرفون معنى الحياة الطيبة الكريمة ولديهم القدرة على تصورها لا شك في أنهم سرعان ما يتوحدون وينخرطون في حراك يستهدفها

170. من الشعر العربي

يَلومُونَني أنْ بِعْتُ بِالرُّخْصِ مَنْزِلي ، ولَمْ يَعْلَمُوا جَاراً هُنَاكَ يُنَغِّصُ

فَقُلْتُ لَهُمْ كُفُّوا المَلامَ ، فإنَّمَا بِجِيرَتِها تَغْلُو الدِّيَارُ وتَرْخَصُ

171. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

ثورة الرأسمالية على النمط الاقتصادي ومفاهيمه الثقافية لا يعني أنها ثورة حررت الإنسان ، بل نرى أن النموذج المجتمعي الذي جسدته كان من أخطر النظم التي تعاقبت على الحياة الإنسانية ، لأن رؤيتها للعالم رؤية مادية احتكارية لا تقيم وزناً لقيم ولا لحفظ البيئة الطبيعية الحاملة للوجود الإنساني ، فمحركها الوحيد هو الربح المادي الآني والأناني

172. من كتاب (فن اتخاذ القرار) إبراهيم الفقي

في الواقع ليس هناك فشل ، فالشخص الفاشل ناجح في فشله ، لأن العقل البشري يعينك بما تعطيه وتزوده من أفكار ، فإذا أوحيت إليه بأنك فاشل ، فإنه ينمي لك تلك الفكرة ، ويمدك بكل التدعيم الذي يؤكد ذلك ، ويبعث في الجسم المشاعر والأحاسيس المصاحبة للفشل ، فهذا نجاح عقلي في الفشل

173. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

أثبتت أحداث الحرب العالمية الثانية أن موقع ألمانيا في وسط القارة سلاح ذو حدين ، فهي بحكم هذا الموقع تشترك مع عديد من الدول في الحدود ، وبالتالي تستطيع من موضع القوة أن تَضرب في كل اتجاه ، وهذا بالتقريب كان ، ولكنها لنفس السبب يمكن في موضع الضعف أن تُضرب من كل اتجاه ، وهذا بالفعل كان

174. من كتاب (هذا الدين) سيد قطب

وأيسر ما في هذا المنهج أنه - وهو يضع في حسابه البلوغ إلى القمة السامقة - لا يعتسف الطريق ، ولا يستعجل الخطى ولا يتخطى المراحل ، فالمدى أمامه ممتد فسيح ، لا يحده عمر فرد ، ولا تستحثه رغبة فان يخشى أن يعجله الموت أو الفوت عن تحقيق غايته البعيدة ، كما يقع لأصحاب المذاهب والمناهج الأرضية من البشر الفانين ، الذين يعتسفون الأمر كله في جيل واحد ، ويتخطفون الفطرة هادئة الخطى ، ليقفزوا إلى تحقيق صورة براقة تخايل لهم ، ولا يصبرون على الخطو الطبيعي الهادئ المطمئن البصير ، وفي الطريق المعتسف الذي يسلكونه تقوم المجازر وتسيل الدماء ، وتتحطم القيم وتضطرب الموازين ، أما المنهج الإسلامي فيسير هيناً ليناً مع الفطرة يوجهها من هنا ، ويذودها من هناك ، ويقومها حين تميل ، ولكنه لا يكسرها ولا يحطمها ولا يجهدها ، إنه يصبر عليها صبر العارف البصير ، الواثق من الغاية بعيدة المدى أكيدة التحقيق ، والذي لا يتم في الجولة الأولى يتم في الجولة الثانية ، والذي لا يتم في الجولة الثانية يتم في الجولة الثالثة أو العاشرة أو المئة أو الألف ، كل ما هو مطلوب بذل الجهد والمضي في الطريق

175. من أشعار إبراهيم ناجي

ذَهَبَ العُمْرُ هَبَاءً فاذْهَبي ، لَمْ يَكُنْ وَعْدُكِ إلا شَبَحَا

صَفْحَةٌ قَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ بِهَا ، أثْبَتَ الحُبُّ عَلَيْها ومَحَا

176. من كتاب (فقه الموازنات في الشريعة الإسلامية) عبد المجيد السوسوة

عندما يحدث تعارض بين المصالح بحيث لا يمكن تحقيق مصلحة إلا بإهدار مصلحة أخرى ويتعذر تحصيل كلتا المصلحتين في آن واحد ، ففي هذه الحالة لابد من الموازنة بين المصلحتين المتعارضتين ، ليعرف بذلك أي المصلحتين أولى وأوجب بالأخذ ، وأي المصلحتين أولى وأوجب بالترك ، فالأصل في المصالح تحصيلها جميعاً ، فإذا تعارضت يكون أرجحها أولى بالتحصيل

177. من كتاب (ستون عاماً من الفشل) عبد العزيز مصطفى

أعفت اتفاقية أوسلو المحتل الإسرائيلي من تبعات رعاية الصحة والتعليم وشئون البلديات وتكاليفها ، وغير ذلك من جوانب المسئولية التي يفترض أن تقوم بها جهة الاحتلال بحسب المواثيق الدولية ، وقد أراحت الاتفاقية بذلك قوى الاحتلال من مغبة الصدام مع الأهالي المقهورين الواقعين تحت وطأة الضغوط المعيشية المتزايدة

178. من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) فهمي هويدي

أدري أن الصورة التي ترسم للمسئول من خلال وسائل الإعلام قد تكون مشوهة لسبب أو لآخر ، وأن الجهة التي تصدر القرار الخاص به قد ترى فيه ما لا يراه الناس ، هذا مفهوم ، لكن مع ذلك يظل هناك رأي عام واجب الاحترام ، الأمر الذي يقتضي إقناع الناس بمسوغات اتخاذ القرار أو بصحة موقف المسئول وببطلان الشبهات المثارة حوله

179. من كتاب (ألف باء التنوير) أوشو

منذ آلاف السنين وهناك من يحسن إلى الفقراء ، ولكن ما قضي على الفقر ، بل ازداد عدد الفقراء ، أيكون هذا هو المطلوب ؟! لا ، المطلوب هو إخبار الفقراء أنهم مستغلون ، وعليهم التمرد والثورة ضد مستغليهم ، سيستمر الفقر إلى أن يعي الفقراء أن فقرهم ناتج عن استغلالهم من قبل قلة من البشر ، لا تسلبهم أتعابهم فحسب بل وتمتص دماءهم أيضاً ، وعلى رجال الدين والمحسنين أن يعوا أن هذه المساعدات للفقراء عبر قرون وقرون - مع أهميتها التي لا تنكر - تحولت إلى خدمة المستغلين وألقت ستاراً على بنية المجتمع الاستغلالية

180. من أشعار أبي بكر الخوارزمي

أَتَصْحَبُ الكَسْلانَ في حَاجَاتِهِ ، كم صَالِحٍ لِفَسَادِ آخَرٍ يُفْسَدُ

عَدْوَى البَلِيدِ إلى البَلِيدِ سَرِيعَةٌ ، والجَمْرُ يُوضَعُ في الرَّمَادِ فيَخْمَدُ

181. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

إن التدين الشكلي والإيمان باللسان والخلق المظهري ليس حلاً ، وإنما المطلوب هو إيمان تذوق وتشرب ، ومبادئ تمتزج بالشغاف ، واقتناع يصل إلى مركز الشعور ، واعتناق يصل إلى نخاع العظم ، المطلوب تدين حقيقي يصل إلى ذروة الأزمة الوجودية التي تغير صاحبها وتصهره لتخرج به من حيوانيته إلى إنسانيته

182. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

يجادل كثير من الكتاب الغربيين - في لجاج مفهوم - بأن هذه الدولة الإسلامية كانت إمبراطورية استعمارية لم تخرج عن أن تكون غزواً وإخضاعاً وتبعية أجنبية ، والحقيقة أن الدولة العربية كانت إمبراطورية تحريرية بكل معنى الكلمة ، فهي التي حررت كل هذه المناطق من ربقة الاستعمار الروماني أو الفارسي واضطهاده الوثني وابتزازه المادي ، وبعدها لم تعرف الدولة الجديدة عنصرية أو حاجزاً لونياً بل كانت وحدة مفتوحة من الاختلاط والتزاوج الحر ، وما عرفت قط شعوبية أو حاجزاً حضارياً ، حيث كانت وسطاً حضارياً متجانساً مشاعاً للجميع

183. من كتاب (الإسلام بين المادية والإسلام) محمد قطب

هذه الرقة اللطيفة في العاطفة ، والانفعال السريع في الوجدان ، والثورة القوية في المشاعر ، التي تجعل الجانب العاطفي لا الفكري هو النبع المستعد أبداً بالفيض ، المستجاش أبداً بأول لمسة ، كل ذلك من مستلزمات الأمومة ، لأن مطالب الطفولة لا تحتاج إلى التفكير الذي قد يسرع أو يبطئ ، أو يستجيب أو لا يستجيب ، وإنما تحتاج إلى عاطفة مشبوبة لا تفكر ، بل تلبي الداعي بلا تراخ ولا إبطاء

184. من كتاب (مصر على كف عفريت) جلال عامر

كثيرون يحملون عم السيد العربجي مسئولية الاحتلال الإنجليزي لمصر لأن عم السيد العجان السكندري كان هو عربجي الحنطور الذي حمل المالطي إلى شارع السبع بنات واختلف معه على الثمن ، فقامت مذبحة الإسكندرية بين المصريين والأجانب ، والتي اتخذتها إنجلترا حجة لاحتلال مصر ، ومن يومها أصبحنا في كل مصيبة نتعلق في عم السيد العجان ، أحياناً يكون عم السيد طفاية على عبارة غرقت ، أو جزرة في قطار احترق ، أو موظف في بنك نهبوه تضخم ، أو غفير في أرض سرقوها ، أو جريدة في استثمار طفشوه ، أو بواب في عمارة انهارت ، أو صول في

نكسة ، أو فراش في صفر مونديال ، أو بائعة ليمون فأو عسكري في انتخابات زوروها ، عم السيد العجان هو الحاضر الغائب في تاريخنا ، فالسيد الرئيس والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب وكل السادة لا يخطئون ، إلا سيداً واحداً هو السيد العجان

185. من أشعار محمود سامي البارودي

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الحُبِّ أو رَاقِي يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وإيرَاقِ

قَدْ كَانَ أَبْقَى الهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقاً حَتَّى جَرَى البَيْنُ فاسْتَوْلَى على البَاقِي

أُكَلِّفُ النَّفْسَ صَبْراً وهي جَازِعَةٌ والصَّبْرُ في الحُبِّ أَعْيا كُلَّ مُشْتَاقِ

186. من كتاب (هل نستحق الديمقراطية) علاء الأسواني

الناس يحترمون القانون عندما يقتنعون بأنه يعكس منطقاً صحيحاً ومصلحة متحققة لهم وعندما يرون بأعينهم أن جميع الناس أمام القانون سواء ، أما عندما تستطيع طبقة من الناس تعطيل القانون لمصلحتهم فإن القانون يفقد فوراً معناه وقيمته ويتحول من وسيلة لإقامة العدل إلى أداة قمع ظالمة ، سوف يخضع لها الناس وهم مضطرون كارهون ثم يتهربون من تنفيذها في أول فرصة سانحة

187. من كتاب (الأحاديث القدسية) ياسين رشدي

افعل المعروف ولا تنتظر عليه أجراً مادياً كان أو معنوياً ، حتى كلمة الشكر لا تنتظرها كي لا ينقص أجرك ، افعل المعروف وأنت تستشعر أن الناس الذين يأتون إليك ألجأهم الله إليك وجعل حوائجهم عندك ، ولو شاء لألجأك إليهم وجعل حاجتك عندهم ، وهذه نعمة تستحق الشكر

188. من كتاب (تاريخ شكل تاني) وليد فكري

من قال عبارة (التاريخ يكتبه المنتصرون) قال فأوجز ، فتلك الحقيقة الموجعة قديمة قدم الإنسان نفسه ، منذ كان يحتفل بانتصاره في كهفه بين عشيرته متغنياً بفضائله ومعرضاً بعدوه المهزوم ، مروراً بالشاعر العربي الذي كان يطلق للسانه العنان في تعداد محاسن قومه المظفرين ومخازي القبيلة المهزومة ، ووصولاً إلى بعض المؤرخين الذين تتغير أقلامهم مع تغير الدول والملوك

189. من كتاب (ستون عاماً من الفشل) عبد العزيز مصطفى

بعد الانتهاء من مؤتمر مدريد 1992 اختيرت واشنطن لتكون مقراً لاجتماعات مسارات التفاوض الثنائية ، لينفرد اليهود بالأطراف المعنية كلاً على حدة ، ودارت المحادثات على مسارات منفصلة كما هو متفق عليه أو كما أرادت إسرائيل ، فقد كانت تخطط لإضاعة الوقت في هذه المفاوضات لتشتيت جهود العرب والاستفراد بكل طرف ، لكي تستثمر الوقت لصالحها بتنفيذ برامج ومخططات تحتاج إلى تغطية ، وقد ظهرت هذه النية بعد ذلك على لسان إسحاق شامير الذي قال : (كنت أريد للمفاوضات في واشنطن أن تمتد لعشر سنوات ، حتى نستكمل خطط الاستيطان ، وحتى لا تبقى أرض فلسطينية نتفاوض عليها) ، ولقد حرص اليهود فعلاً على إضاعة الوقت ، حتى إن بعض القضايا التي نوقشت مع الوفد الأردني مثلاً كان منها التعاون من أجل مقاومة توالد البعوض في وادي الأردن ، وكان منها ضرورة التنسيق للتوصل إلى حل مشكلة الحمام البري الذي يطير من الأراضي الأردنية ليتغذى على الغلال في الصوامع الإسرائيلية ، أما القضايا الجادة على كل المسارات فكانت تؤجل باستمرار ، وكانت وفود اليهود تردد دائماً قناعتها بأن من أصول التفاوض الصحيح حل المشكلات الصغيرة أولاً ثم التفرغ لحل المشكلات الكبيرة

190. من أشعار أبي العتاهية

عِشْ ما بَدَا لكَ سَالِماً في ظِلِّ شَاهِقَةِ القُصُور

يُسْعَى عليكَ بما اشْتَهَيْتَ لَدَى الرَّوَاحِ وفي البُكُور

فإذا النُّفُوسُ تَقَعْقَعَتْ في ضِيقِ حَشْرَجَةِ الصُّدُور

فهُنالكَ تَعْلَمُ مُوقِناً أنَّك ما كُنْتَ إلا في غُرُور

191. من كتاب (عالم الأسرار) مصطفى محمود

يبقى بعد ذلك السؤال الكبير : إذا كان الله منفرداً بالقضاء والقدر والتصريف والفعل والرزق والضر والنفع والهداية ، وإذا كان الأمر كله لله ، وليس لنا من الأمر شيء ، فماذا بقي لنا ؟ يقول العارفون : بقيت لنا النية والمبادرة وعليها نحاسب ، وآيات كثيرة من القرآن جعلت فعل الرب مؤسساً على مبادرة العبد وعلى علمه بقلبه ونيته كقوله تعالى : [والذين اهتدوا زادهم هدى] ، وقوله : [فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم] ، وقوله : [ولو علم فيهم خيراً لأسمعهم] ، وقوله : [فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم] ، فالقلب إذن هو عمدة الحكم ، وعليه يتأسس الفعل الإلهي ، ولهذا جعل الله قلب الإنسان حراً ، لو اجتمعت عليه سلطات العالم ما استطاعت أن تغيره كرهاً ، ولو تحالف الحديد والنار والسجن والتهديد على سجين في زنزانة انفرادية لما استطاعت تلك القوى مجتمعة أن تجعل هذا السجين يحب ما لا يحب أو يكره ما لا يكره ، فربما استطاع السجان أن يقهر سجينه على التوقيع على ورقة بالإكراه ، وربما استطاع أن يرغمه على تقطيع الحجارة وأكل الحصى ، وربما استطاع أن يقطع لسانه وينزع جلده ، ولكنه لا ولن يستطيع أن ينزع ذرة كراهية من قلبه أو يبدل عواطفه قهراً ، فهناك في أعمق الأعماق نفس أعتقها الله من كل القيود ولا سلطان لأحد عليها ، حتى الشيطان لا يستطيع أن يدخلها إلا بدعوة كما قال تعالى : [إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين]

192. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

اعلم أن المستبد يخاف من هؤلاء العلماء العاملين الراشدين المرشدين ، ولا يخاف من أولئك العلماء المنافقين أو الذين حفر رؤوسهم محفوظات كثيرة كأنها مكتبات مقفلة

193. من كتاب (أصول المناظرة) محمد الزغبي

وقعت مناظرة بين أبي حنيفة وبين جمع من القائلين بوجوب القراءة من المأموم على كل حال ، فلما جاءوه قال لهم : لا يمكنني مناظرة الجميع اختاروا أعلمكم لأناظره ، فاختاروا واحداً منهم ، فقال أبو حنيفة : هذا أعلمكم؟ قالوا : نعم ، قال : والمناظرة معه كالمناظرة معكم ؟ قالوا : نعم ، قال : والحجة عليه كالحجة عليكم ؟ قالوا : نعم ، قال : إن ناظرته لزمتكم الحجة في المسألة ، قالوا : كيف ؟ قال : لأنكم اخترتموه ، فجعلتم كلامكم كلامه ، وكذا نحن اخترنا الإمام فقراءته قراءتنا وهو ينوب عنا في ذلك كله

194. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

أكثر الناس متفقون على ما يظنون أنهم مختلفون فيه ، ويحكى في ذلك أن ملكاً من الملوك ووزيره تناظرا في المرأة ، يعلو بها الملك إلى مصاف الملائكة ، ويهبط بها الوزير إلى منزلة الشياطين ، ويسرد كل منهما أدلته على مذهبه ، وكان بحضرتهما حكيم ، فلما علا صوتهما واشتد لجاجهما خرج هذا الحكيم وغاب عن المجلس ساعة ، ثم عاد وبين أثوابه لوح على أحد وجهيه صورة فتاة حسناء وعلى الآخر صورة عجوز شوهاء ، وقال لهما : أحب أن أعرض عليكما هذه الصورة ليعطيني كل منكما رأيه فيها ، وعرض على الملك صورة الفتاة فامتدحها ،

ثم رجع إلى مكان الوزير وقد قلب اللوح خلسة من حيث لا يشعر أحد ، وعرض عليه صورة العجوز الشمطاء فاستعاذ بالله من رؤيتها وأخذ يذمها ذماً قبيحاً ، فاغتاظ الملك لذلك وأخذ يرمي الوزير بالجهل وفساد الذوق ، وقد ظن أنه يذم الصورة التي رآها هو ، فلما عادا إلى مثل ما كانا عليه من الخلاف الشديد استوقفهما الحكيم ، وأراهما اللوح من جهتيه ، وقال لهما : هذا ما أنتما فيه منذ الليلة ، وما أحضرت إليكما هذا اللوح إلا لأضربه لكما مثلاً ، لتعلما أنكما متفقان في جميع ما كنتما تختلفان فيه لو أنكما تنظران إلى المسائل التي تختلفان فيها من جهتيها

195. من أشعار معن بن زائدة

كُونُوا جَمِيعَاً يا بَنِيَّ إذا اعْتَرَى خَطْبٌ ولا تَتَفَرَّقُوا أفْرَادا

تَأْبَى العِصِيُّ إذا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّراً ، وإذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحَادا

196. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

إسرائيل تدرك أنها لن تستطيع أن تعيش في الجسم العربي إلا إذا كان هذا الجسم مريضاً منهكاً مفككاً فاقد المقاومة فاقد الوعي ، وأنها لا حياة لها إذا استرد هذا الجسم صحته ، إذن لتظل نار الفتنة مشتعلة ، وإذا بدأت النار تخبو فلابد من النفخ فيها ، وإذا هدأت تلقى فيها المفجرات ، فالسلام والاستقرار معناهما نهاية إسرائيل ، والصهيونية وفي يدها مفاتيح بورصة الدولار والاسترليني والفرنك والمارك ، وفي يدها دور النشر وأجهزة الإعلام وبيوت الموضة وبيوت الإنتاج السينمائي ، هم خير من يصنع الأزمات ويثير الحروب وينشر الفتن ويغوي الشباب

197. من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) محمد قطب

العودة إلى الله لا تعني مجرد إضافة قدر من الروحانية على أسس الحياة الغربية الحالية ، فهذا المزيج المتنافر لن يصلح الحياة البشرية في شيء ، ولن يزيد الناس إلا تمزقاً واضطراباً وحيرة في مواجهة الحياة ، إنما المقصود شيء آخر ، شيء يصنع تغييراً جذرياً في التوجه الإنساني ذاته ، شيء حقيقي جاد ، ليس مجرد صلوات لله في المعابد ، ولا سبحات روحية مرفرفة ، ولا تزجية لأوقات الفراغ ، وإنما هو إقامة الحياة كلها على أساس العبودية الحقة لله

198. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

فإذا لم تحسن أمة سياسة نفسها أذلها الله لأمة أخرى تحكمها ، كما تفعل الشرائع بإقامة القيم على القاصر أو السفيه ، وهذا حكمة ، ومتى بلغت أمة رشدها وعرفت للحرية قدرها ، استرجعت عزها ، وهذا عدل ، وهكذا لا يظلم ربك أحداً ، إنما هو الإنسان يظلم نفسه ، كما لا يذل الله قط أمة عن قلة ، إنما هو الجهل يسبب كل علة

199. من كتاب (ودخلت الخيل الأزهر) محمد جلال كشك

اصطدم الغزو الغربي بثلاثة أنواع من الشعوب : أولاً : شعوب لم تكن قادرة على المقاومة ولم يكن الاستعمار الغربي بحاجة إلى استمرار هذه الشعوب ، فكان أسلوبه في مواجهتها هو الإبادة الشاملة ، أما من بقي بعد الذبح والحرق فقد تم فناؤه في الغزاة ، وتكون جيل جديد من المولدين يتكلم نفس اللغة ويعتنق نفس الدين ، ولا يكشفه إلا لونه وتخلفه والبؤس الذي فرض عليه بصفة أبدية ، ذلك ما تم في شعوب العالم الجديد ، ثانياً : شعوب كان الاستعمار الغربي بحاجة إليها ولم تكن لديها حضارة ولا مقومات حضارية تمكنها من مقاومة

الغزو الاستعماري ، فاكتفى الاستعمار باستئصال قسم منها واستئناس القسم الآخر وإلحاقه بمزرعته ، وتلقين هذا القسم الداجن لغته وأحياناً دينه ، وبالذات في المرحلة الأخيرة كإجراء وقائي لمواجهة تطورات الزمن المحتومة ، مع إبقاء حاجز أقوى من حائط الصين بين مجتمع السيد الإنسان الأبيض ومجتمع الكائنات غير البيضاء ، هكذا جرى الحال بصفة أساسية في أفريقيا ، ثالثاً : شعوب كان لها تراث حضاري ومؤسسات حضارية رغم تخلفها لكنها تشكل عنصر رفض ومقاومة للوجود الغربي ، هذه الشعوب كانت إبادتها مستحيلة وغير مرغوب فيها ، لأن استثمارها هو جوهر الاستعمار وغايته كيد عاملة رخيصة ومستهلكة لمنتجات الدولة الاستعمارية ، وكان تدجينها بأسلوب استئناس الحيوان أي بالسوط وقطعة السكر مستحيلاً

200. من أشعار ابن نباتة المصري

أَرْسَلْتَ تَمْراً بَلْ نَوَى فَقَبِلْتُهُ ، بِيَدِ الوِدَادِ فَمَا عَلَيْكَ عِتَابُ

وإذا تَبَاعَدَت الجُسُومُ فَوُدُّنا بَاقٍ ونحنُ عَلَى النَوَى أحْبَابُ

201. من كتاب (من أسرار القرآن) مصطفى محمود

إقامة شرع الله في دولة النفس هي البداية ، وهي الشرط الأول الذي بدونه لا تغيير ولا تبديل ، وهذا الذي يرفع عصا الشريعة على الحكومة دون أن يفكر في أن يرفعها على نفسه أولاً لن يصل إلى خير ولن يحقق نفعاً ، وإذا استطاع أن يحمل الحاكم على تطبيق الشريعة عنوة دون تجاوب من القاعدة ودون همة خاصة من كل فرد على تطبيق هذه الشريعة في نفسه فلن يصل إلى شيء

202. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

إذا كانت الدول المحرومة من القوة البحرية لم تخرج إطلاقاً إلى الاستعمار مهما بلغت من قوة برية ، فإن الدول التي تملك القوة البحرية دون قاعدة برية متكافئة تسندها وتدعمها قد تخرج إلى عالم الاستعمار قليلاً أو كثيراً ولكنها لا تلبث أن تنقرض في النهاية ، أما النجاح الأكبر فكان للدول البحرية القوية ذات القاعدة البرية الضخمة

203. من كتاب (يسمعون حسيسها) أيمن العتوم

تتراقص أجسادهم على الحبال في الصباحات الباكرة كأنها طيور تهم بالانطلاق من أعشاشها إلى الفضاءات الرحبة ، وتتدلى من الأعواد كأنها قناديل معلقة في ظل العرش تكاد تهوي من ثقل النور الذي يملؤها ، وترتفع أقدامهم أعلى من قامات الجلادين لأنهم يوشكون أن يكتبوا بأحذيتهم نهاية الطغاة ، وتظل أيديهم معقودة خلف ظهورهم لأنهم أنفوا أن يمدوها فيستجدوا رحمة لا تليق بمقاماتهم العلية ومنازلهم السنية ، ويتسابقوا إلى الأعواد كأنها نهاية الآلام ، ويبتسمون في وجه الموت كأنه لا ينهي حياتهم بل يبدؤها من جديد في رحلة الخلود التي لا تنتهي

204. من كتاب (واقعنا المعاصر) محمد قطب

إن تحول الأخلاق الإسلامية وأنماط السلوك الإسلامي إلى تقاليد هو في ذاته أمر طيب ، لأنه يطبع بها المجتمع والأجيال الناشئة جيلاً بعد جيل ، فتتقبلها في يسر ، وتمارسها ممارسة تلقائية لا يشعر فيها صاحبها بجهد ، وإنما يكون ذلك طيباً مع وجود الوعي بالأصل الإيماني

الذي انبعثت منه هذه التقاليد وصارت تعبيراً عملياً عنه ، فأما إذا ذهب هذا الوعي وغاب الأصل الإيماني الذي انبثقت منه التقاليد أول مرة وصار الأمر هو المحافظة على التقاليد من أجل أنها تقاليد فقد آذنت تلك التقاليد على الزوال ، ذلك أن الذي يصمد في المعركة ليس هو التقليد ، وإنما هو الروح الكامنة وراء التقليد ، فإذا خبت الروح فلا صمود ، ولذلك لا نعجب إذا رأينا هذه التقاليد تتهاوى واحداً إثر الآخر لما دهمها الغزو الفكري المنظم

205. من أشعار أحمد شوقي

هَلْ عَلِمْتُم أُمَّةً في جَهْلِها ظَهَرَت في المَجْدِ حَسْنَاءَ الرِّداء

بَاطِنُ الأُمَّةِ مِنْ ظَاهِرِها ، إنَّمَا السَّائِلُ مِنْ لَوْنِ الإناء

206. من كتاب (أيها السادة اخلعوا الأقنعة) مصطفى محمود

الإسلام له تحفظاته على المفهوم الغربي للديمقراطية فلا يجوز في الإسلام الاستفتاء على الشريعة ، ولا وزن لأغلبية مهما بلغت - ولو صارت إجماعاً - أن تبيح زنى أو تحل لواطاً أو تشرع سرقة ، فإنها حينئذ أغلبية ساقطة ، مثل أغلبية العميان يتفوق عليها مبصر واحد

207. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

ليس ثمة مذهب ولا نسق ثقافي يخلو من قيم إيجابية يمكن الاستفادة منها ، ومن ثم فإن عقلية الرفض الجذري التي يشتغل بها البعض هي أبعد ما تكون عن إمكان معايرة الفكر والخبرة الإنسانيتين

208. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

الواقع في التصور الإسلامي هو الواقع الكبير لا الواقع المحدود الصغير ، واقع الضرورة القاهرة وواقع الأشواق الطائرة ، كلاهما واقع في حياة الإنسان ، فلماذا نجسم الواقع الهابط ونغفل الواقع الرفيع ؟!! ولا نعني بذلك أن نغفل لحظات الضعف والهبوط ، أو أن نلغي تصوير المشاعر الخسيسة من الحساب ، أو أن نصور الإنسان ملكاً بلا خطايا ولا أخطاء ، كلا !! وإنما نعني أن يكون الضوء مركزاً على لحظات الارتفاع فوق الواقع لا على اللحظات الهابطة إلى عالم الضرورة

209. من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) فهمي هويدي

صحيح أن السلطة لا تنشئ قيماً ولا نمطاً في السلوك ، فالقيم لا تبتكر ولا تملك أن تصنعها جهة بذاتها أياً كان مبلغ قوتها وعمق تأثيرها ، لكن من الصحيح أيضاً أن السلطة تملك أن تتبنى قيماً بعينها وتروج لها ، فتتسيد تلك القيم مراحل معينة بينما يتقلص دور قيم أخرى ، ويضفي ذلك شرعية على سلوك بذاته بينما يستهجن سلوكاً آخر ، وهذا التأثير لا ينتظر تصريحاً من السلطة ، وقد لا تكون راغبة في حدوثه ، لكنه مع ذلك يقع على الرغم منها ، ذلك أن ممارسات السلطة أو إقرارها لأوضاع معينة أو حتى سكوتها على تلك الأوضاع هي في حقيقة الأمر بمثابة إشارات خضراء وإجازات مرور للقيم الكامنة في ثنايا تلك الممارسات ، فالكذب والاحتيال والمحسوبية والغش والتدليس مثلاً ، كلها رذائل متوطنة في المجتمعات الإنسانية منذ الأزل ، ولا تملك أي سلطة في الأرض أن تجتثها من أي مجتمع ، لكن أي سلطة تستطيع بممارساتها أن تكسب بعض الرذائل شرعية وتثبتها قيماً في المجتمع ، كما أن بمقدورها أن تتبنى سلوكاً ومواقف معاكسة ، فتشجع تطهر الناس من تلك الرذائل وتستخرج منهم أفضل ما فيهم

210. من الشعر العربي

أُخْفِي الهَوَى ومَدَامِعي تُبْدِيهِ ، وأُمِيتُه وصَبَابَتي تُحْيِيهِ

ومُعَذِّبي حُلْوُ الشَّمَائِلِ أَهْيَفٌ ، قَدْ جُمِعَتْ كُلُّ المَحَاسِنِ فِيهِ

فَكَأَنَّهُ بِالحُسْنِ صُورَةُ يُوسُفِ ، وكَأَنَّني بِالحُزْنِ مِثْلَ أبيهِ

يا مُحْرِقاً بالنَّارِ وَجْهَ مُحِبِّهِ ، مَهْلاً فَإِنَّ مَدَامِعِي تُطْفِيهِ

أُحْرِقُ بِهَا جَسَدِي وكُلَّ جَوَارِحِي ، وأَحْرِصُ على قَلْبِي فإنَّك فِيهِ

211. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

أنت حزين لأن نجماً زاهراً من الأمل كان يتراءى لك في سماء حياتك ، فيملأ عينيك نوراً وقلبك سروراً ، وما هي إلا كرة الطرف أن افتقدته فما وجدته ، ولو أنك أجملت في أملك لما غلوت في حزنك ، ولو أنك أمعنت نظرك فيما يتراءى لك لرأيت برقاً خاطفاً ما تظنه نجماً زاهراً ، وهنالك لا يبهرك طلوعه فلا يفجعك أفوله

212. من كتاب (أماكن في القلب) عبد الوهاب مطاوع

استغرق في تأمل الموج والزبد الذي يلقيه تحت أقدامه ، فتعجب من دورة الموج الأبدية ، تبدأ عالية صاخبة قوية حتى تظن أنها تتحدى الزمن ، ثم لا تلبث أن تشيخ وتستسلم للفناء ككل شيء في الحياة

213. من كتاب (الغباء السياسي) محمد توفيق

الشعب المصري بكل تياراته وفئاته وطوائفه دفع الثمن ، البعض دفع حياته ، والبعض دفع حريته ، والبعض دفع عقله ، والبعض دفع عمله ، والبعض دفع عزلته ، والبعض دفع غربته ، والبعض دفع آماله ، والبعض دفع ماله ، الكل دفع الثمن ، لكن شيئاً لم يتغير ، لأن القانون يحمي المغفلين إذا صاروا حكاماً ، وقتها تصبح أدلة الإدانة هي نفسها حيثيات البراءة ، ويخرج المتهم من القضية لعدم كفاية الأدلة ، ويدفع المجني عليه أتعاب المحاماة

214. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

هذا المخلوق الفذ الفريد الذي تسجد له الملائكة قد يضعف إزاء شهواته فيهبط إلى الحضيض ، ولا يرتفع إلا حين يقدر على ضبط ما ركب في طبيعته من شهوات ، والفن الصادق في التعبير عن الحياة وعن الواقع ينبغي أن يعرض هذه الحقيقة كما هي بلا تزوير ، ينبغي أن يعرضها على أنها نقطة ضعف ألمت بآدم ، وتلم من بعده بكل أبناء آدم ، ثم استطاع أن يستعلي عليها ، وكذلك يستطيع بنوه ، أما الآداب الأوروبية المنحرفة فإنها تعرضها على أنها مفخرة لآدم وبطولة ، وكأن لحظة العصيان هي اللحظة التي حقق فيها آدم كيانه وأصبح سيد نفسه ، وأنها اللحظة التي أصبح فيها القوة المسيطرة الفعالة ، ولتذهب إلى الأبد تلك الجنة التي كان فيها آدم ، لأنها لا تساوي شيئاً إزاء تحقيق الإنسان لكيانه وذاته واختيار مصيره بنفسه بحرية بعيداً عن وصاية الله ، وهذه الآداب الأوروبية متأثرة في ذلك بما رسب في كيانها من أساطير اليونان القديمة التي تصور الصراع الدائم بين البشر والآلهة وتتمنى انتصار البشر على الآلهة الظالمين الطغاة

215. من الشعر العربي

ثَمَانِيَةٌ تَجْري عَلَى المَرْءِ دَوْماً ، ولابُدَّ يَوْماً أنْ يُلاقِي الثَمَانِيَة

سُرُورٌ وحُزْنٌ ، واجْتِمَاعٌ وفُرْقَةٌ ، ويُسْرٌ وعُسْرٌ ، ثُمَّ سُقْمٌ وعَافِيَة

216. من كتاب (القرآن كائن حي) مصطفى محمود

من أراد حرث الدنيا مهد الله له فيها ومن أراد حرث الآخرة هداه إليها ، فالتيسيرات تأتي دائماً من جنس النية ، لا ثنائية ولا تضاد بين اختيار الرب واختيار العبد ، وإنما الإرادتان تلتقيان في خط واحد وإرادة واحدة ، الله ييسرك إلى عين اختيارك ، ويختار لك من جنس نيتك ، لا تناقض ولا تضاد ، ومراد الله بذلك أن يخرج المكتوب في القلوب ، ليتم الغرض من الدنيا كدار ابتلاء وامتحان

217. من كتاب (ما بعد إسرائيل) أحمد المسلماني

إن إسرائيل في مفترق طرق ، ولكن العالم العربي في مفترق طرق هو الآخر ، إما إشراقة جديدة مع بشائر الربيع العربي ، وإما إخفاقة جديدة تمتد عقوداً أخرى ، نحن وإسرائيل في نفس المفترق ، يمكن أن يكون المستقبل على نحو ما مضت الفرضية العامة لهذا الكتاب "خريف إسرائيل وربيع العرب" ، ويمكن أن يتحول ربيع العرب إلى خريف متجدد ويعاود العالم العربي الفشل من جديد ، وحيث أن العلاقة عكسية بين العرب وإسرائيل ، فإن هبوط العالم العربي يعني بالضرورة صعود إسرائيل ، وقتها لن يكون العنوان الدقيق هو "ما بعد إسرائيل" بل سيكون "ما بعد العرب"

218. من كتاب (الحق المر) محمد جلال كشك

الغرب لديه متخصصون على درجة عالية من الفهم والمعرفة بالإسلام كعدو حضاري ، ولكن التعبئة الأيدولوجية المطلوبة لغزو ديار المسلمين تتطلب - إلى جانب الفهم الدقيق لدى القيادات - تجهيلاً واسع النطاق لدى الجماهير ، حتى يمكن حشدهم وتوجيههم لمقاتلة الوثنيين المتخلفين المحمديين

219. من كتاب (وأنت ما رأيك) أنيس منصور

استوقفتني عبارة عميقة من المؤلف - روبرت مولر صاحب كتاب الابتكارية - وهو في طريقه إلى إنهاء فصول الكتاب ، فهو يتحدث عن أثر العلم في الفن ، ويرى المؤلف أن الفن يتأثر بأكثر العلوم انتشاراً أو سلطاناً في كل عصر من العصور ، فلا يكاد العلم يكتشف مجالاً جديداً حتى يمشي الفن وراءه ، فيقول المؤلف : (لقد دمرت نظرية أينشتاين في النسبية ثبات واستقرار دنيا نيوتن المضبوطة) ، وهذه العبارة صادقة وعميقة ، لقد كانت الدنيا في أيام نيوتن وبعده دقيقة ومضبوطة ، وكل شيء يمكن التنبؤ به بحساب دقيق ، وقد رأينا أثر هذا في الفن ، فقد كان الأدباء يتحدثون عن دنيا مرسومة بدقة ويقدمون شخصيات محددة جداً ، وهذا واضح في كل أدب القرن التاسع عشر ، فلما أعلن أينشتاين عن اكتشافه لنظرية النسبية انهارت الدقة المؤكدة في حركات الأجسام على الأرض وفي الكون كله ، وأصبح القانون الوحيد المؤكد هو قانون الاحتمال ، واختفت عبارة (من المؤكد) وظهرت (من المحتمل) ، واختفت كلمة (قطعاً) وانتشرت (ربما) في الأدب والفن والفلسفة ، ولوحات بيكاسو وخطوطه القلقة المرتعشة ، ومسرحيات العبث عند بيكيت ويونسكو ، والرواية اللاروائية عند ساروت وروب جرييه ، واختفاء الخطوط المحددة والحدود القاطعة ، كل هذا يؤكد أن الفن يمشي وراء العلم

220. من أشعار فاروق جويدة

كُلُّ الرِّفَاقِ رَأيْتُهُم في عَيْني أَطْلالَ حُلْمٍ في تِلالِ تُرَابِ

قَدْ هَاجَرُوا حُزْناً ومَاتُوا لَوْعَةً بَيْنَ الحَنِينِ وفُرْقَةِ الأصْحَابِ

في عَتْمَةِ اللَّيلِ الطَّويلِ يَشُدُّني قَلْبي إلَيْكِ ، أَحِنُّ رَغْمَ عَذَابي

221. من كتاب (ألعاب السيرك السياسي) مصطفى محمود

العلم أولاً والعلم ثانياً والعلم ثالثاً ، والعمل بما تعلمناه رابعاً ، والهمة دائماً ، ومكارم الأخلاق والصدق مع النفس ومع الله أخيراً ، هذا ديننا ، فلنغير من نفوسنا حتى يغير الله من أحوالنا

222. من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) طه العلواني

إذا التزمت حدود الاختلاف وتأدب الناس بآدابه كان له بعض الإيجابيات ، منها أنه يتيح - إن صدقت النوايا - التعرف على جميع الاحتمالات التي يمكن أن يكون الدليل رمى إليها بوجه من الوجوه ، ومنها أنه رياضة للأذهان وتلاقح للآراء وفتح لمجالات التفكير ، ومنها تعدد الحلول أمام صاحب كل واقعة ليهتدي إلى الحل المناسب للوضع الذي هو فيه بما يتناسب مع يسر هذا الدين الذي يتعامل مع الناس من واقع حياتهم

223. من كتاب (آفاق قرآنية) عماد الدين خليل

أشد الأخطار التي تعرض العمل الأدبي أو الفني لكسر لا يجبر وتلقي به في ظلال الإهمال والنسيان ، هي تلك الثنائية التي تفصل بين معطيات الفكر والوجدان ، وتقيم بينهما الحواجز والأسلاك الشائكة رغم تشابكهما في صميم التجربة البشرية ، فترفع شعار إما هذا أو ذاك ، ومن ثم يجئ العمل الفني أو الأدبي يحمل جفاف الفكر وتجريده بعيداً عن هزة القلب ونداوة الوجدان ، أو يجنح باتجاه الروح بعيداً عن صرامة العقل وتقنينه وضبطه

224. من كتاب (تاريخ شكل تاني) وليد فكري

الفقيه منذ بداية عصر المماليك كانت له مكانة كبيرة لدى كل من الحاكم والمحكوم ، وإذا كان حكام العصر الأول كقطز وبيبرس قد أحسنوا استغلال تلك المكانة الدينية للفقيه في حثه على إثارة حماسة الشعب لمجاهدة أعداء الأمة ، فقد أساء حكام العصر الثاني استخدام السلطة الدينية لرجل الدين ، فكانوا يحرصون على تقريب من باعوا ضمائرهم من رجال الفقه ، ليخرجوا كل حين بفتاوى على الشعب توطد مبادئ الطاعة العمياء لولي الأمر ، وتحرم بشدة مجرد الاعتراض على سوء الأحوال ، باعتباره اعتراضاً على قضاء الله ، بالإضافة إلى السعي لإغراق الرعية في التواكل والقدرية المفرطة وخرافات الدروشة والفتاوى العبثية غير ذات العلاقة بأحوال البلاد ، بل بلغ الأمر أن الحاكم كان كلما أراد أن يمارس عدواناً على حق الشعب أو حرية فردية ، سارع الفقيه بإصدار فتوى تبيح ذلك له وتجعل من مخالفته كفراً بيناً يبيح دم المخالف

225. من أشعار أبي حفص المطوعي

لا تَعْرِضَنَّ على الرُّوَاةِ قَصِيدَةً ما لَمْ تُبَالِغْ قَبْلُ في تَهْذِيبِها

فمَتَى عَرَضْتَ الشِّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ عَدُّوهُ مِنْكَ وَسَاوِساً تَهْذِي بِها

226. من كتاب (يقظة الفكر) توفيق الحكيم

ما أرخص الأدب لو أنه كان مثل السياسة طريقاً إلى اكتساب الثقة ، لا ، إن الأدب طريق إلى إيقاظ الرأي ، لا أريد من قارئي أن يطمئن إلي ، ولا أريد من كتابي أن يريح قارئي ، أريد أن يطوي القارئ كتابي فتبدأ متاعبه ، أريد من قارئي أن يكون مكملاً لي لا مؤمناً بي ، ينهض ليبحث معي ولا يكتفي بأن يتلقى عني ، إن مهمتي هي تحريك الرؤوس ، فالكاتب هو مفتاح الذهن ، يعين الناس على اكتشاف الحقائق والمعارف بأنفسهم لأنفسهم

227. من كتاب (عقيدة الصدمة) نعومي كلاين

قال الكاتب الروسي جورين : لقد عشنا مدة طويلة تحت نير الدكتاتورية الشيوعية ، ولكننا اكتشفنا اليوم أن العيش تحت رحمة دكتاتورية رجال الأعمال لم يكن أفضل ، فهم لا يكترثون بالبلد الذي يعيشون فيه

228. من كتاب (أدب الاختلاف في الإسلام) طه العلواني

أصبح الفقهاء طالبين بعد أن كانوا مطلوبين ، وبعد أن كانوا أعزة بالإعراض عن السلاطين صاروا أذلة بالإقبال عليهم ، والمطلوب سيد نفسه ، لا ينزع إلا عن الحق ، والطالب باع نفسه ، فلا يشدو إلا بما يطيب لشاريه

229. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

الإنسان في التصور الإسلامي هو هذان العنصران المختلفان مترابطين ممتزجين في كيان واحد : قبضة من طين الأرض ونفخة من روح الله ، قبضة من طين الأرض تتمثل فيها عناصر الأرض المادية ورغائب الأرض وضرورات الأرض ، ونفخة من روح الله تتمثل فيها إشراقة الروح الصافية وقوة الوعي المدركة وقدرة النفس المريدة ، فهو ليس قبضة طين خالصة تخضع للضرورات القاهرة من طعام وشراب وجنس خضوعاً لا تملك نفسها منه ، وليس إشراقة روح خالصة طليقة من القيود لا تخضع لضرورة ولا تتأثر بقيود الزمان والمكان والوجود والفناء وثقلة الجسم المنجذب إلى الطين ، ولكنه مزيج من الضرورة القاهرة والإشراقة الطليقة من القيود ، مزيج قد يغلب عليه في بعض الأحيان أحد عنصريه ، فتظهر الضرورة الغليظة وعتامة الطين أو تظهر النورانية الشفيفة وخفة الشعاع ، ولكنه أبداً غير منفصل في أحد عنصريه عن الآخر في أي لحظة من اللحظات

230. من أشعار كريم العراقي

كَمْ خَابَ ظَنِّي بِمَنْ أهْدَيْتُه ثِقَتي ، فأَجْبَرَتْني عَلَى هِجْرَانِهِ التُّهَمُ

كَمْ صِرْتُ جِسْراً لِمَنْ أَحْبَبْتُهُ ، فمَشَى عَلَى ضُلُوعي وكَمْ زَلَّتْ بِهِ قَدَمُ

فَدَاسَ قَلْبي وكَانَ القَلْبُ مَنْزِلَهُ ، فَمَا وَفَائي لِخِلٍّ مَا لَهُ قِيَمُ

لا اليَأْسُ ثَوْبي ولا الأحْزَانُ تَكْسِرُني ، جُرْحِي عَنِيدٌ بِلَسْعِ النَّارِ يَلْتَئِمُ

اشْرَبْ دُمُوعَك واجْرَعْ مُرَّها عَسَلاً ، يَغْزُو الشُّمُوعَ حَرِيقٌ وهي تَبْتَسِمُ

231. من كتاب (الروح والجسد) مصطفى محمود

كل منا له معراج إلى الكمال ، وكل منا يصعد على قدر عزمه وإيمانه ، ولا صعود دون ربط الأحزمة على البطون وكبح الشهوات ، والكامل حقاً لا يرى في الحرمان حرماناً ، فموضوعات اللذة المادية لم تعد بذات قيمة في نظره ، فهو قد وصل بإدراكه العالي إلى تذوق المتع الروحية واللذات المجردة ، فأصبحت الماديات بعد ذلك شيئاً غليظاً لا يسيغه ، وهو ارتقاء أذواق ، وليس فقط ارتقاء همم وعزائم

232. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

الدعوة الليبرالية في العالم الإسلامي أخطأت فهم النظرية التي تتلمذت عليها مثلما أخطأت فهم خصوصية الواقع الذي تعيش فيه ، والأصل أن حلول مشكلات واقعنا المجتمعي لا تكون باستنساخ نماذج جاهزة واستيرادها ، إنما لابد من استصحاب مدخل منهجي يشمل الوعي بطبيعة المجتمعات وخصوصياتها ، فكل حراك نهضوي لابد له من تأصيل حتى يتجذر

233. من كتاب (ستون عاماً من الفشل) عبد العزيز مصطفى

أعطى مؤتمر أنابوليس 2007 انطباعاً بأن كل محرمات الأمس يمكن أن تكون اليوم مباحات - بل واجبات - لدى أكثر الأنظمة العربية ، فلاءات القمم تتحول إلى (نعم) وما كان يسمى كفاحاً ونضالاً محترماً أصبح إرهاباً محرماً مجرماً بل إن مصطلح التطبيع نفسه - على سوئه ورداءته - أعطاه مؤتمر أنابوليس بعداً أسوأ وأردأ ، فالتطبيع الذي كان يقترن دائماً بثمن أو مقايضة أصبح بعد أنابوليس عطاء بلا غطاء ، فقد خلت الكلمات المكتوبة والمقروءة في المؤتمر من أي حديث عن تحقيق السلام أولاً أو إكمال الانسحاب شرطاً لذلك التطبيع

234. من كتاب (واقعنا المعاصر) محمد قطب

كان الفقهاء المسلمون الكبار قد اجتهدوا في كل ما واجههم من الأمور ، فأنشئوا فقهاً متكاملاً عميقاً شاملاً يغطي احتياجات المسلمين في العبادات والمعاملات ، ثم جاء تلاميذهم وشراحهم فزادوا في قضايا الفروع حلولاً لمشكلات تصوروا حدوثها ، فكانوا يفترضون : أرأيت لو حدث كذا ؟! ثم يستنبطون لهذا الأمر المتخيل حكماً مستمداً من شريعة الله ، فلما مضى الزمن وحدثت تلك الافتراضات بالفعل لم يشعر المسلمون أنهم بحاجة إلى اجتهادات جديدة ، فقد غطى الفقهاء وتلاميذهم من قبل كل ما جد في حياتهم ، ولذلك أعلنوا منذ القرن الخامس الهجري إغلاق باب الاجتهاد ، ثم مرت خمسة قرون أخرى ، والظروف حولهم لا تتغير إلا في نطاق محدود ، فاكتفوا بالتتلمذ على ما في أيديهم من الكتب الفقهية وإخراج المختصرات والشروح لها ، ولكن الأمور منذ القرن الثاني عشر الهجري بدأت تتغير تغيراً سريعاً بعد اختراع الآلة وتقدم الأبحاث العلمية والمكتشفات والمخترعات ، مما أحدث أوضاعاً جديدة لم يتخيلها الفقهاء القدامى فلم يضعوا حلولاً لها ، وهنا كان من المفروض أن يعاد فتح باب الاجتهاد لمواجهة هذه التغيرات وبيان حكم الله فيها ، ولكن الدولة العثمانية رفضت إعادة فتح باب الاجتهاد ، رفضته بحسن نية كاملة وبغيرة حقيقية على دين الله ، على أساس عدم وجود من تتوفر فيه شروط الاجتهاد ، ولكن النتائج كانت خطيرة ، فحين يتوقف الاجتهاد مع وجود دواعيه ومتطلباته يحدث أحد أمرين : إما أن تجمد الحياة وتتوقف عن النمو لأنها محكومة بقوالب لم تعد تلائمها ، وإما أن تخرج على هذه القوالب المصبوبة ، فتخرج في الوقت ذاته من ظل الشريعة ، لأن هذا الظل لم يمتد بالاجتهاد حتى يغطيها ، وقد حدث الأمران معاً ، حدث الجمود أولاً ، ثم الخروج بعد ذلك من دائرة الشريعة

235. من أشعار نصر بن سيار

أَرَى تَحْتَ الرَّمَادِ وَمِيضَ جَمْرٍ ، ويُوشِكُ أنْ يَكُونَ لَهُ ضِرَام

فإنَّ النَّارَ بالعُودَيْنِ تَذْكُو ، وإنَّ الحَرْبَ مَبْدَؤها كَلام

فإنْ لَمْ يُطْفِها عُقَلاءُ قَوْمٍ ، يَكُونُ وَقُودُها جُثَثٌ وهَام

236. من كتاب (27 خرافة شعبية عن القراءة) عبد المجيد حسين

الخرافة أن القراءة ليس لها مردود على الجسد ، والحقيقة أن كثيراً من الأمراض العضوية هي نتيجة اضطراب نفسي للمريض ، وأن الأفكار السلبية لها تأثير على النفس ، وهنا يأتي دور القراءة وسبب فاعليتها ، أنها توفر لك العزلة التي تبعدك عن ضغوط الحياة ، وتجعلك ترى الأمور بمنظور جديد ، وتكتشف من خلالها المعلومات التي من الممكن أن تحل لك مشاكلك ، وتأثير هذا كله هو التخفيف من الضغط النفسي عليك وإعطاؤك السعادة والراحة النفسية

237. من كتاب (فقاقيع) أحمد خالد توفيق

كل الرجال لا يرون إلا 16 لوناً فقط مثلما يحدث في نظام ويندوز من دون كارت الشاشة ، لهذا الخوخ فاكهة وليس لوناً ، والقرع العسلي فاكهة وليس لوناً ، نحن لا نعرف معنى موف أو سيمون

238. من كتاب (الغباء السياسي) محمد توفيق

من أهم أعمدة حكم العسكر - التي لم يحدث أن تخلى عنها في أي بلد حكمه عسكر وأدار شئونه عسكريون - بث الذعر والرعب في المجتمع ، بحيث يكون المواطن خائفاً طول الوقت على حياته وأمانه ويومه وعياله ورزقه ، والمواطن المرعوب لا يطلب ساعتها إلا الأمن ، ولا يفكر في حرية التعبير ولا ديمقراطية القرار ، وربما لا يفكر حتى في لقمة العيش ، فيختصر كل احتياجاته في إعادة إحساسه بالأمن ، وهنا يستسلم لمن يقول له : إنني الذي سأجلب لك الأمان ، وأعيد لك الشعور بالأمن على حياتك وبيتك ، ومقابل هذا سوف تتركني أتصرف بحرية كي أتمكن من تحقيق حلمك ، إنه النظام الذي يقايض حرية المواطن بأمنه

239. من كتاب (استراتيجية الاستعمار والتحرير) جمال حمدان

سياسة الوفاق على حقيقتها لا تعني التقارب بين القطبين المتضادين بقدر ما تعني التفاهم بينهما على ألا يدعا للصراع أن يؤدي إلى الصدام بينهما ، ويعني هذا أساساً وبالتحديد ألا يدعا لصراعات الآخرين وللعلاقات بين الصغار أو الكبار أن تحكم وتوجه صراعهما الذاتي أو العلاقات المباشرة بينهما ، وإنما على العكس أن يحكم صراعهما وعلاقاتهما الخاصة تلك الصراعات والعلاقات وتوجهها ، وبذلك تظل القبضة لهما على مقدرات العالم دون أن تنفلت في وجه أو فك أي منهما ، أما من الناحية السياسية فإن الوفاق بشكله هذا ينتقل بالصراع عملياً من مبدأ «تناطح القوى» إلى مبدأ «توازن القوى» ، فهو لا يوقف الصراع ، وإنما فقط يضع حداً للمغالاة في إرهاق المتصارعين لحساب ومصالح المتفرجين

240. من أشعار الفرزدق

هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ ، هذا التَقِيُّ النَقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ

هذا ابنُ فاطِمَةَ إنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ ، بِجَدِّهِ أنْبِياءُ اللهِ قَدْ خُتِمُوا

يُغْضِي حَياءاً ويُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ ، فلا يُكَلَّمُ إلا حِينَ يَبْتَسِمُ

ما قالَ لا قَطُّ إلا في تَشَهُّدِهِ ، لَوْلا التَشَهُّدُ كَانَتْ لاؤُهُ نَعَمُ

241. من كتاب (الغد المشتعل) مصطفى محمود

التقليد الأعمى للغرب والأخذ عنه في كل شيء لن يصنع منا إلا نسخة شائهة مقلدة ، فقدت أصالتها وذاتيتها ولم تعد شيئاً ذا بال ، إنما الأصح من ذلك أن تتلاقح الحضارات وتأخذ كل منها ما ينقصها من الأخرى ، دون أن تفقد شخصيتها ووجهها وملامحها ، والتقدم هو أن نفعل ما تفعل النحلة ، تنتقي الرحيق من كل الحقول ، وتجمع حبوب اللقاح من كل الأزهار ، ثم تصنع بعد ذلك عسلها الخاص الذي تميزت به وعرفت به ، وكلما ظهرت زهرة جديدة ذات رحيق جديد أسرعت إليها لتأخذ منها ، لا لتصنع نفس الرحيق ، بل لتصنع عسلها المتميز وتضيف إليه عنصراً جديداً من عناصر الجودة

242. من كتاب (نقد الليبرالية) الطيب بو عزة

النظرية السياسية الليبرالية تقوم من حيث مرتكزها الفلسفي على ثلاثة محددات : أولاً : الفصل بين السياسي والأخلاقي ، حيث تنزع نحو التنظير للعلاقة السياسية على نحو لا يضع في الاعتبار القيمة الأخلاقية ، ثانياً : الرؤية الذرية للوجود المجتمعي ، حيث تجعل الفرد القيمة الأساسية والمركزية ، ومن ثم تلغي من حسابها قيمة الجماعة وما يرتبط بها من مصلحة عامة ، ثالثاً : النزوع نحو تحرير الفرد ، والفرد المقصود عندها المعتبر في تنظيرها ليس الفرد الإنساني عامة بل الفرد المالك بمدلوله الاقتصادي

243. من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) محمد قطب

وحين كان المسلمون يحافظون على إسلامهم - بمعناه الحق - في صدر الإسلام ، ثم في فترات متفرقة بعد ذلك ، كانت في نفوسهم تلك المثل العليا التي ساعدت على نشر الإسلام بسرعة مثالية ، وكانت لهم في الوقت ذاته الغلبة العسكرية والاقتصادية والعلمية ، لأن الإسلام لا يعيش طائراً في السماء يحلق في الخيال ، وإنما يعيش على الأرض يعمل ويكسب ، وهو متوجه في نفس الوقت بمشاعره وروحه إلى السماء يستلهمها النور

244. من كتاب (قواعد العمل) ريتشارد تمبلر

يعتقد معظم الناس أنه بتحديد الشخص لمواطن قوته وضعفه يعني أن يقوم بالتخلص من مظاهر الضعف ، وهذا ليس حلاً ، فالحقيقة تؤكد أن لدى الجميع مواطن ضعف ، وسر النجاح في أن نتعلم كيف نتعامل معها دون محاولة منا أن نصبح مثاليين ، فذلك أمر غير واقعي ، وربما تجد طرقاً وأساليباً أفضل يمكنك من خلالها استغلال مواطن ضعفك ، لتتحول بذلك إلى نقاط قوة

245. من أشعار الشافعي

إذا المَرْءُ لا يَرْعَاكَ إلا تَكَلُّفاً ، فَدَعْهُ ولا تُكْثِرْ عَلَيْهِ التَّأَسُّفَا

ففي النَّاسِ أَبْدَالٌ وفي التَّرْكِ رَاحَةٌ ، وفي القَلْبِ صَبْرٌ للحَبِيبِ ولو جَفَا

فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْواهُ يَهْواكَ قَلْبُهُ ، ولا كُلُّ مَنْ صَافَيْتَهُ لَكَ قَدْ صَفَا

إذا لَمْ يَكُنْ صَفْوُ الوِدَادِ طَبِيعَةً ، فَلا خَيْرَ في وُدٍّ يَجِئُ تَكَلُّفَا

246. من كتاب (شركة النشا والجلوكوز) عمر طاهر

قد يؤتيك الله الحكمة فتعبر عما استقر في عقلك ، ولكن المفارقة أن الحكمة ستقودك من جديد إلى الصمت ، ولذلك قال سيدنا علي رضي الله عنه : إذا تم العقل نقص الكلام

247. من كتاب (التطور والثبات في حياة البشرية) محمد قطب

ما قاله دارون بأن : «تفسير شئون الحياة بوجود خالق له إرادة الخلق يكون بمثابة إدخال عنصر خارق للطبيعة في وضع ميكانيكي بحت» يعد حماقة منه ، فمن أراد أن يفسر وقائع التاريخ والحياة والكون بدون إدخال هذا العنصر الخارق للطبيعة ، فإن تفسيره لن يذهب به أبعد من خطوات ثم يتعثر في الطريق ، وإدخال هذا العنصر الخارق للطبيعة لن يلغي قوانين العلم وقوانين الطبيعة وقوانين المادة وقوانين الاجتماع وقوانين الاقتصاد ، كلا ، وإنما يكملها ويصححها ويقومها ويعطيها دلالتها الحقيقية في سياق الأحداث

248. من كتاب (الغباء السياسي) محمد توفيق

الغباء السياسي لابد أن يعقبه غباء أمني ، والحاكم الغبي يتعامل مع الأمن باعتباره الحل الأول والأوحد والأمثل والأفضل لكل المشكلات التي يعجز عن إيجاد حل سياسي لها ، وهنا يلعب الأمن دور البطولة في كل الأزمات باعتباره المنقذ والمخلص ، وتسود لغته على الحوار ، فيصبح المختلف متطرفاً ، والمعارض خائناً ، والثوري عميلاً ، والرافض بلطجياً ، والشعب كله متهماً إلى أن يثبت العكس

249. من كتاب (الإسلام السياسي والمعركة القادمة) مصطفى محمود

رحلت قوى الاستعمار بعد أن أعملت التفتيت والتقسيم والتمزيق ، وبعد أن خلقت حدوداً مفتعلة ، وأقامت زعامات عميلة ، وتركت جروحاً غائرة ، وظل الإسلام باقياً رغم البلاء ، ولما لم تنفع تلك الفتن في القضاء على الإسلام ، طرحوا علينا (الماركسية) ، وأغرقونا في الصراع بين اليمين واليسار ، وأوقعونا في الخراب الشمولي والاشتراكي ، ومن لم يقبل الماركسية استدرجوه إلى (القومية والعروبة) ، ونسى الذين تحمسوا للقومية والعروبة أن الذي جعل لها راية كان هو الإسلام ، وأن العرب قبل الإسلام كانوا قبائل يقتل بعضها بعضاً ، ثم دارت الدوائر ، وسقطت الماركسية ، واختفت الشيوعية ، وافتضحت القومية ، وتعرت الشعارات الزائفة ، فاستداروا ليكروا علينا بوجوه جديدة وشعارات جديدة ، هذه المرة اسمها (الليبرالية) ، وهي أن تفعل ما تشاء ، ولا تسأل عن حرام أو حلال ، وهي غواية لها جاذبيتها ، لأنها تلبي شهواتك ولذاتك ، ولكن لذاتك ليست هدفاً لهم ، وإنما هدفهم عزل الدين وإخراجه من الساحة وإبطال دوره ، وأدواتهم هذه المرة هي السينما والمسرح والملهى والمرقص والخمور والمخدرات والنساء الباهرات ، وكغطاء فلسفي لتلك الهجمة الشرسة جاءوا بـ (العلمانية) ، أن تدع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، ولله المسجد تصلي فيه وتتعبد وتسجد وتركع كيف شئت ، ولكن الشارع لنا والسياسة لنا ونظام الحياة من شأننا ولا شأن لله فيه ، أي نعم للعقيدة ولا للشريعة

250. من أشعار نزار قباني

اشْتَقْتُ إلَيْكَ فَعَلِّمْني ألاَّ أشْتَاق ، عَلِّمْني كَيْفَ أَقُصُّ جُذُورَ هَوَاكَ مِنْ الأعْمَاق

عَلِّمْني كَيْفَ تَمُوتُ الدَّمْعَةُ في الأحْدَاق ، عَلِّمْني كَيْفَ يَمُوتُ الحُبُّ وتَنْتَحِرُ الأشْوَاق

251. من كتاب (آفاق قرآنية) عماد الدين خليل

مهما قيل في تبرير الإلحاد ومهما ادُّعي من علمية في إقامته على أسس مقبولة ، فإنه لا يعدو أن يكون بلادة وغباء ، بلادة في الإحساس الفطري الأصيل بالقوة المتوحدة التي خلقتنا ورعتنا ، وغباء في قدرة الفكر على تجاوز المحسوس والمنظور وطاقة البصيرة على تحطيم جدران النسبيات الزمانية والمكانية والنفاذ إلى المطلق

252. من كتاب (نهارك سعيد) أحمد رجب

النهر الواحد متصل ببعضه البعض من المنبع إلى المصب ، والنهر يبدأ من منبعه عنيفاً قوياً ، يندفع في شلالات هادرة ويجرف في طريقه كل شيء ، ولكنه عند المنبع يكون ضحلاً دائماً بلا أعماق وهذا هو الغرام ، ثم يعمق النهر ويستقر ويتزن عندما يقترب من المصب وهذا هو الزواج ، فالحب والزواج نهر واحد متصل ، والزواج هو الحب في أروع مراحله نضجاً وعمقاً واتزاناً

253. من كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) عبد الرحمن الكواكبي

بين الاستبداد والعلم حرباً دائمة ، يسعى العلماء في تنوير العقول ويجتهد المستبد في إطفاء نورها ، والطرفان يتجاذبان العوام ، ومن هم العوام ؟ هم أولئك الذين إذا جهلوا خافوا ، وإذا خافوا استسلموا ، كما أنهم الذين متى علموا قالوا ، ومتى قالوا فعلوا

254. من كتاب (واقعنا المعاصر) محمد قطب

صحيح أن التعلق بالدنيا يؤدي إلى معصية الله ، وهذا هو المعنى الذي ركز عليه الصوفية أشد التركيز ، وجعلوا الدنيا ملعونة من أجله ، ولكن قتل النفس من جهة أخرى مخافة الوقوع في المعصية يوقع في معصية من نوع آخر ، هي القعود عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعن مجالدة الباطل والعمل على إزهاقه ، وعن عمارة الأرض بمقتضى منهج الله ، فأنت حين تجلس ساكناً وأنت تحمل فوق رأسك سلة مملوءة بالأشياء فلا يقع منها شيء تكون قد حافظت على ما في السلة بالفعل ، ولكنك في سبيل المحافظة عليها تعطلت عن الحركة المطلوبة منك ، وليست هذه هي البراعة ، إنما البراعة أن تتحرك وأنت تحمل السلة على رأسك وتحاول جاهداً ألا يسقط منها شيء ، فإن تساقط منها شيء أسرعت إلى إعادته في السلة وعاودت المسير ، ولمثل هذا خلق الله الإنسان ، حمله الأمانة ثم أمره بالسير في مناكب الأرض وهو يحمل الأمانة ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويجاهد لكي يقوم الناس بالقسط ، ويعمر الأرض بمقتضى المنهج الرباني ، ثم كان من رحمته تعالى - وهو يعلم ضعف الإنسان - أنه يغفر ما يقع في أثناء ذلك من الذنوب ما دام العبد لا يصر عليها ، وما دام يستغفر ويتوب ، فيتم الإنتاج المطلوب والإنسان في أرفع حالاته وأقربها إلى رضوان الله ، أما القعود عن الإنتاج أو حصره في أضيق نطاق ممكن بحجة تجنب المزالق فليس هو الذي أمر به الله

255. من أشعار صلاح جاهين

لا تجبر الإنسان ولا تخيَّره ، يكفيه ما فيه من عقل بيحيَّره

اللي النهارده بيطلبه ويشتهيه ، هو اللي بكره هيشتهي يغيرَّه

256. من كتاب (آفاق قرآنية) عماد الدين خليل

ما أكثر الذين ذهبوا إلى المقابر لتشييع صديق أو قريب وهم لا يملكون إيماناً ولا يقيناً ، وإذا بنازلة الموت وبمشاهد القبر تحرك أفئدتهم الميتة ، وتهز عقولهم الكسولة ، وتغسل عن نفوسهم الصدئة ما علق بها من رين وغبار ، فيغادرون المكان وهم أشد إيماناً وأعمق يقيناً ، وفرق أي فرق بين إنسان مؤمن يرجع من المقبرة وهو يحمل أملاً كبيراً وبين إنسان ملحد يخنقه المشهد المحزن ويزيده كآبة وضياعاً

257. من كتاب (الشبهات والأخطاء الشائعة) أنور الجندي

فن العمارة الإسلامية لم يتميز بالضخامة والرسوخ - مقارنة بالآثار القديمة - بقدر ما تميز بالجمال والدقة وخفة الظل ، فهو لم يقصد به أن يطاول الدهر ، وإنما أريد به أن يكون متعة للعين والروح ، وذلك لغلبة المعنويات على الماديات في الحس الإسلامي

258. من كتاب (سيدهارتا) هيرمان هيسه

قال سيد هارتا : إنك تبحث أكثر من اللازم وإنه نتيجة لبحثك هذا فلن تجد أي شيء ، فسأله جيوفندا : وكيف هذا ؟ قال سيد هارتا : عندما يبحث الإنسان عن شيء فإنه لا يرى شيئاً غيره لأنه لا يفكر إلا فيه

259. من كتاب (الإنسان بين المادية والإسلام) محمد قطب

التطوع بعمل الخير أو تحمل الأذى والحرمان في سبيل فكرة عليا أو مصلحة عامة ، يعارض تفسير فرويد للضمير الذي يمثل عنده القوة الجبرية المفروضة على الإنسان فرضاً لا سبيل إلى الخلاص منه ، ويؤكد وجود القيم المعنوية والإنسانية في محيط البشرية كنتاج أصيل لها لم يفرض عليها من الخارج ولم يكتب لها أن تطيعه وهي كارهة ، ولكن فرويد لم يعجبه هذا التفسير النظيف لبعض الدوافع الإنسانية النبيلة ، فراح يلتمس لها المفسرات التي تذهب بجلالها وتطمس ما فيها من إشراق ، فكل ارتفاع عنده هو احتيال لا شعوري لمداراة خسة هابطة ، وكلما زاد الإنسان تطهراً وإنسانية في الظاهر كان ذلك دليلاً على عنف المشاعر الإجرامية التي يكبتها في لا شعوره ، ولو أنه قصر الأمر على الحالات المرضية الشاذة لما كان لأحد أن يعترض عليه ، ولكنه يجعل المسألة قانوناً عاماً يشمل الجميع

260. من أشعار فاروق شوشة

لِمَاذَا لا أَرَى إلاَّكِ في صَحْوٍ وفي حُلْمِ

وأنَّى فَتَّحَتْ عَيْني وأنَّى طَوَّفَتْ قَدَمي

أَنْتِ سَحَابَةُ الأشْوَاقِ والأفْرَاحِ والنَغَمِ

261. من كتاب (أثر العرب في الحضارة الأوروبية) عباس العقاد

صفوة القول في موقف العالم العربي اليوم أنه الموقف الذي يطيب فيه النظر إلى الغد كما يطيب فيه النظر إلى الأمس ، فلا يفرد فيه الفخر بالآباء دون الأمل في الأبناء

262. من كتاب (ليس للحب أوان) فاروق جويدة

هذا هو الفرق بين أشياء تبقى وأشياء تزول ، كان الحب يمر بمراحل متنوعة ولحظات مختلفة حتى يصل إلى حالة من التوحد والانصهار التي يصبح من الصعب أن تكون مجرد لحظة ، كان الحب عندنا رحلة عمر وأصبح عندكم محطة قطار ، كان الإنسان يعيش وفياً للذكرى لأن ثمنها كان دماً ودموعاً ، وعندما أصبح رخيصاً رخصت كل الأشياء

263. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

الأمر الواقع لا يفرض نفسه على الإسلام أبداً ، فقد يكون الأمر الواقع خطأ من أوله إلى آخره ، فلا يعطيه وقوعه حجية ولا أحقية في أن يوجد ، لأن مجرد الوجود ليس مزية في ذاته وإنما المزية هي الوجود على صواب ، الوجود على مستوى الإنسان ، وكل واقع ينحرف عن مستوى الإنسان فهو خاطئ ، ولا يمكن أن يكون صواباً لمجرد أنه هو الموجود

264. من كتاب (الإسلام في خندق) مصطفى محمود

ونحن متفقون ولا شك على أهمية وظيفة الترفيه التي يقدمها التليفزيون ، ولكن بإحياء الوقت وليس بقتل الوقت ، ومتفقون على أن الترفيه الأمثل هو الترفيه الذي تحيا به القلوب وليس الترفيه الذي تموت به القلوب ، ومتفقون على أن التليفزيون جهاز خطير يمكن أن يصنع الرأي العام ويمكن أن يضلله ، ويمكن أن يرفع أذواق

الناس ويمكن أن يهبط بها ، ولهذا يجب أن يكون مكانه أمام الجماهير وليس خلفها ، يقودها ولا تقوده ، هو المنبر الفني الوحيد الذي لا يخضع لجمهور الشباك ولا يلتفت إلى مطالب الشباك ، ولا يصح أن يستمر فيه مسلسل لمجرد أن الجمهور عاوز كده

265. من أشعار محمد بن حمير

لَعَمْرُكَ ما الرَّزِيَّةُ هَدْمُ دَارٍ ، ولا شَاةٌ تَمُوتُ ولا بَعِيرُ

ولَكِنَّ الرَّزِيَّةَ فَقْدُ حُرٍّ ، يَمُوتُ لِمَوْتِهِ بَشَرٌ كَثِيرُ

266. من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) مصطفى محمود

هو الله الذي يفعل على الدوام ، وهو الفعال لكل شيء ، وحينما يبدو أن الطبيب هو الذي يشفي ، والطعام هو الذي يشبع ، والماء هو الذي يروي ، والسهم هو الذي يقتل ، فإنما هي الأسباب تفعل في الظاهر ، والله من وراء الأسباب يفعل في الحقيقة

267. من كتاب (إنسان بعد التحديث) شريف عرفة

إذا أصبحت واعياً إلى أن مشاعرك صنيعة أفكارك ، لم يعد في إمكان أحد التلاعب بها دون إذنك ، فلا يستطيع أحد أن يغضبك مثلاً لأن مفاتيح الغضب معك أنت لا معه هو

268. من كتاب (أسطورة التوأمين) أحمد خالد توفيق

كان المفر الوحيد لي هو ركن المكان ، تسللت إلى هناك وأعطيت ظهري لكل هذا الزحام ، ورحت أرمق الظلام النقي المخيم على المنطقة ، وانتابتني رجفة في عروقي ، هذا الشعور المتفرد العتيد ، حين تدير ظهرك للصخب وتقف وحدك في الظلام شاعراً بلذة الشجن

269. من كتاب (يوميات) عباس العقاد

إذا كان المقصود بالذاتية والحرية أنني أدين بكرامة الشخصية الإنسانية في وجه كل مذهب مخالف وكل عقيدة مباينة وكل رأي لا يؤمن بهذه الكرامة ، فالأستاذ جلال العشري قد أصاب وقال حقاً حين قال إن أفضل القيم الفلسفية عندي هي قيمة الذاتية وقيمة الحرية ، ولمن شاء أن يحسب الإيمان بذلك موافقاً للإيمان بجوهر الوجودية ، لأن الوجودية على تعداد مذاهبها تقوم على رعاية حق الفرد وحمايته من طغيان الجماعات على فكره وضميره ، ولكن التشابه بين هذا التقويم العقلي الأخلاقي وبين جوهر الوجودية لا يسلكني في عداد القائلين بمذاهب الوجودية المختلفة ، وهي تتفاوت بين أقصى الإنكار المادي وأقصى الإيمان الروحي ، وليس من طبيعة تفكيري أن أدين بمذهب فلسفي محدود أو أقتدي بشرعة فيلسوف واحد ، لأنني آمنت بأن الحياة الإنسانية أوسع نطاقاً من أن تنحصر في وجهة واحدة ، وعندي أن التشيع لمذهب من المذاهب الفلسفية الأخلاقية يناقض الوجودية الحقة في أساسها ، لأن أساس الوجودية عند كل مفكر من مفكريها الكبار أن يستقل الفرد بتفكيره وشعوره وعمله عن كل قيد من قيود المذاهب التقليدية ، فليس وجودياً حقاً الذي يقول أنه وجودي على مذهب كيركجارد أو على مذهب هيدجر أو على مذهب جاسبر أو على مذهب مارسيل أو على مذهب سارتر ، لأن تقليده في حياته لحياة إنسان آخر يلغي حياته المستقلة ، ويجعله تابعاً من توابع التقليد الذي تثور الوجودية عليه ، وينبغي أن يكون في العالم مذاهب وجودية على قدر عدد الأفراد الوجوديين الذي يعرفون اسم هذا المذهب ، أو لا يعرفونه ولكنهم يحيون حياة الاستقلال بالفكر والضمير ، ويعتنقون الوجودية وهم لا يشعرون

270. من أشعار محمد المقرن

هي لَمْ تَقُلْ يَوْماً : أُحِبُّكَ ، بَيْنَمَا حَكَت العُيُونُ بِكُلِّ مَا أَبْغِيه

مَا كَانَ أَجْمَلَ كِبْرِها وعِنَادِها ، الحُبُّ أَجْمَلُهُ الذي تُخْفِيه

271. من كتاب (أرجوك لا تفعل هذا) سيد حامد

عندما يختلف الوالدان حول طريقة ما لتربية الطفل يجب ألا يظهرا خلافهما أمام طفلهما ، وعليهما أن يؤجلا النقاش حتى يدخلا غرفتهما ، ليتناقشا سوياً في الطريقة المثلى لمعالجة الموقف ، ثم يخرجا ويعلنا موقفهما الموحد عندما يتكرر الموقف ، وحتى عندما يسرف أحد الوالدين في العقاب فلا يجب على الطرف الثاني أن يسفه من طريقته في التربية ، ولا أن يقف مكتوف الأيدي بدعوى الظهور متفقين أمام الطفل ، والأفضل هنا أن يتدخل بحنكة ، كأن يأخذ الصغير بعيداً ويخاطبه معاتباً : انظر كيف أغضبت والدك ؟! فينجو بالطفل من العقاب الزائد دون أن يظهر عدم رضائه على هذا العقاب

272. من كتاب (أفكار ومواقف) إمام عبد الفتاح إمام

نحن نجيد الرسم على الورق ، ونبني كل شيء من تصوراتنا الذهنية بمثالية زائفة ، ومثال ذلك حين نريد إصلاح التعليم فإننا نستجلب أحدث ما وضعه علماء التربية من نظريات وآخر ما ابتكروه من اختبارات في التحصيل والذكاء ، ونشيح بوجهنا عن دراسة الواقع الذي نعيشه ولا ندرس بدقة مشكلات المدرسة والطالب

273. من كتاب (معالم في الطريق) سيد قطب

لابد أن نُري الجاهلية حقيقة الدرك الذي هي فيه بالقياس إلى الآفاق العليا المشرقة للحياة الإسلامية التي نريدها ، ولن يكون هذا بأن نجاري الجاهلية في بعض الخطوات ، كما أنه لن يكون بأن نقاطعها وننزوي عنها وننعزل ، كلا ، إنما هي المخالطة مع التميز ، والأخذ والعطاء مع الترفع ، والصدع بالحق في مودة ، والاستعلاء بالإيمان في تواضع

274. من كتاب (إنسان بعد التحديث) شريف عرفة

اختر موضوعاً إشكالياً يهمك ، واقرأ في الآراء المتعددة فيه بحثاً عن الحقيقة ، استشعر مدى نسبية المعرفة وميلك لترجيح ما يناسب عقليتك أنت ، خض الإشكاليات الفكرية المختلفة ، كي تتبلور هويتك كفرد قادر على اتخاذ خياراتك الخاصة في الحياة ، تذكر أن الكتاب الجيد هو الذي يدعوك إلى التفكير - سواء اتفقت معه أم لم تتفق - لا الكتاب الذي يؤكد ما أنت مقتنع به أصلاً ، واجه علامة الاستفهام التي تتحاشى النظر إليها ، واقرأ الكتاب الذي تخشى قراءته ، فبدون أزمة وجودية وصراع فكري يعتمل في داخلك لن تتطور ولن تنضج ، وبدون أسئلة لا إجابات

275. من الشعر العربي

إذا ما مَنَحْتَ النُّصْحَ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ تَوَهَّمَهُ غِشّاً فأَصْبَحَ خَاسِرا

ومَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَفْسِهِ زَاجِرٌ لَهُ فأَحْرَى بِهِ أنْ لا يُطَاوِعَ زَاجِرا

276. من كتاب (ماذا جرى في مصر ولها) محمد حسنين هيكل

مقابلة كل طرف على حدة لا تسفر إلا عن شكوى ، وأما اجتماع الكل حول مائدة فهو مناقشة يؤدي حوارها - ربما - إلى حلول ، أو على الأقل إلى حقائق بدلاً من الشكاوى

277. من كتاب (يا صاحبي السجن) أيمن العتوم

نحن ما نحمل في قلوبنا من فتات الحنين ، وما نخزنه في ذاكرتنا من جداول التجربة ، التجربة تعطي والحنين يأخذ ، التجربة تبني والحنين يزخرف ، وما بينهما نترعرع ، وتوقظنا الشمس بعد ليل العذاب ، لتكون شاهداً على أننا لم نمت ، فمن قديم كانت الشمس عدواً لليائسين

278. من كتاب (قضية التنوير في العالم الإسلامي) محمد قطب

لقد نزلت هذه العقيدة لتؤدي مهمة ضخمة في حياة الأمة التي تؤمن بها ، بل في حياة البشرية عامة ، لا لتكون مجرد كلمة تنطق باللسان ، أو وجدان يستسر في القلب ، إنما لتكون شهادة منطوقة ووجداناً حياً في القلوب وواقعاً مشهوداً يراه الناس في سلوك واقعي

279. من كتاب (من أسرار القرآن) مصطفى محمود

الوسط العدل في الإسلام ليس مجرد وسط حسابي ، وإنما هو وسط تركيبي انتقائي جدلي ، فالكرم ليس وسطاً حسابياً بين البخل والإسراف ، وإنما هو وسط انتقائي يضم أحسن ما في البخل وهو الحرص إلى أحسن ما في الإسراف وهو المبادرة والبسط ، ثم هو يضيف إلى هذه الصفات مزيداً من صفات أخرى مثل العقل والسداد وحسن الاختيار ليؤلف الكرم ، وبالمثل نرى أن الشجاعة ليست وسطاً حسابياً بين الجبن والتهور ، وإنما هي وسط انتقائي تأخذ من الجبن صفة الحذر ومن التهور صفة الإقدام ، ثم تضيف مزيداً من صفات الثبات وسلامة الهدف والإصرار لتؤلف الشجاعة ، وبالمثل نقول أن الصراط الإسلامي ليس وسطاً حسابياً بين اليمين الرأسمالي واليسار الشيوعي ، وإنما نرى في الإسلام تركيباً انتقائياً جدلياً ، يأخذ من اليمين أحسن ما فيه ، ومن اليسار أحسن ما فيه ، ويتجنب مساوئ النظامين ، ثم يعطي إضافة من النعمة الروحية والإشباع الروحي ، يمنح المسلم سنداً من الغيب وخلوداً في الجنة ، فهنا شيء جديد متفوق ، وليس مجرد وسط حسابي بين الاشتراكية والرأسمالية ، وإنما نظام يشمل الاثنين ، ويفوق الاثنين ، ويسبق الاثنين

280. من الشعر العربي

تُشِيرُ فأَدْري ما تَقُولُ بِطَرْفِهَا ، وأُطْرِقُ طَرْفِي عِنْدَ ذَاكَ فَتَفْهَمُ

تَكَلَّمُ مِنَّا فِي الوُجُوهِ عُيُونُنَا ، فَنَحْنُ سُكُوتٌ والهَوَى يَتَكَلَّمُ

281. من كتاب (قل لي يا أستاذ) أنيس منصور

كل فيلسوف يريد أن يكون ملكاً ، أي أن يجمع القوة إلى الحكمة ، فيكون قادراً على نشر آرائه بين الناس وعلى حماية الناس ، ووضع سياج حول نظريته وتطبيقها ، ثم الدعوة إلى أن تكون شاملة ، وكل ملك يريد أن يكون فيلسوفاً ، أي تكون قوته واعية ، وتكون لعضلاته أعصاب ، ولجسمه رأس ، ولرأسه عيون ترى على هدى الفكر والمنطق ، والفيلسوف الملك أو الملك الفيلسوف هو حلم كل العصور ، فالقوة بلا عقل وحشية ، والعقل بلا قوة هذيان

282. من كتاب (المغالطات المنطقية) عادل مصطفى

كن على استعداد - من حيث المبدأ - للتخلي عن رأيك إذا ما تبين خطؤه ، واسأل سؤالاً حقيقياً ، سؤال من يبحث عن الحق لا عن مجرد تبرير لما يعتقده سلفاً

283. من كتاب (الإسلام السياسي والمعركة القادمة) مصطفى محمود

إن الإسلام السياسي ليس انقساماً إلى جماعات ، تتناقش في قشور وتختلف في قشور ويقتل بعضها بعضاً في لا شيء ، الإسلام السياسي الحقيقي وعي واستنارة ودعوة بالحسنى إلى كلمة سواء ، وليس انقلابات وسباقاً على الكراسي ، الإسلام السياسي هو صناعة رأي عام مستنير يجمع الأمة ولا يفرقها ، يجمع الحلبي والشامي والمغربي ، والمسلم والنصراني والعلماني ، على التعمير والبناء والمحبة

284. من كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصحح) محمد قطب

السنن الربانية لا تحابي أحداً من الخلق ، مهما زعموا لأنفسهم من مسوغات تسوغ المحاباة ، ولقد جرت السنة الربانية على الأمة الإسلامية حين جنحت إلى الترف وأخلدت إلى الأرض ، وكان الترف من جانب مصحوباً - أو متبوعاً - برد فعل خطر على الجانب الآخر ، هو الانزواء والانصراف عن العمارة المادية للأرض وعن اتخاذ أسباب القوة المادية ، بحجة أن الدنيا ملعونة لأنها تصرف الناس عن الآخرة ، وبذلك كانت الحضارة تنهار من جانبيها في وقت واحد : الجانب الروحي والمعنوي - جانب القيم والأخلاق والمبادئ - يفسده الترف المنحل ، والجانب المادي والحسي تفسده الصوفية المنصرفة عن تعمير الأرض ، ولا الترف مقبول من الأمة المسلمة ، ولا الطريق الصحيح لتقويمه هو الانزواء والانصراف عن عمارة الأرض ، فقد كان كلاهما من أسباب الضعف الذي أغرى أعداء الأمة الإسلامية

285. من أشعار محمد البغدادي

إذا لَمْ تَكُنْ حَافِظاً وَاعِياً ، فَجَمْعُكَ للكُتُبِ لا يَنْفَعُ

أتَنْطِقُ بالجَهْلِ في مَجْلِسٍ ، وعِلْمُكَ في البَيْتِ مُسْتَوْدَعُ

286. من كتاب (ماذا وراء بوابة الموت) مصطفى محمود

هو الظاهر سبحانه ، ولكنه ليس المظاهر ، وتلك هي الفتنة التي يقع فيها المؤمن والكافر ، تقول له المظاهر الجميلة وهي تدعوه إلى نفسها بجمالها (إنما نحن فتنة فلا تكفر) ، فإذا افتتن بها ووقع في أسر جمالها وعبدها ، وقع في الشرك الخفي وهلك ، وكان من عشاق المظاهر وعباد المال والجاه والنساء

287. من كتاب (من خزانة أوراقي) زكي نجيب محمود

عليك بالصلاة ، فهي فترات أراد لنا الله أن نخلص من جزئيات الوجود ، لنتصل بالواحد اليوم خمس مرات كل يوم ، ألست ترى كيف يحاول الماثل بين يدي ربه أن يغلق حواسه فلا يبصر مما حوله شيئاً ولا يسمع شيئاً ، ذلك لئلا تعطل حواسه الفكر عن الوصل المنشود ، ألا ترى إلى المساجد كيف تزداد روعة على روعة ورهبة على رهبة حين يخفت ضوؤها ويهمس صوتها وحين لا تكون فيها الحركة إلا في بطء وتثاقل ، ولم ذاك ، ليساعد الفكر على التركيز في الغرض المقصود ، والحد من عوائق الحواس ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً ، فلا نور يبهر البصر ، ولا صوت يملأ السمع ، ولا حركة تثير الأعصاب

288. من كتاب (على حافة الزلزال) مصطفى محمود

الطائرات الأمريكية تلقي بأكياس الدقيق والحلوى على الأفغان مع القنابل الحارقة ، وسمعنا القيادة العسكرية من مكتب رامسفيلد تقول برقة شديدة : « إن رمضان قادم ، ونحن نحترم ما لهذا الشهر الكريم من قداسة ، ولكنا نأسف أشد الأسف ، فقد نضطر إلى الضرب في رمضان ، لأن الفسحة الباقية للعمل قصيرة مع قرب الشتاء » ، ماذا نرى وماذا نشهد ؟! هل هو مسرح عبثي ؟! هل هو فصل من فصول ملهاة سوداء لبيكيت عن اللامعقول ؟! بل هو اللامعقول بعينه ، ولكن الستار لا تنزل ، والعرض مستمر ، والقتلى يسقطون ، والأطفال العطاشى يبكون ، ومقطعو الأيدي والأرجل يزحفون ، والموتى استقروا في أكفانهم وأخلدوا إلى التراب ، وأكياس الدقيق سقطت متناثرة في الصحراء

289. من كتاب (إنسان بعد التحديث) شريف عرفة

تحقيق الذات هي مرحلة يصل إليها الإنسان حين يقوم بإشباع احتياجاته النفسية كلها ، الحاجات الجسدية ثم الأمان ثم الانتماء ثم الاحترام بالترتيب ، فيصل لمرحلة يصبح فيها صادقاً متناغماً مع نفسه ، مستقلاً تلقائياً عقلانياً ، له مهمة يريد أن ينجزها ، يقدر الحياة ، يحب ما يفعله ، محب للإنسانية ككل ، علاقاته قليلة لكنها عميقة ، حسه الأخلاقي عال ، وحسه في الدعابة غير مألوف ، غير تقليدي ، مبدع ، والأهم من ذلك أنه ليس كاملاً ، فلا يوجد إنسان كامل

290. من أشعار محمد المهدي الجواهري

لَمْ يَبْقَ عِنْدِي مَا يَبْتَزُّهُ الألَمُ ، حَسْبي مِنْ المُوحِشَاتِ الهَمُّ والهَرَمُ

لَمْ يَبْقَ عِنْدِي كَفَاءَ الحَادِثَاتِ أسَىً ، ولا كَفَاءَ جِرَاحَاتٍ تَضِجُّ دَمُ

وحِينَ تَطْغَى عَلَى الحَرَّانِ جَمْرَتُهُ ، فالصَّمْتُ أفْضَلُ ما يُطْوَى عَلَيْهِ فَمُ

291. من كتاب (النظرات) مصطفى لطفي المنفلوطي

اعلم أن الباطل لا يستطيع أن يصرع الحق في ميدان ، لأن الحق وجود والباطل عدم ، إنما يصرعه جهل العلماء بقوته ويأسهم من غلبته وإغفالهم النداء به والدعاء إليه

292. من كتاب (هو وهي والآخرين) عبد الوهاب مطاوع

ليس المهم دائماً هو الفوارق الطبقية ، وإنما المهم هو درجة الإحساس بهذه الفوارق ونوع هذا الإحساس ، فهذه الفوارق قائمة في كل مجتمع في دنيا الله الواسعة ، لكنها لا تنعكس بنفس الأثر على الجميع ، وإلا فلماذا إذن يشقى بها البعض ويتعذبون ، وينشغل عنها البعض الآخر من أصحاب النفوس المطمئنة ، فلا يكادون يشعرون بها ، وإن شعروا بها لم ينعكس عليهم إحساسهم بها

بالمرارة ولا بالحقد ؟! ذلك لأنهم يسلمون من البداية بأن لكل إنسان نصيبه في الحياة ، وبأنه ليس من شأن العاقل أن ينشغل بم أصابه الآخرون من خير ، فيستصغر شأن ما أصابه هو ويفقد استمتاعه به ويذهب سلامه النفسي بدداً ، إنه موقف نفسي أخلاقي عادل وحكيم من الحياة ، فبحر المقارنة بلا شطآن ، ومهما حقق الإنسان من إنجازات في حياته فلسوف يكون هناك دائماً من هو أكثر منه مالاً وأعز نفراً ، فماذا تفيده إذن المقارنة مع هؤلاء سوى أن يفقد الرضا عن نفسه وعما حقق

293. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

ليس معنى الإيجابية الفاعلة في التصور الإسلامي أن تنتصر الفضيلة في كل صراع ، ولكن التصور الإسلامي يؤمن بأن سنة الله في نصر الحق وأصحابه سنة ماضية لا تتبدل ، وإنما أعمار الأفراد ليست هي المقياس ، والجولة العارضة ليست هي الجولة الأخيرة ، وواجب الإنسان أن يؤدي دوره المطلوب منه في عمره المحدود ، ثم تسير السنة الماضية في طريقها ليتحقق النصر في موعده الموعود

294. من كتاب (الشبهات والأخطاء الشائعة) أنور الجندي

من الشبهات المثارة القول بترابط الثقافة والحضارة وأن على الأمم التي تأخذ الحضارة الغربية أن تأخذ الثقافة أيضاً لأنه لا سبيل إلى التفرقة بينهما ، والحق أن الأمم حين تقتبس من أمم أخرى لا تنقل الثقافة ولكنها تنقل الحضارة الممثلة في الوسائل المادية ، أما الفكر فلا سبيل إلى نقله لأن لكل أمة فكرها ، وتجربة أوروبا مع الحضارة الإسلامية قد سبقت على الطريق ، فقد نقلوا الحضارة الإسلامية وترجموا العلوم ونقلوا المعامل وأدوات التجارب ، ولكنهم لم يقبلوا الفكر الإسلامي المستمد من القرآن ، وأقاموا فكرهم وثقافتهم على أساسها القديم المستمد من الفلسفة اليونانية الإغريقية ، وجاءت استمداداتهم من الفكر الإسلامي خالية من طابع هذا الفكر ، فقد جردوها وصهروها في ثقافتهم وكيانهم

295. من أشعار محمود الوراق

إذا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةَ اللهِ نِعْمَةً ، عَلَيَّ لَهُ في مِثْلِها يَجِبُ الشُّكْرُ

فكَيْفَ بُلُوغُ الشُّكْرِ إلا بِفَضْلِهِ ، وإنْ طَالَت الأيَّامُ واتَّصَلَ العُمْرُ

إذا مَسَّ بالسَّرَّاءِ عَمَّ سُرُورُها ، وإنْ مَسَّ بالضَّرَّاءِ أعْقَبَها الأجْرُ

296. من كتاب (يوميات) عباس العقاد

الجهل وحده لا يكفي للاهتداء المظلم إلى هذا التوفيق المعكوس من الأخطاء والأكاذيب في خلق الأغراض والعلل ، فلابد مع الجهل من سوء النية لهذا الانحراف المتعمد عن محاسن الأديان ، إصراراً على حب التشويه والتشهير بغير دليل غير هوى النفس الخبيث

297. من كتاب (خيولنا التي لا تصهل) فهمي هويدي

الشفافية من علائم الجدية ، وهي مطلوبة في التشخيص بقدر ضرورتها للعلاج ، وليت الحكومة تحدد لنا أولوياتها وتصارح الناس بما تستطيع أن تنجزه وما لا تستطيع ، بدلاً من أن تزف غلينا أنها وضعت برامج لإصلاح كل شيء ، ومن ثم تحمل نفسها بما لا تستطيع الوفاء به ، الأمر الذي يهز الثقة ويضعف من رصيد الأمل

298. من كتاب (مفاتيح المعرفة السياسية) أحمد فتحي

لا يمكنني أن أستعمل التعبير الرديء (الإسلام السياسي) أو الفضفاض (الفكر السياسي الإسلامي) بينما أتعرض لفرع فقهي عند أهل السنة محوره علاقة الفرد بالدولة والدول ببعضها وهو (السياسة الشرعية)

299. من كتاب (منهج الفن الإسلامي) محمد قطب

الإسلام وحده لا يكفي لإنشاء فن إسلامي ، فقد يستطيع مسلم صادق الإيمان وهب المقدرة على التعبير أن ينشئ أفكاراً إسلامية عن الله أو الكون أو الحياة أو الإنسان أو كلها جميعاً ، وقد يستطيع أن يجرد من حياته وتجاربه الإسلامية صوراً فلسفية ومفاهيم عامة عن الإسلام ، وهذا كله إنتاج له وزنه ولا شك في عالم الفكر وعالم الفلسفة وعالم التجريد ، ولكنه إنتاج لا صلة له بالفن ، فالفن ليس فكرة ولا فلسفة ولا مفاهيم مجردة كالتي تعنى بها البحوث الفكرية في شتى الميادين ، وإنما هو الانفعال الذاتي الخاص بالأشياء والأشخاص والأحداث ، الانفعال الذي تتلقاه كل نفس مفردة على طريقتها الخاصة في التلقي ، وتنفعل به في أعماقها ، وتعانيه معاناة كاملة بكل جزئياته وتفاصيله ، ثم تخرج من هذه المعاناة المشتبكة بوشائج النفس ، النافذة إلى حناياها ودروبها ، المختلطة برصيدها الخاص من المشاعر والتجارب والاتجاهات والميول ، تخرج منها بتجربة شعورية معينة ، أو بإفراز معين يحمل السمات الذاتية لصاحبه ، ويحب صاحبه أن ينقله إلى نفوس الآخرين في صورة جميلة يتوافر لها التأثير والإمتاع

300. من أشعار الهادي آدم

هذهِ الدُّنْيا كِتَابٌ أنْتَ فِيهِ الفِكَرُ ، هذهِ الدُّنْيا لَيَالٍ أنْتَ فِيها العُمْرُ

هذهِ الدُّنْيا عُيُونٌ أنْتَ فِيها البَصَرُ ، هذهِ الدُّنْيا سَمَاءٌ أنْتَ فِيها القَمَرُ

الحمد لله رب العالمين

« إذا انخرط الطالب في سلك القراء وانضم إلى ناديهم ، فلابد له من استثمار قراءته وتوظيفها ، ليجني منها ما تمنى ، ولا يضيع تعبه سدى ، ولا أنجع لتحقيق ذلك من الكتابة والتقييد ، فيقيد الفائدة المستجادة ، والنقل العزيز ، والتحرير المدلل ، والترتيب المبتكر ، وطرائف النقول والحكم ، ودقائق الاستنباطات ، ولطائف الإشارات »

من كتاب المشوق إلى القراءة وطلب العلم